الـ30 من نوفمبر.. قصة وطن ومسيرة كفاح

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



26 سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info



اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

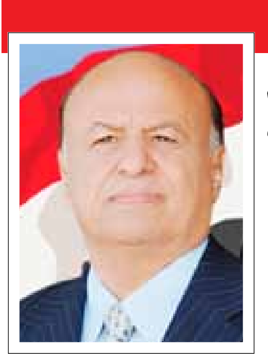


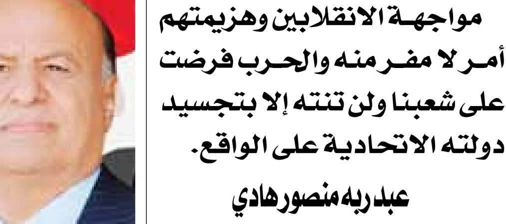
تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

16 صفحة — السعر 50 ريالاً

الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م - الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ

من أقوال الرئيس





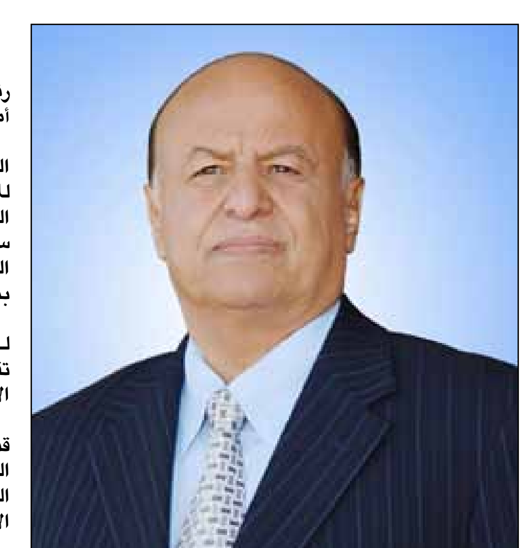
مواجهة الانقلابين وهزيمتهم أمر لا مفر منه والحرب فرضت على شعبنا ولن تنتهِ إلا بتجسيد دولته الاتحادية على الواقع.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

في خطاب له بمناسبة الذكرى الـ 50 للاستقلال

رئيس الجمهورية: مواجهة الانقلاب وهزيمته أمر لا مفر منه

نهاية هذه الحرب لن تكون إلا كما يقرره شعبنا



خاص:

أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن مواجهة الانقلاب وهزيمته أمر لم يعد منه مهرب.

وقال: في كلمة في خطاب وجهه لأبناء الشعب اليمني بمناسبة الذكرى الـ 50 للاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م إن الحرب فرضت على شعبنا. وأكد أن الشعب سيخوضها للدفاع عن حقوقه ومكتسباته الوطنية وعن مشروعه الوطني المتمثل بمخرجات الحوار الوطني.

وشدد رئيس الجمهورية على أن هذه الحرب لن تكون نهايتها إلا كما يقرره شعبنا وكما تقتضيه إرادته وحتى تتجسد الدولة المدنية الاتحادية واقعا في حياته.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية على المضي قدماً بإيمان عميق وقوي بالمصلحة الوطنية العليا دون المصالح الضيقة نحو تخطي العقبات والانتصار للوطن الموحد الديمقراطي الآمن والمستقر.

وتابع: «لقد اجتزنا – بحمد الله تعالى – الكثير من الأخطار والتحديات وقادرون اليوم وبإرادة شعبنا الجبارة وبمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء على استكمال الطريق والسير بالوطن إلى بر الأمان وبناء اليمن الجديد الذي رسمت معالمه مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل».

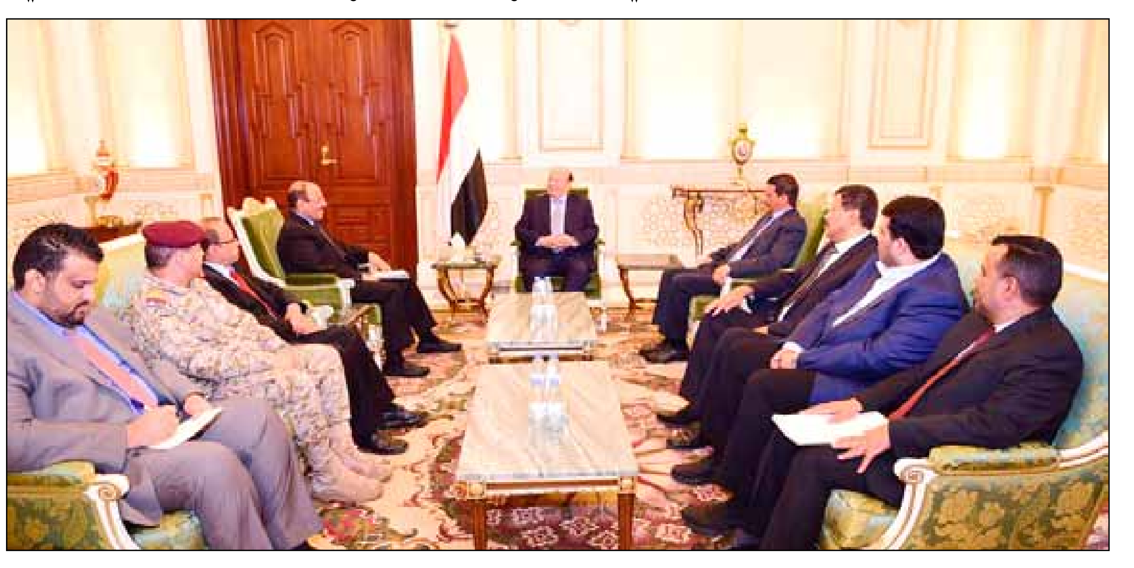
وقال: «لقد فعلنا كل ما من شأنه حقن الدم اليمني ومددنا أيدينا بالسلام مراراً وتكراراً، وأوقفنا المعارك العسكرية لفترات طويلة حتى تحولت فيها الهدنة إلى فرصة للتزود لأسلحة وإعادة التموضع، وشاركنا في مشاورات طويلة قبلنا فيها أن نجلس مع من انقلب علينا على طاولة واحدة حرصا على حياة الأبرياء وسعيا لنزع فتيل الحرب».

وأكد أن المليشيا الانقلابية لا ترى في اليمن سوى بطونها المنتفخة، وأرصدتها المتزايدة من قوت الشعب وأسواقها السوداء، ولا ترى في اليمن وشعبه إلا قرباناً قدموه لأسيادهم في إيران ولا تكترث لمصير الشعب وحالة المواطن وما سببته من الدمار والخراب.

نص الخطاب

خلال استقباله نائبه في الرياض

الرئيس يثمن جهود وفد اليمن في اجتماع وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي



خاص:

أشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بالجهود التي بذلها وفد اليمن برئاسة الفريق الركن/ علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية في اجتماع وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الذي انعقد في الرياض الأحد الماضي.

وثمن الرئيس هادي الحضور الذي تمثله اليمن مع أشقائها في مختلف المحافل الدولية.

وأكد أن اليمن عانت كثيراً وعلى مدار سنوات مضت من آفة الإرهاب وتداعياته على اليمن.

ولفت رئيس الجمهورية خلال استقباله نائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح رئيس وفد اليمن في اجتماع وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي أن مثل هذه الفعاليات

... ص(2)

الفريق محسن في برقية لرئيس الجمهورية

30 نوفمبر ملحمة نضالية مستمرة حتى اليوم

خاص:

أكد الفريق الركن/ علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية أن يوم الثلاثين من نوفمبر 1967 يرمز لانتصار إرادة اليمنيين في الحرية والإستقلال والتخلص من هيمنة الاستعمار وأن الملحمة النضالية التي خاضها اليمنيون وحققوا من خلالها هذا الحلم لا تزال مستمرة إلى اليوم.

وقال: في برقية رفعها لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الخمسين لعيد الاستقلال المجيد الـ 30 من نوفمبر 1967م إن أحرار اليمن مازالوا يسطرون فصول الملحمة النضالية في مختلف الجبهات بدمائهم الزكية لإسقاط المشروع الطائفي الفارسي الذي حاول الهيمنة على بلادنا.

وأكد أن المشروع الطائفي الفارسي بات اليوم يتهاوى أمام ضربات أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وبدعم أخوي صادق من دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وقريباً بإذن الله سيتم تحرير ما تبقى من أراضي الوطن من هيمنة مخالب إيران في المنطقة.

وشدد على أن أبناء اليمن ماضون بكل عزم من أجل تثبيت مشروع اليمن الاتحادي الذي اختاره اليمنيون.

وحيا نائب رئيس الجمهورية أبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين على قمم الجبال وفي سفوح الأودية الذين يحرسون المشروع الوطني ويزيحون الركام الذي غطى وجه الوطن الجميل.

هنأ رئيس الجمهورية بعيد الاستقلال

رئيس الوزراء: أوشكنا على تجاوز الحرب وإعلان الانتصار





خاص:

جدد الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء العهد بالسير مع جميع اليمنيين الشرفاء من القوى السياسية والوطنية والاجتماعية، وبمساندة الأشقاء العرب، في إنجاز المهمة الوطنية إلى نهايتها بكل الخيارات المتاحة.

وتعهد رئيس الوزراء في برقية رفعها لفخامة رئيس الجمهورية بمناسبة احتفالات اليمن باليوبيل الذهبي للاستقلال الوطني المجيد في الـ30 من نوفمبر عام 1967م، بالعمل على بناء يمن اتحادي آمن ومستقر، والدفاع عن ذلك الحلم الذي توافق عليه اليمنيون ويناضلون من أجله.

وأكد رئيس الجمهورية أن الاستقلال شكل بداية حقيقية لولادة وطن جديد موحد، بعد إزالة المشيخات والسلطنات والدويلات التي تجاوز عددها العشرين

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

مسيرة كفاح وطني

بقلم/ عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية

ان ذكرى نوفمبر ليس مجرد ذكرى لحدث في الماضي، ولكنها حكاية كفاح وطني كتب ابجدياته شعبنا اليمني العظيم، تعمد وارتوى بدماء شهدائنا الابرار الذين قدموا الغالي والنفيس لنير دروب الحرية والانعتاق، لصنع قصة وطن ومسيرة كفاح.

إنها ذكرى مستمرة تلهمنا استقلال الارادة والقرار، ووصية الأولين للآخرين أن الحرية والاستقلال والعيش بكرامة لا يأتي إلا معمدا بالفداء والتضحية والبطولات.

وها نحن الْيَوْمَ نبدأ فصلا جديدا وقصة وطنية أخرى، في محراب العزة والكرامة والدفاع عن حياض الوطن في وجه القوى الانقلابية الغاشمة التي رفضها شعبنا اليمني وأعلن عليها الثورة والكفاح وسنستمر حتى الأبد نناضل لنظل أحرارا كما خلقنا الله يوم ولدتنا الأمهات.

إن احتفالاتنا الْيَوْمَ تأتي بعد فصول من التحولات والتضحية والنضال الذي نخوضه معا في معركة استعادة الدولة بعد ان غدر بها وانقلب على الاجماع الوطني تحالف الشر المشدود إلى ثقافة الماضي سعيا وراء اوهام السلطة والولاية والانتقام، بعد أن مثلت التسوية السياسية المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية مخرجاً سليماً وآمنا للبلاد وتهيأت مرحلة جديدة على اساس من الاحتكام للشعب الذي بدأه شعبنا بعد أن قال كلمته الفاصلة عبر صناديق الاقتراع في انتخابات 21 فبراير التي مثلت علامة فاصلة ومحطة وطنية تاريخية هامة عبرت باليمن من النفق المظلم إلى آفاق أكثر إشراقاً وأمناً واستقراراً، وجسدت الحل المتفق عليه وطنياً والمدعوم إقليمياً ودولياً للخروج باليمن من أخطر الأزمات.. وخاض مرحلة توافق وحوار وطني شامل أفرزت مخرجاته دستور دولة اليمن الاتحادي الجديد التي ارتد عنها الانقلابيون في إعلانهم حربا شاملة على الدولة ومؤسساتها.

ولم يكن أمامنا وأمام شعبنا سوى الإمساك بمقود الأوضاع الملتهبة والسير إلى الأمام بدعم واسناد من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية

... ص(2)

.. ويشيد بتضحيات التحالف العربي في اليمن

أشاد رئيس الوزراء الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر بالتضحيات الكبيرة لقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة لعودة الشرعية وإنهاء انقلاب الحوثي وصالح ووقف التمدد الإيراني في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء خلال زيارته لقيادة قوات التحالف العربي بعدن «بالعمل المشترك استطعنا تحقيق النصر وهزيمة الانقلاب وتحرير أكثر من 85 % من الأرض».

وأضاف: «ما كان ذلك ليتحقق لولا

... ص(2)

دان استهدف المالية

بن دغر يتعهد بمزيد من الاجراءات الأمنية لحماية المواطنين في عدن

خاص:

تعهد رئيس الوزراء الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر بمزيد من الاجراءات الأمنية المكثفة لحماية المواطنين وحماية مؤسسات الدولة في عدن.

وأكد الدكتور بن دغر أن الأعمال الإجرامية لن تثني الدولة عن ملاحقة الجناة وسيتم النيل من القتلة والمجرمين.

ودان رئيس الوزراء الحادثة الإجرامية التي استهدفت مبنى المالية في عدن أمس الأربعاء، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية قامت بحماية المبنى والوثائق.

وقال رئيس الوزراء: "نتابع الموقف وسنعمل على محاربة الإرهاب واستئصاله وأن وزارة الداخلية وأجهزة الأمن تقوم بواجبها وتتابع الموقف أولا بأول".

وكان الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء ترأس أمس الأربعاء اجتماعاً استثنائياً للجنة الأمنية والعسكرية في العاصمة المؤقتة عدن للوقوف أمام تداعيات العمل الارهابي الجبان الذي استهدف مبنى وزارة المالية في الساعات الأولى من صباح الأربعاء.

في برقية رفعها لرئيس الجمهورية بمناسبة عيد الاستقلال

رئيس الأركان يجدد العهد بالوقوف بحزم في وجه المليشيا والتطرف والإرهاب





خاص:

جدد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي العهد بالوقوف بحزم في وجه كل المتآمرين والخونة من المليشيا الانقلابية، وكل عناصر التطرف والتخريب والإرهاب، وقطع كل الأيادي التي تحاول المساس بالسيادة الوطنية أو النيل من مكتسباته ومنجزاته.

وقال في برقية تهنئة رفعها إلى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الـ 50 للاستقلال الوطني في الـ 30من نوفمبر «سنمضي تحت

... ص(2)

تزامنا مع احتفالات الشعب اليمني بعيد الاستقلال

دائرة التوجيه المعنوي تدشن حملة «استكمال النصر وتحقيق الحسم»

دشنت دائرة التوجيه المعنوي حملة التوجيه في كل المواقع والجبهات تحت شعار "استكمال النصر وتحقيق الحسم".

ويأتي تدشين الحملة – التي تقام برعاية رئيس هيئة الأركان العامة – تزامناً مع احتفالات الشعب اليمني بالذكرى الخمسين لعيد الجلاء الثلاثين من نوفمبر.

وأكد اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي رئيس هيئة الأركان العامة على دور التوجيه المعنوي في بناء العقول، وإعداد القادة، وتوجيه الجيش الوطني، بما يخدم الأهداف الوطنية العليا، ويحقق

... ص(2)

مواجهات مستمرة وقتلى وجرحى المليشيا بالعشرات

خاص:

تواصلت المواجهات الميدانية بين أبطال الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في عدد من جبهات القتال، وسط سقوط مالا يقل عن 44 قتيلا من عناصر المليشيا وجرح العشرات.

ولقي مالا يقل عن 25 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، وأصيب

... ص(2)

الرباعية تدعو لوضع حد فوري لصواريخ الحوثيين تجاه المملكة

خاص:

دعت المجموعة الرباعية بشأن اليمن المكونة من بريطانيا والسعودية والإمارات وعمان وأمريكا إلى وضع حد فوري للهجمات الصاروخية التي تستهدف المملكة العربية السعودية من جانب مليشيا الحوثي وحلفائهم.

وعبرت المجموعة الرباعية في بيان صادر عن اجتماعها المنعقد أمس الأربعاء عن إدانتها «بقوة» الهجوم الصاروخي الذي استهدف المملكة في الرابع من نوفمبر الماضي.

وأكد البيان – الذي اطلعت «26 سبتمبر» على نسخة منه – أن الهجوم الأخير استهدف عمداً منطقة مدنية. معتبرة إطلاق الصواريخ الباليستية من قبل مليشيا الحوثيين إلى البلدان المجاورة يشكل تهديدا للأمن الإقليمي ويطيل أمد الصراع.

وأعلنت المجموعة الرباعية عن تأييدها الكامل للمملكة العربية السعودية ومخاوفها الأمنية المشروعة.

وأكد الاجتماع أن تزويد المليشيا الحوثية، والمتحالفين معها من قوات الرئيس السابق صالح، بالأسلحة يعد انتهاكا لقراري مجلس الأمن 2216 و 2231.

وأبدى الوزراء دعماً قوياً لجهود الأمم المتحدة للتحقيق في منشأ تلك الصواريخ واتخاذ الإجراءات المناسبة.

وناقش الإجتماع سبل تعزيز آليات التفتيش لمنع تهريب الأسلحة إلى اليمن، مع ضمان حركة البضائع دون

... ص(2)

مواجهات عنيفة بين حليفي الانقلاب وسط صنعاء

خاص:

اندلعت مواجهات وصفت بالعنيفة مساء أمس الأربعاء بين مسلحي مليشيا الحوثي ومسلحي الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في محيط جامع الصالح جنوب العاصمة اليمنية صنعاء.

وأكدت مصادر محلية أن المواجهات اندلعت في محيط الجامع، واستخدم فيها الطرفين الأسلحة الرشاشة، وإن قتلى وجرحى سقطوا في المواجهات، وفق المصدر أونلاين.

وبحسب المصادر فإن العشرات من المسلحين والقوات الموالية لصالح، انتشروا في محيط الجامع، في الوقت الذي توقفت حركة السيارات في ميدان السبعين والمناطق المحيطة به.

ووفق مصادر فإن الحوثيين اقتحموا الجامع الذي ما يزال خاضعاً لأتباع صالح، من أجل تأمين فعالية المولد النبوي اليوم الخميس التي يقيمها الحوثيون، لكن قوات صالح رفضت مغادرة الجامع، لتندلع عقبها المواجهات.

من جهته تنصل المخلوع صالح عن الشراكة في إطلاق الصواريخ البالستية باتجاه المملكة العربية السعودية، وألمح إلى تورط حلفائه الحوثيين وراء ذلك.

ودعا المخلوع صالح خلال فعالية نظمها يوم الثلاثاء بصنعاء من أسماهم بأصحاب القرار بالتوقف عن إطلاق الصواريخ تجاه المملكة أو أي مكان آخر.

المخلوع صالح – الذي يعيش تحت حصار الحوثيين في صنعاء، قال إن هناك عروضا أوروبية وأمريكية وخليجية عرضت عليه لإنهاء الحرب.

تختطفهم وتزج بهم وقوداً للحرب

العميد مجلي لـ«26 سبتمبر»: انهيار حاضنة المليشيا دفعهم للتغرير بالأطفال

خاص: محمد منصور – علي العقبي

أكد العميد الركن/ عبده عبدالله مجلي الناطق باسم الجيش الوطني أن المليشيا تعاني من انهيارات متتالية في صفوف مقاتليها وتقهقر مستمر وضعف معنويات دفعها لتجنيد الأطفال بكثافة.

وقال: في تصريح لـ«26 سبتمبر» إن عناصر المليشيا باتت تفر من أمام الجيش الوطني، وأن الحاضنة الشعبية على وشك النهاية، والكبار باتوا يدركون أن المشاركة مع المليشيا ليس سوى القتل مجاناً وأن المليشيا الحوثية مليشيا إجرامية.

وتابع: «كل ذلك جعل المليشيا تلجأ إلى تجنيد الأطفال بكثافة مؤخرا من تعدوا سن الطفولة للمشاركة في القتال معها وهو ما دفعها إلى التغرير على الأطفال ودفعهم إلى مقدمات الجبهات لأن الأطفال أكثر استجابة، بخلاف الكبار.

وأشاد مجلي بالدور الذي يقدمه التحالف العربي وقيادته ممثلا بالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في إيصال المليشيا الانقلابية إلى هذه المرحلة من الضعف الذي دفعها للجوء للأطفال وحتى للنساء.

من جهته دان محافظ محافظة المحويت الدكتور/ صالح حسن سميع، إقدام المليشيا الانقلابية على اختطاف أربعة أطفال، لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة عاماً، من إحدى قرى المحويت والزج بهم إلى جبهات القتال في البيضاء.

وطالب المحافظ سميع المنظمات الحقوقية، وناشطي حقوق الإنسان بإدانة هذه الجريمة، وفضح مذبحة المليشيا الإجرامية بحق الطفولة في اليمن، من خلال زجها بآلاف الأطفال في معارك القتال.

وكشف سميع في تصريح لـ«26 سبتمبر نت» عن قيام ثلاثة من قيادات

... ص(2)

مقتل العشرات من قيادات الانقلابيين خلال نوفمبر

العميد جسار: دور استخباراتي وتكتيك عسكري جعل قيادات المليشيا صيداً ثمينا للشرعية

قال العميد الركن/ محمد جسار مستشار رئيس هيئة الأركان العامة: إن الخسائر التي تتكبدها المليشيا الانقلابية في أوساط قياداتها الميدانيين راجع لنجاح الدور الاستخباراتي للجيش الوطني المسنود من التحالف العربي.

وأكد في تصريح لـ«26 سبتمبر» أن معارك الجيش الوطني باتت تجري وفق تخطيط جديد ونوعي وهو ما حرك من عجلة التقدم الميداني على الأرض في أكثر من جبهات القتال.

وأضاف: «التخطيط المنظم والمدروس بمهارة عالية، فضلاً عن الضربات النوعية لطيران التحالف العربي جعل من قيادات المليشيا صيدا ثمينا وسهلا، خصوصا تلك القيادات النخبوية والسلالية».

وتابع: «توجد على الأرض استخبارات ناجحة للجيش الوطني ساعدتنا كثيراً في الوصول إلى العناصر المهمة للمليشيا، وهي تؤدي دورها بشكل جيد من خلال تتبع القادة النوعيين».

وأكد العميد جسار أن قتل قيادات المليشيا له دور كبير جداً في التأثير على

... ص(2)

26 سبتمبر

عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017

الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ

... تتمات ...

الرئيس يثمن

الدولية تمثل زخماً إضافياً لدعم اليمن، وعاصفة الحزم، وجهود الأشقاء في مكافحة الإرهاب بأشكاله، وأدواته المختلفة، ومنها التدخلات الايرانية السافرة والمقيتة في المنطقة.

وأكد رئيس الجمهورية على موقف اليمن الدائم مع أشقائه في مواجهة التحديات التي تتربص بالمنطقة والهوية وتشويه قيم وتعاليم الدين السمحة.

من جهته تطرق نائب رئيس الجمهورية إلى مخرجات المؤتمر، وبيانه الختامي وكلمة اليمن في هذا الإطار، وكذلك لقائه على هامش أعمال المؤتمر بولي عهد المملكة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، واهتمامه بقضايا اليمن واحتياجاتها وتطلعاتها المختلفة إضافة إلى الاهتمام بمعالجة اوضاع المغتربين اليمنيين في المملكة.

وأشار إلى أن استضافة المملكة العربية السعودية لهذا المؤتمر كحدث وإنجاز فارق في تاريخ أمتنا تستدعيه الأهمية والضرورة، والذي جسده الحضور العربي الاسلامي العسكري غير المسبوق بما يؤكد الزعامة العربية والإسلامية والمكانة الدولية المرموقة التي تحتلها المملكة ومراهنة شعوب وحكومات العالم الإسلامي ودول العالم على قيادتها للمعركة المصيرية في مواجهة أخطر ظاهرة تشوه سماحة الإسلام وتهدد السلام والحياة والتعايش.

ولفت الفريق محسن الى ضلوع نظام طهران بدعم جماعات الإرهاب وضرورة إعلان مليشيا الحوثي وحزب الله جماعات إرهابية.

رئيس الوزراء

في إطار الشطر الجنوبي من الوطن فقط.

واعتبر رئيس الوزراء أن ما يحدث حاليا جراء الحرب التي أشعلتها مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية ومحاولتها الانقضاض على النظام الجمهوري وفرض مشروعها الايراني الدخيل، هي واحدة من محطات نضال شعبنا المشرفة.

وأكد أن الشعب اليمني أوشك على تجاوز هذه الحرب وإعلان الانتصار الكامل في القريب العاجل بإذن الله تعالى.

وأكد أن الحكومة ماضية في تنفيذ واجباتها الوطنية والتاريخية ، ولن يثنيها أو يرهبها افتعال الأحداث الامنية هنا وهناك عن الاستمرار في تطبيع الاوضاع وتحسين الخدمات الاساسية للمواطنين في عدن والمحافظات المحررة.

وقال: إن الأحداث المؤسفة الأخيرة التي شهدتها عاصمتنا المؤقتة، تزيدنا إصرارا في مضاعفة الجهود لاستئصال الارهاب وحماية مؤسسات الدولة،، ولن نلتفت لما يحاول البعض إثارته من تشكيكات وحملات غير بريئة، فالعبرة ليست بما يقال ولكن بما يتحقق بصورة ملموسة في الواقع.

وقال: أن كل ما يهم خدمة المواطن هو في الأولوية، وكذا توحيد القرار الأمني واستكمال دمج عناصر المقاومة الشعبية في المؤسسة الامنية والعسكرية، وتقوية أجهزة ومؤسسات الدولة لتحصين ما تحقق والبناء عليه.

وترحم رئيس الوزراء على أرواح شهداء ومناضلي الثورة اليمنية في مختلف مراحلها. موجها التحية والعرفان لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين يصنعون مع أشقائهم في التحالف العربي، بدمائهم وارواحهم انتصارات الوطن، ويعيدون مع كل تقدم ميداني الحياة والأمل للشعب اليمني في اقتراب الخلاص من كابوس الانقلاب ومشروعه الارهابي والطائفي المتخلف.

.. ويشيد بتضحيات التحالف

فضل من الله سبحانه وتعالى والتحالف العربي الذي قدم الدعم، والإسناد لجيشنا الوطني والمقاومة الشعبية وتحمل عنا عبئ المعركة التي فرضت علينا وعلى شعبنا، وأمتنا العربية، دفاعاً عن مصالحها المشتركة وأمنها القومي.»

وأضاف: «إن الحكومة وبدعم التحالف العربي ماضية في محاربة الارهاب وتجفيف منابعه ومطاردة عناصره اينما وجدت».. مشيداً بالانتصارات التي تحققت في محافظة ابين وشبوه ضد التنظيم موخرا.. منددا بالأعمال الاجرامية التي تقوم بها خلايا القاعدة وداعش في سفك الدماء، وازهاق الأرواح وتدمير لمقومات الدولة والأمن في اليمن والعديد من الدول العربية .

من جانبه رحب العميد أبو ماجد بزيارة رئيس الوزراء إلى مقر قوات التحالف العربي..مؤكدا بأن قوات التحالف ماضية وحتى تحقيق أهدافها الرئيسية وهي استعادة الدولة وانهاء الانقلاب..منوها إلى بعض المهام التي قام بها التحالف موخرا في مواجهة مليشيا الحوثي وصالح وتنظيم القاعدة الارهابي.

وأشار إلى بعض المشاريع الخدمية والتنموية التي نفذها الهلال الأحمر الإماراتي والتي سينفذها خلال المرحلة المقبلة.

وتطرق اللقاء إلى عدد من المواضيع الهامة على الصعيد العسكري والأمني بهدف التنسيق وتحقيق الأهداف في عدن والمحافظات المجاورة لها، ومنع الإرهابيين من النيل من أمن المواطن في العاصمة المؤقتة وبقية المحافظات المحررة.

رافق رئيس الوزراء الأمين العام لمجلس الوزراء حسين منصور.

رئيس الاركان يجدد

القيادة الرشيدة لفخامتكم نحو استكمال ما تبقى من مؤسسات الدولة وبناء الدولة الاتحادية ليمن خال من كل أنواع الظلم والاستبداد وإيجاد نظام وقانون ينعم كل أبنائه بالأمن والاستقرار ويتمتعون بالحرية والعيش الكريم وتسوده العدالة والمواطنة المتساوية وسيادة النظام القانون.

وأكد رئيس الأركان أن المؤسسة العسكرية العظيمة ستظل كما عهدها فخامة رئيس الجمهورية، وشعبنا مدافعين أشداء عن الوطن وسيادته وحراساً أوفياء لمصالحه العليا ومقدراته.

وقال: «تكتسب احتفالات شعبنا وجيشه الوطني بهذه المناسبة التاريخية المجيدة أهمية كبيرة وبالغة كونها تأتي متزامنة مع النجاحات المتعاظمة والانتصارات المتتالية في كافة الجبهات وفي كافة المواقع والثغور بإسناد من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة .

وأضاف: «يذكرنا يوم الاستقلال في 30 نوفمبر 1967م بصنعاء الحضارة التي كانت تعاني من حصار السبعين من قبل هذه القوى المقيتة والمعتوهة، واليوم تأتي ذكرى هذه المناسبة الـ50 وصنعاء تعاني من استبداد هذه القوى السلالية المتعصبة أزلام الكهنوت وأرباب الرجعية الظلامية المتخلفة مما يؤكد أن شعبنا وجيشه الوطني لن يسمح للمليشيات الانقلابية بالنيل من السيادة والاستقلال والنظام الجمهوري وقيم وتقاليد شعبنا النبيلة».

دائرة التوجيه المعنوي تدشن

النصر في معركة اليمنيين.

وقال: "واثقون من رجالنا في التوجيه المعنوي أنهم يبذلون جهوداً كبيرة يشكرون عليها، ومع ذلك فإن عليهم مهام جسام، وكل ما قدموه لايعفيهم من بذل المزيد من الجهود" .

وأشاد رئيس هيئة الأركان بالتضحيات التي يقدمها الأبطال في جبهات القتال. وقال: "لولا هؤلاء الأبطال لما تواجدنا في أماكننا، فهم خط الدفاع الأول عن الأمة، ويجب على الأمة أن تبذل كل ما تستطيع من أجلهم" .

ودعا اللواء العقيلي رجال دائرة التوجيه المعنوي إلى المزيد من العطاء، وشحذ الهمم، وأن يتمثلوا دور القدوة بالعمل قبل الكلمة. مؤكداً أن معركتنا هي معركة كلمة ومعركة إعلام.

وحيا شهداء وجرحى الشرعية الذين بذلوا أرواحهم رخيصة من أجل الوطن، وعلى رأسهم الشهيد عبدالرب الشدادي، الذي ترك الدنيا واختار طريق الشهداء والذود عن الوطن، ونحن نؤكد هنا أننا على درب هؤلاء الشهداء سائرون.

من جهته رحب العقيد/ نبيل اسكندر - القائم بأعمال نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي - برئيس هيئة الأركان العامة ومساعدي ومدراء مديريات ورؤساء شعب التوجيه المعنوي.

وأشار إلى أن الحملة التي دشنتها دائرة التوجيه المعنوي اليوم، ستصل إلى كل المواقع في إطار الوصول إلى الهدف والغاية التي نحن هنا من أجلها وهي استكمال وتحقيق النصر.

وأشاد اسكندر بالجهود التي بذلها اللواء محسن خصروف مدير دائرة التوجيه المعنوية، "من كان له البصمات الأولى في بناء دائرة التوجيه المعنوي" . مؤكدا أنه وإن كان غائباً بجسده فهو حاضر بروحه ومعنوياته.

ونوه العقيد اسكندر إلى تزامن هذه الحملة مع مناسبتين عظيمتين على الشعب اليمني هي مناسبة المولد النبوي، ومناسبة عيد الجلاء الثلاثين من نوفمبر وخروج آخر مستعمر بريطاني.

وأكد اسكندر أن الاستعمار والإمامة وجهان لعملة واحدة، "فلولا استعمار عدن لما استمر إمام صنعاء، ولم ينتصر الشعب اليمني على الإمامة إلا عندما أخرج آخر مستعمر من عدن" .

وتابع: "إذا كان مصير الاستعمار هو الجلاء، فإن مصير الإنقلاب هو الفناء، وإذا كان الآباء قد قطعوا رأس الإستعمار فإن الأبناء سيتبعون الذنب بالرأس" .

وكان حفل التدشين قد افتتح بآي من الذكر الحكيم والسلام الوطني، كما ألقيت قصيدة شعرية للشاعر خالد العمودي.

مواجهات مستمرة

آخرون خلال مواجهات شهدتها جبهات صرواح غرب محافظة مارب يومي الأحد والإثنين الماضيين تزامناً مع تقدم ميداني للجيش الوطني.

وأكد مصدر عسكري أن 12 من عناصر المليشيا لقوا مصرعهم، علاوة على جرح آخرين، وتدمير آليات وعربات قتالية، خلال هجوم شنه أبطال الجيش الوطني استهدف مواقع المليشيا الإنقلابية يوم الإثنين.

وأكد المصدر أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا خلال الهجوم من تحرير مواقع (القرون السود الثلاثة، والتبة الحمراء) غرب جبل هيلان، بعد يوم من تحرير إحدى التباب الاستراتيجية، ومصرع قرابة 15 من عناصر المليشيا.

وفي محافظة الضالع وسط البلاد لقي ستة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم وأصيب تسعة آخرون، بعد محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في منطقة مريس بمحافظة الضالع يوم الإثنين.

وقال مصدر عسكري: إن المليشيا المتمركزة شرق منطقة نجد القرين، وجبل التهامي، ومنطقة العرفاف، جنوب مديرية دمت، حاولت التسلل، إلا أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من إفشال المحاولات وكبدوهم خسائر في الارواح والمعدات.

واضاف المصدر:» إن من بين القتلى القيادي الميداني المدعو "أبو أحمد" .

إلى ذلك استهدف أبطال المقاومة الشعبية في محافظة البيضاء يوم الثلاثاء دبابة تابعة لمليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بمديرية ولد ربيع.

وبحسب مصادر في المقاومة فإن أبطال المقاومة الشعبية في موقع العبل، بجبهة قيفة، استهدفوا دبابة للمليشيا المتمركزة في موقع الشرما، بمنطقة الشواهرة، ما أدى إلى تدميرها ومصرع جميع من كانوا على متنها من عناصر المليشيا.

كما تمكنت مقاتلات التحالف العربي يوم أمس الاربعاء من تدمير أسلحة وآليات عسكرية في موقع حسان القبلي والمدراج بمديرية القريشية.

ويوم الاثنين لقي خمسة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، بينهم قيادي ميداني، وأصيب ستة آخرون خلال اشتباكات مع المقاومة الشعبية في موقع القوس بمديرية ذي ناعم محافظة البيضاء.

ومن بين قتلى المليشيا بحسب مصادر المقاومة القيادي الميداني «وسيم الهتار» المكنى "أبو الكرار" .

أما في تعز فتمكن أبطال الجيش الوطني أمس الأربعاء من استعادة إحدى قرى مديرية صبر الموادم بعد يومين من سقوطها بأيدي المليشيا الانقلابية.

وذكر مصدر ميداني أن أبطال الجيش الوطني شنوا هجوماً واسعاً على مواقع تمركز المليشيا الانقلابية في منطقة العريش شرقي صبر، تمكنوا خلاله من استعادة قرية الجيرات بمنطقة العريش، بعد أن كانت قد سقطت بيد المليشيا قبل يومين.

وخلفت المواجهات مقتل 10 من عناصر المليشيا وإصابة آخرين، فيما تمكنت قوات الجيش من الاستيلاء على عدد كبير من الأسلحة والذخائر بعد فرار المليشيا الانقلابية من المنطقة.

إلى ذلك لقي اثنان من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهما، وأصيب أربعة آخرون، يوم الأحد، في تجدد المعارك بين قوات الجيش الوطني والمليشيا غرب تعز تركزت بمناطق النبيع، والمضابي، والميدان.

ويوم السبت لقي اثنان من عناصر المليشيا الانقلابية، وأصيب ثلاثة آخرون أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في جبل هان المطل على منطقة الربيعي غرب مدينة تعز.

وفي محافظة الجوف قتل وأصيب عدد من المليشيا الانقلابية بنيران قوات الجيش الوطني وغارات جوية لمقاتلات التحالف في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف يوم أمس الأربعاء.

وأفاد مصدر ميداني لـ«سبتمبر نت» أن مواجهات عنيفة شهدتها المصلوب بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في المصلوب تسببت في مقتل وإصابة عدد من المليشيا واستيلاء أبطال الجيش على طقم قتالي على متنه مدفع عيار 14.5.

وفي محافظة شبوة قصفت مقاتلات التحالف العربي مواقع مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بمديرية عسيلان شبوة بغارتين.

وذكرت مصادر محلية لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) بان الطيران استهدف في غارتين ليليتين له تجمعات للمليشيا في نقطة السليم جنوب شرق عسيلان.

مسيرة كفاح وطن

الشقيقة مهما كانت التحديات، حفاظاً على وطن موحد يلبي طموحات شعبنا المشروعة في التغيير والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والشراكة في السلطة والثروة.

إن مواجهة الانقلاب وهزيمته أمر لم يعد منه مهرب، ولقد فعلنا كل ما من شأنه حفظ الدم اليمني ومددنا ايدينا بالسلام مراراً وتكراراً.

غير ان المليشيا الانقلابية لا ترى في اليمن سوى بطونها المنتفخة وأرصدتها المتزايدة من قوت الشعب وأسواقها السوداء ولا ترى باليمن وشعبه الا قربان قدموه لأسيادهم في إيران ولا تكترث لمصير الشعب وحالة المواطن وما سببته من الدمار والخراب.

إنها حرب فرضت على شعبنا وسيخوضها للدفاع عن حقوقه ومكتسباته الوطنية وعن مشروعه الوطني المتمثل بمخرجات الحوار الوطني ولن تكون نهايتها إلا كما يقرره شعبنا وكما تقتضيه إرادته وحتى تتجسد الدولة المدنية الاتحادية واقعا في حياته.

إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها وطننا تتطلب رص الصفوف لكل القوى الوطنية السياسية والشعبية في جبهة واحدة للعمل في خطين متوازيين، خط انهاء الانقلاب وهزيمة الإرهاب واستكمال مهمة التحرير لكل شبر في الوطن، وخط آخر يتمثل في بسط سلطة الدولة ومساندة الحكومة في مسيرة البناء والتنمية وتثبيت الأمن وترسيخ مؤسسات الدولة والقضاء على مظاهر الاختلال الامني ودعم الجهود الوطنية لتعزيز المسار الاقتصادي ومحاربة الفساد في المناطق المحررة.

وفي هذه المناسبة ندعو كل ابناء شعبنا اليمني للإسهام في صناعة المستقبل والتعلم من تجارب الماضي واستلهام قيم الثورة في الحرية والنضال والإرادة لبناء وطننا جميعاً.

ونحن واثقون من قدرة شعبنا في مواجهة التحديات جميعها، مطمئنين ايضا من موقف ومساندة الأشقاء والاصدقاء للعبور الآمن، ومع هذا وذاك عدالة القضية وإخلاص الأبطال لوطنهم.

العميد مجلي

الحوثي في شبام كوكبان وهم: " علي عبدالله صالح حسين السرحي، ومهدي عبدالله صالح حسين السرحي، وأحمد حسين صالح حسين السرحي باختطاف أربعة أطفال أكبرهم في سن 12 عاماً وأصغرهم 10 سنوات للقتال في البيضاء.وينتمي الأطفال الذين اختطفهم الحوثيون - وفق المحافظ سميع - إلى قرية المجر بشبام كوكبان، وهم: ياسر محمد عبدالله علي هادي رياش (10 أعوام)، وعبدالله علي علي مساعد (11 عاماً)، وأحمد محمد عبدالله عبدالله الحاج (12عاماً)، وعلي علي سعدرياش (12 عاماً).

وأكد المحافظ سميع أن هذه الجريمة هي نموذج واحد من آلاف النماذج التي ارتكبتها المليشيا بحق أطفال اليمن، وزجها لهم في معركة نتيجتها الخسران.

ودعا سميع المواطنين في المحويت، وجميع اليمنيين إلى الحفاظ على أطفالهم من مخاطر اغراءات المليشيا الكاذبة، للزج بهم في القتال.

وأكد أن مسؤولية الآباء أمام الله أولا، وأمام أبنائهم ثانياً هي تعليمهم، وإرشادهم، وكما يقول الرسول الكريم "كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول" .

وسبق للقيادي في مليشيا الحوثي حسن زيد أن دعا إلى توقيف الدراسة ودفع الطلاب والمعلمين للقتال بدلا عن التعليم.

ورصدت منظمات دولية من بينها اليونيسيف قيام الحوثيين وحليفهم صالح على تجنيد مئات الأطفال للزج بهم في جبهات القتال.

العميد جسار

سير المعركة وعلى معنويات عناصر المليشيا التي باتت تعاني من انهيار واضح وجلي جعلها تتراجع بشكل مستمر أمام أبطال الجيش الوطني.

وأشاد العميد جسار بما تحقق من انتصارات هذه الأيام على كل المستويات. ووصف هذه الانتصارات بالمشرفة. مؤكدا أنها رفعت معنويات مقاتلي الجيش الوطني.

وأشار العميد جسار إلى دور رئيس الأركان هيئة اللواء الركن دكتور/ طاهر العقيلي. مؤكداً أن الزيارات الميدانية وتحركاته المستمرة إلى الجبهات وتفقده لكل القطاعات كان لها أثراً ايجابيا

وتحولت قيادات المليشيا الانقلابية إلى صيد ثمين لقوات الجيش الوطني ومقاتلات التحالف العربي حيث لقي العشرات من قيادات المليشيا الانقلابية مصرعهم خلال نوفمبر، بينهم نحو 35 قياديا في نهم لوحدها.

الرباعية تدعو

عوائق إلى اليمن وفي جميع أنحائه.

وأيد الوزراء مضاعفة الجهود للتوصل إلى حل سياسي، باعتباره يظل الطريق الوحيد لإنهاء الصراع ومعالجة التهديدات الأمنية لجيران اليمن.

وناقش الاجتماع - الذي حضره وزراء خارجية المملكة المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وعمان، ووكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية - الوضع السياسي والإنساني والأمني في اليمن.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الاول 1439هـ
عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017

في كلمته بالعيد الـ50 للاستقلال المجيد.. جدد العهد بالسير على درب الثورة وفاء لدماء الشهداء

الرئيس: الـ30 من نوفمبر سيبقى ذكرى حية في ضمائر الأجيال اليمنية

مواجهة الانقلابيين وهزيمتهم أمر لا مفر منه



قال فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية «ان المليشيات الانقلابية لا ترى في اليمن سوى بطونها المنتفخة وأرصدتها المتزايدة من قوت الشعب وأسواقها السوداء ولا ترى باليمن وشعبه الا قربان قدموه لأسيادهم في إيران ولا تكترث لمصير الشعب وحالة المواطن وما سببته من الدمار والخراب».

وأضاف فخامته في خطاب وجهه لابناء الشعب اليمني بمناسبة الذكرى الـ 50 للاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م «ان مواجهة الانقلاب وهزيمته أمر لم يعد منه مهرب، ولقد فعلنا كل ما من شأنه حفظ الدم اليمني ومددنا ايدينا بالسلام مرارا وتكرارا، واوقفنا المعارك العسكرية لفترات طويلة تحولت فيها الهدنة الى فرصة للتزود الأسلحة وإعادة التموضع، وشاركنا في مشاورات طويلة قبلنا فيها ان نجلس مع من انقلب علينا على طاولة واحدة حرصا على حياة الابرياء وسعيا لنزع فتيل الحرب». وفيما يلي نص الخطاب:

المليشيا لا ترى في اليمن سوى بطونها المنتفخة وأرصدتها المتزايدة من قوت الشعب

الانقلابيون لم يكترثوا لمصير الشعب والوطن بل قدموه قرباناً لأسيادهم في إيران

الحرب فرضت على شعبنا ولن تنته إلا بتجسيد دولته المدنية الاتحادية على الواقع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

الإخوة المواطنون الكرام.. يا صناع فجر الثورة اليمنية الخالدة.. يسرني أن أخاطبكم في مناسبة عزيزة غالية علينا جميعاً، ممثلة في الذكرى الخمسين ليوم الثلاثين من نوفمبر الأغر.

وبهذه المناسبة الخالدة، أتقدم لجميع أبناء الشعب اليمني بأطيب التهاني والتبريكات، داعيا الله - عز وجل -أن تتجدد الاحتفالات بهذه المناسبة المجيدة، وقد تحقق لشعبنا ووطننا ما يصبو إليه من تنمية واستقرار ونماء.

أبناء شعبنا اليمني العظيم رجالا ونساء:

لقد كللت ثورة 14 أكتوبر، التي انطلقت وثابةً عارمة في 1963م من جبال ردفان، الشماء نضالات طويلة شاقة وباسلة خاضها الشعب اليمني، منذ أن وضع الاستعمار البريطاني أولى خطواته في شواطئ عدن في العام 1839م، ورسمت في نهاية المطاف، بدماء الشهداء الطاهرة، وبعرق وشجاعة المناضلين وتضحياتهم وبسالتهم، فجر الاستقلال الذي أطل بهياً في الثلاثين من نوفمبر 1967م.

ونحن إذ نحتفل بهذه الذكرى والمناسبة الخالدة، فإننا نحتفل بالمآثر العظيمة التي سجلها أبطالٍ النضال اليمني التحرري على مدى 129 عاماً زخرت بمقاومة أبناء شعبنا اليمني بكل فئاتهم ومشاربهم، واحتشدت بالثورات والانتفاضات المناهضة للاستعمار في مختلف مناطق اليمن المحتل، حتى تتوجت باندلاع ثورة 14 أكتوبر التي أشعلت الكفاح المسلح، ووسعت جبهة النضال ضد الاستعمار، وسطرت أروع ملاحم البطولة والفداء، في مواجهة أكبر آلة حرب استعمارية في العالم آنذاك.

وستبقى ذكرى هذه الثورة حية في نفوس وضمائر وعقول الأجيال اليمنية، تمنحهم الفخر بما تم تحقيقه في سبيل الحرية والاستقلال، وتعزز ثقتهم بالنفس، وإيمانهم بقدرة شعبنا على تحقيق ما يصبو إليه من أهداف وطموحات مهما كبرت التحديات وهذا ما جسدته ثورة الشباب في فبراير المجيد والتي انطلقت لتؤكد أن أبناء سبتمبر وأكتوبر لن يحيدوا عن مسيرة آبائهم وتكللت تضحيات الآباء والأبناء بمخرجات حوار وطني جسدت مشروعهم وأهدافهم التي ضحوا لأجلها خلال الخمسين عام الماضية.

ونجدد العهد بأننا سنظل سائرين على درب الثورة اليمنية، متمسكين بمبادئها وأهدافها، أوفياء لدماء وتضحيات شهدائها وأبطالها.

أبناء شعبنا اليمني الكرام

ان ذكرى نوفمبر ليس مجرد ذكرى لحدث في الماضي، ولكنها حكاية كفاح وطني كتب ابجدياته شعبنا اليمني العظيم، تعمد وارتوى بدماء شهداءنا الابرار الذين قدموا الغالي والنفيس لنير دروب الحرية والانعتاق، لصنع قصة وطن ومسيرة كفاح.

إنها ذكرى مستمرة تلهمنا استقلال الارادة والقرار، إنها وصية الأولين للآخرين أن الحرية والاستقلال والعيش بكرامة لا يأتي إلا معمدا بالفداء والتضحية والبطولات.

وها نحن الْيَوْمَ نبدأ فصلا جديدا وقصة وطنية أخرى، في محراب العزة والكرامة والدفاع عن حياض الوطن في وجه القوى الانقلابية الغاشمة التي رفضها شعبنا اليمني وأعلن عليها الثورة والكفاح وسنستمر حتى الأبد تناضل لنظل أحرارا كما خلقنا الله يوم ولدتنا الأمهات.

ايها الشعب الكريم:

إن احتفالاتنا الْيَوْمَ تأتي بعد فصول من التحولات والتضحية والنضال الذي نخوضه معا في معركة استعادة الدولة بعد ان غدر بها وانقلب على الاجماع الوطني تحالف الشر المشدود إلى ثقافة الماضي سعيا وراء اوهام السلطة والولاية والانتقام، بعد أن مثلت التسوية السياسية المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية مخرجاً سليماً وآمنا للبلاد وتهيأت مرحلة جديدة على اساس من الاحتكام للشعب الذي بدأه شعبنا بعد أن قال كلمته الفاصلة عبر صناديق الاقتراع في انتخابات 21 فبراير التي مثلت علامة فاصلة ومحطة وطنية تاريخية هامةً عبرت باليمن من النفق المظلم إلى آفاق أكثر إشراقاً وأمناً واستقراراً، وجسدت الحل المتفق عليه وطنياً والمدعوم إقليمياً ودولياً للخروج باليمن من أخطر الأزمات وخاض مرحلة توافق وحوار وطني شامل أفرزت مخرجاته دستور دولة اليمن الاتحادي الجديد التي ارتد عنها الانقلابيون في إعلانهم حربا شاملة على الدولة ومؤسساتها.

ولقد تحدثت من على منصة الأمم المتحدة قبل انطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل ان ايران تعمل على إعاقة مسيرة التسوية السياسية في اليمن وتنفيذ استحقاقات المبادرة الخليجية وافشال مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي سينعقد بمشاركة كافة أطياف المجتمع اليمني من خلال ادواتهم في الداخل، في محاولة لنقل التجربة الإيرانية العقيمة الى اليمن، تلك التجربة التي يرفضها ويلفظها المجتمع اليمني كله من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب، لقد ارادت تلك القوى الانقلابية عودة اليمن الى ما قبل السادس والعشرون من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر وانهاء النظام الجمهوري والارتداد عن منجزات نضال شعبنا اليمني طيلة الفترة الماضية.

ولم يكن أمامنا وأمام شعبنا سوى الإمساك بمقود الأوضاع الملتهبة والسير إلى الأمام بدعم واسناد من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة مهما كانت التحديات، حفاظاً على وطن موحد يلبي طموحات شعبنا المشروعة في التغيير والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والشراكة في السلطة والثروة.

يا أبناء شعبنا العظيم

إن مواجهة الانقلاب وهزيمته أمر لم يعد منه مهرب، ولقد فعلنا كل مامن شأنه حفظ الدم اليمني ومددنا ايدينا بالسلام مراراً وتكراراً، واوقفنا المعارك العسكرية لفترات طويلة تحولت فيها الهدنة الى فرصة للتزود الأسلحة وإعادة التموضع، وشاركنا في مشاورات طويلة قبلنا فيها ان نجلس مع من انقلب علينا على طاولة واحدة حرصا على حياة الابرياء وسعيا لنزع فتيل الحرب.

غير ان المليشيات الانقلابية لا ترى في اليمن سوى بطونها المنتفخة وأرصدتها المتزايدة من قوت الشعب وأسواقها السوداء ولا ترى باليمن وشعبه الا قربان قدموه لأسيادهم في إيران ولا تكترث لمصير الشعب وحالة المواطن وما سببته من الدمار والخراب.

إنها حرب فرضت على شعبنا وسيخوضها للدفاع عن حقوقه ومكتسباته الوطنية وعن مشروعه الوطني المتمثل بمخرجات الحوار الوطني ولن تكون نهايتها إلا كما يقرره شعبنا وكما تقتضيه إرادته وحتى تتجسد الدولة المدنية الاتحادية واقعا في حياته.

يا ابناء شعبنا العظيم:

إننا اليوم -وكنتيجة موضوعية لما نتج عن إسقاط الدولة ومؤسساتها- نخوض حروبا عديدة في وقت واحد، فالوطن يخوض حربا ضد المليشيا التي اغتصبت الدولة وصادرت السياسة ونهبت السلاح واجتاحت المدن وعرضت حياة المجتمع اليمني للخطر الجسيم، ونخوض في الوقت ذاته حربا ضروسا ضد الارهاب وجماعات العنف التي تستغل الوضع الأمني في البلاد وتحاول التمدد على الارض او تنفيذ أعمال إرهابية ونخوض حرب أخرى ضد اصحاب المشاريع الضيقة والمطامع الكبرى، وجميعهم يتبادلون الادوار مع الميليشيات الانقلابية لإقلاق البلاد.

ونتيجة لذلك تفاقمت الأوضاع الاقتصادية لتشكل مايمكن ان نسميها حربا رابعة تطارد الناس في معيشتهم وتفاصيل حياتهم اليومية التي تتجلى تحدياتها اليومية في انبعاث الأمراض المنقرضة وغياب الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها.

ثم تجابه بلادنا تحديات التخريب الذي أحدثته الارتدادات العكسية للحروب والفساد والإرث الثقيل من تبعات الإقصاء والتهميش التي اضرت بالوحدة الوطنية ومزقت النسيج الاجتماعي وخلقت الفرص امام النفسيات المريضة والأنانية لتنفث سمومها في وسط المجتمع وتوسع الهوة سعياً وراء رغباتها في السيطرة والحكم وتقسيم البلاد وبعث الهويات الميتة على حساب المشروع الوطني الجامع الذي مثلته مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

ايها الشعب العظيم:

إننا ندرك تماما المخاطر ونبذل الجهود الكبيرة لمواجهتها بالشراكة مع اشقائنا واصدقائنا.

ولقد كان لقاؤنا بسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مثمرا في إطار جهودنا المشتركة لمواجهة هذه التحديات والقضاء عليها وسينعكس ايجابا في حياتكم على مستوى كل الخدمات.

وبهذه المناسبة نثمن عاليا دور الأشقاء في المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة ممثلة بأخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الجهود الاستثنائية التي يبذلها ولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان وكل جهود المملكة والاشقاء والاصدقاء في مساندتهم السخية ومواقفهم النبيلة لأشقائهم في اليمن لتجاوز الظروف الراهنة التي أفرزتها تداعيات الحرب الانقلابية الظالمة للحوثي وصالح على شعبنا ومجتمعنا في كل الميادين العسكرية والاقتصادية وجهود الإغاثة الإنسانية.

الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات:

لقد اجتزنا -بحمد الله تعالى- الكثير من الأخطار والتحديات وقادرون اليوم وبإرادة شعبنا الجبارة وبمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء على استكمال الطريق والسير بالوطن إلى بر الأمان وبناء اليمن الجديد الذي رسمت معالمه مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وسنواصل المضي قدماً بإيمان عميق وقوي بالمصلحة الوطنية العليا دون المصالح الضيقة واثقين من عظمة إرادة شعبنا وقواه الحية ودعم المجتمع الإقليمي والدولي بالعبور وتخطي العقبات والانتصار للوطن الموحد الديمقراطي الآمن والمستقر.

يا ابناء شعبنا اليمني الصابر والمكافح:

إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها وطننا والتي أشرنا إلى بعضها تتطلب رص الصفوف لكل القوى الوطنية السياسية والشعبية في جبهة واحدة للعمل في خطين متوازيين، خط انهاء الانقلاب وهزيمة الإرهاب واستكمال مهمة التحرير لكل شبر في الوطن، وخط آخر يتمثل في بسط سلطة الدولة ومساندة الحكومة في مسيرة البناء والتنمية وتثبيت الأمن وترسيخ مؤسسات الدولة والقضاء على مظاهر الاختلال الامني ودعم الجهود الوطنية لتعزيز المسار الاقتصادي ومحاربة الفساد في المناطق المحررة.

ولقد وجهنا الحكومة في هذا الصدد للعمل الجاد والمتواصل من اجل تحقيق الاستقرار واستتباب الأمن والاهتمام بالتنمية ومعيشة المواطن والتركيز قبل كل شيء على تلبية الاحتياجات الفورية للمواطنين وحشد كل الطاقات والإمكانات المتاحة لتحسين ذلك والعمل على تعزيز الموارد وتثبيت الأسعار ومراقبتها وتنمية الموارد وضمان أداء الحكومة والسلطات التنفيذية على نحو منظم وفاعل يحقق تفاعل جميع القطاعات في تحقيق الاستقرار المأمول.

كما وجهنا الحكومة بمزيد من الاهتمام بإخواننا وأبنائنا المغتربين في المهجر وفي مقدمتهم أبنائي الطلاب الذي أشعر بمعاناتهم وتقديم الرعاية المطلوبة لهم والتسهيلات الكافية ليسهموا في بناء اليمن الاتحادي الجديد.

وندعو في هذه المناسبة العزيزة كل ابناء شعبنا اليمني للاسهام بصناعة المستقبل والتعلم من تجارب الماضي واستلهام قيم الثورة في الحرية والنضال والإرادة لبناء وطننا جميعا.

ونحن واثقون من قدرة شعبنا في مواجهة التحديات جميعها، مطمئنين ايضا من موقف ومساندة الاشقاء والاصدقاء للعبور الآمن، ومع هذا وذاك عدالة القضية وإخلاص الابطال لوطنهم.

أيها الشعب الكريم:

يسعدني في هذه المناسبة الوطنية العظيمة ان أحيي بحرارة وإجلال الدور النضالي الكبير لأبطال جيشنا الوطني ومقاومتنا الباسلة وأجهزة الأمن المختلفة، وتضحياتهم الجسيمة في سبيل حماية الوطن واستقراره، وصون الشرعية الدستورية. وكلنا ثقة بأن هذه المؤسسة الوطنية الدفاعية والأمنية، ستظل مؤسسة الوطن والشعب، من أجل حمايته وحماية خياراته.

فلكم التحية أيها الإبطال في كل مواقع الشرف والبطولة والفداء ولكم التهاني القلبية الحارة ولكم كل العرفان والمحبة والوفاء.

أكرر التهاني الخالصة لكل أبناء شعبنا، وأسال الله جل شأنه أن يسدد خطانا على درب النصر والثبات وتحقيق كافة التطلعات في التغيير والأمن والاستقرار.

الرحمة والغفران لشهداء الثورة اليمنية الأبرار.. ولكل شهداء الوطن.
الشفاء لجرحانا البواسل
النصر للوطن.... وكل عام والجميع بخير.

> بإجلال كبير أحيي بطولات الجيش والأمن وتضحياتهم الجسيمة في حماية الوطن والشرعية
>
> ثورة الشباب أكدت ان ابناء سبتمبر واكتوبر لن يحيدوا عن مسيرة آبائهم النضالية

> نثمن عالياً دور الاشقاء في دول التحالف العربي ومواقفهم لاستعادة الدولة وشرعيتها الدستورية
>
> نبذل جهوداً كبيرة لمواجهة المخاطر التي تحيط بالوطن بالشراكة مع الأشقاء والأصدقاء
>
> سنمضي في استكمال الطريق والسير بالوطن الى بر الامان وبناء اليمن الجديد وفق مخرجات الحوار الوطني
>
> الظروف التي يمر بها الوطن تستدعي رص الصفوف لكل القوى الوطنية في جبهة واحدة
>
> جماعات العنف تستغل الوضع الأمني وتحاول التمدد على الأرض، وتنفيذ أعمالها الارهابية
>
> نخوض حرباً ضد المشاريع الضيقة والمطامع الكبرى وجميعهم يتبادلون الادوار مع الانقلابيين
>
> نواجه أعمال التخريب الذي أحدثته الارتدادات العكسية للحروب والفساد وتبعات الاقصاء والتهميش



عـدد خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017

الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ



أكد على محورية دائرة التصنيع الحربي

رئيس الأركان يتفقد المقاتلين في خطوط النار ببيحان وعسيلان وعين بشبوة



قام رئيس هيئة الأركان العامة اللـواء الركن دكتور/ طاهر بـن علي العقيلـي أمـس الأربعاء بزيـارة جبهات بيحان وعسيلان وعين بمحافظة شبوة.

والتقى رئيس الاركان قادة الجبهات والمقاتلين واطلع على مستجدات المعركة والتطورات في مسرح العمليات.

ونقل اللواء العقيلي للمقاتلـين تحيات فخامة رئيس الجمهورية المشـير الركن/ عبدربه منصور هادي القائد الأعلـى للقـوات المسلحة، ونائبـه الفريق الركـن/ علي محسـن صالح، مثمنـاً البطـولات والتضحيـات لأبطال المنطقة العسكرية الثالثة في جبهات شبوة.

وأشاد رئيس الأركان بما يسطره أبناء بيحان وعسيلان وعين في ملاحقة بقايا مليشيا الانقلاب والتمرد بالاعتماد على تكتيكات نوعية تنهك الخصم وتذيقه الويلات.

وقال: رئيس الأركان إن قوات الشرعية تحقق مكاسب جديدة كل يوم، وتقترب من إنجاز النصر الكبير لشعبنا وامتنا العربية واستعادة الدولة ورفـع الظلم والمعاناة عن اليمنيين.

مـن جهتهم عبر القادة والافـراد المقاتلون في جبهات بيحـان وعسـيلان عن تقديرهـم لاهتمام رئيـس الاركان مجددين العهد على مواصلة القتال حتى دحر آخر متمرد من قوى الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران.

إلى ذلك أكد اللواء الركـن دكتور/ طاهر العقيلي على محورية عمل دائرة التصنيع الحربي بالقوات المسـلحةً لرفد الجيش بالمعدات النوعية التي يحتاجها، خصوصاً في معركته ضد مليشيا التمرد والانقلاب.

وأشـاد رئيس الأركان – خـلال زيارة تفقديـة لدائرة التصنيـع الحربي بالقوات المسلحة يوم الإثنين – بجهود مدير الدائرة وزملائه، والجهود المبذولة في سبيل الارتقاء بعمل الدائرة.

وشـدد اللـواء العقيلـي العمـل علـى بناء المؤسسـة العسكرية بكافة أركانها لتكون قـادرة على تنفيذ المهام المنوطة بها بشكل احترافي وفاعل.

وخلال الزيارة اطلع رئيس الأركان على أنشطة الدائرة، واستمع من مدير الدائرة العميد حسن بن جلال إلى شرح مفصل حول ما تقوم به الدائرة والخطط المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة.



لعـب الاعـلام اليمني في مسـيرته النضالية ضد الاسـتعمار البريطاني أدوارأ مهمـة بقيام الثورة الاكتوبرية 62م وتحقيق الاسـتقلال في الــ30 من نوفمبر عـام 67م من القـرن الماضي.. ويؤكد عـدد من الاعلاميين والكتـاب والمثقفين المعاصرين لـ«26سـبتمبر» انه كان للإعلام اليمني بمختلف وسـائله بما فيه الوسائل التقليدية رغم ما كان يعانيه من قلة امكانات وصعوبات بحكم السلطة الحاكمة البريطانية أثر السحر في تحقيق الثورة وانتزاع الاستقلال بعد نضال دام لفترة طويلة إذ واجه في البداية كافة المخططات بدءاً بمخططات التقسـيم والتشـظي التي مارسـها الاحتلال حيث عمل على تقسيم جنوب الوطن إلى 21 إمارة وسـلطنة ومشـيخة اضافة إلى مسـتعمرة عدن، وكان لكل منها كيانها السياسي والإداري وحدودها وعلمها وجواز سفرها وجهازها الأمني، والمرتبطة في الأخير بالمندوب السـامي البريطاني في عدن.. مـروراً بأعمال القمع الرهيب بحـق المواطنين وانتهاء بمواكبة ترتيبات الثورة والاسـتقلال.. في الاسـتطلاع التالي تجدون صورة للاعلام اليمني يرسـمها لنـا هنا عدد من النخب الفكرية المعاصرة لتاريخ الجنوب اليمني الى جانب باحثين في الشأن اليمني



استطلاع/ هشام المحيا

حفر في ذاكرة النضال الاعلامي في عيد الاستقلال

صحفيون وسياسيون وباحثون: الاعلام والكفاح المسلح أرغم الاحتلال على الرحيل

البدايـة مـع الكاتب والمحلل السياسـي المخضـرم احـد معاصـري رجـال الثـورة وعضـو قيـادي فـي التحالـف المدنـي الديمقراطـي حافـظ الشـجيفي الـذي اعتبـر دور الصحافـة والاعـلام بمختلـف وسـائله دورا محوريا ومهمـا في تحقيق ثـورة 14 اكتوبـر1962م والاسـتقلال في 30نوفمبر1967م حيث يقول: «لا شـك بان للاعلام دور مهم في صناعة وعي الشعوب وايقاظ هممها واثـارة الحمـاس وإحياء روح التوثـب فـي اوسـاطها وخصوصـا تلك الشـعوب التي عانت مـن ظلم وصلف الاسـتعمار وقهـره فـي مرحلـة معينـة مـن التاريـخ» وعن تأثـر الشـعب اليمني الجنوبـي بالصحافة والاعلام بشـكل عام يقول الشجيفي:

«لعل الشـعب فيما كان يسـمى بالشطر الجنوبـي سـابقا الـذي رزح لفتـرة طويلة تحت نيـر الاسـتعمار البريطانـي قد تأثر كثيرا بالاعلام رغم محدودية الوسـائل التي كانت تحمله ورغم محدوديـة انتشـاره في تلـك المرحلة قبل ان يقوم بثورته التحررية عليه اذ كان يقتصـر على ما تقدمه الاذاعة فقط او المنشـورات التي يتم توزيعها بين النـاس والتـي لعبت دوراً مهمـاً في بلورة الوعـي الوطنـي الكبيـر لـدى جماهيـر الشعب بثقافة المقاومة والتصدي لعنجهية الاحتلال وظلمه»، واشار الشجيفي الى ان غياب الاعلام في البداية اثر سلباً في عملية التحرير وتأخيـر اندلاع الثورةٍ التي قادت إلى الاسـتقلال.. واوضح قائـلا: «يبدو ان غياب الاعلام هو الذي سـاهم بشـكل كبير في تأخير اندلاع الثورة في الجنوب طوال قرن وربع من الزمن..

واذا كنـا لـم نعاصـر مرحلـة تداعيات وارهاصات ومقدمات ثورة 14 اكتوبر63م المجيـدة التـي اندلعـت ضـد الاسـتعمار البريطاني وأفضت الى اسـتقلال الجنوب الا ان قراءة التاريخ من مصادره الحقيقية الموضوعيـة فضـلا عـن معاصرتنـا المباشـرة لرجـال الثـورة ودعاتها تؤكد على الدور المحوري المهـم الذي لعبـه الاعلام وان بصورتـه المحـدودة آنـذاك فـي قيـام هـذه الثـورة ضد الاسـتعمار البريطانـي ورحيلـه بشـكل كامل مـن المنطقة خلال أربع سـنوات فقط منذ قيامها»



حافظ الشجيفي: كان للإعلام دور محوري في صناعة الثورة ضد الاحتلال وتحقيق الاستقلال

صناعة الرأي العام

من جانبه اكد أشرف علـي محمد– مـن مناضلي حـرب التحرير القطـاع الطلابـي وصحفـي ووكالـة الأنباء اليمنيه – سبأ

وكالة أنباء عدن سابقا منذ 1977وقيادي فـي حـزب ألبعـث العربـي الإشـتراكي – على الدور الذي قام به الإعلام في صناعة الرأي العام وذلك حينما لعب دورا متميزا ومؤثرا جنبا إلى جنب مع الكفاح المسـلح حيـث يقـول:» لقد لعـب الاعـلام بمختلف وسـائله قبـل الاسـتقلال دورا مهمـا فـي صناعـة الرأي العـام الثوري مسـاعدا في ذلك جناح الكفاح المسـلح ضد الاسـتعمار حتى انتزاع الاستقلال وطرد اخر مستعمر من الوطن في 30 نوفمبر عام 1967م

واضاف» لقد لعب الاعلام ذلك الدور من خـلال الصحـف الاهليه والحزبيـه ومنها الايام، البعث، الطريق، الامل، فتاة الجزيرة وغيرهـا إلـى جانـب إذاعة صـوت العرب من مصـر وإذاعـة تعز وصنعاء ووسـائل اعلام الجبهة القومية وجبهة التحرير من خـلال الدوائر الإعلاميـة التـي كانت تكتب المنشـورات الخاصة بالعمليات العسكرية والبيانـات وغيرهـا وتقـوم بتوزعهـا في الشـوارع والجوامع بطريقه سريه، ايضا كتابة الشعارات . واللافتات الني ترفع في المظاهرات»

تكامل اعلامي ثقافي

وأوضـح اشـرف علـي ان دوراً تكامليا لعبه الاعلام والكتاب والمثقفين في اليمن.. موضحـاً «لقـد كان للكتـاب والمثقفـين في صفـوف الثـوار دور هـام ايضا في نشـر الثقافـة وتوعيـة النـاس بأهميـة الثـورة وكتابة الاشعار والاغاني الثورية الحماسية التي اسـهمت في إلهاب مشـاعر وحماس الثـوار والشـعب علـى مدى الثـورة حتى النصر وانتزاع الاستقلال».

مشيراً الى الانعكاس الايجابي للرسالة الاعلامية التي قدمت آنـذاك على جماهير الشـعب محققة الهـدف المنشـود المتمثل بكسـر الشـعب لحاجز الخوف والخروج عـن صمتهـم ضد مـا كانت تقـوم به قوى الاحتـلال مسـطرين بذلـك اروع الملاحـم الشـعبية البطوليـة فـي تاريـخ نضـال الشـعوب الانسـانية والعربيـة على وجه الخصوص.

واختتم حديثه بالاشارة الى دور الاعلام المسـاند لثورة الجنوب والذي كان مصدر مـن جمهوريـة مصـر العربيـة الشـقيقة والمتمثـل بالاذاعـات والصحـفٍ كأخبـار اليوم وغيرها حيث لعبـت دوراً كبيراً في دعم الثورة والاستقلال



أشرف علي: رغم محدودية الوسائل والامكانات استطاع الاعلام ان يصنع التكامل مع الكفاح المسلح ليحققا الانتصار

مهام عديدة وهدف واحد

الباحـث الاكاديمـي فضـل الصبـري فصل من جانبـه النجاح الذي حققه الاعلام فـي معركته ضد الاحتـلال عـن طريـق القيـام بالمهام المختلفة التي تصب في الهدف الموحد وهو الاسـتقلال حيث يقول:

«بما ان الاحتلال البريطاني كان يمتلـك اسـاليب عديـدة فـي تركيع الشـعب بمـا يخدم مصالحـه التـي لـن تأتـي الا باسـتمرار تواجـده علـى الاراضـي اليمنيـة، وبالتالـي فقد عمل على تقسيم الاراضي الجنوبية الى ممالك وسلطنات من جهة، واسـتخدام العنف المفرض ضد الانتفاضات والثورات من جهة اخرى حيث حـرص على تطبيـق نظرية فرق تسـد في المجتمع اليمني الجنوبي بالتوازي مع قمع الحركات المنادية بالتحرر والاستقلال».

واضـاف» قامـت بريطانيـا بوضـع مخططـات بشـأن إدارة الجنـوب وفـق نظريـة فرق تسـد والتـي اسـتطاعت من خلالها ان تقسـم الجنوب الى 21 سلطنة وإمارة ومشـيخة وأدارت البلـد وفق ذلك فتـرة من الزمـن، غير ان هذا الاسـلوب لم يـدم طويلاً فقد تحـرك الشـارع الجنوبي ومعـه الاعلام وقـام الجنوبيـون بعدد من الانتفاضات والتمردات ضد المستعمر وذلك في 14 سـلطنة وامارة ومشـيخة « وتابع بالقول:» كان الاعلام يتابع تلك الانتفاضات والتمـردات ويعمل على دعمهـا .. كان ذلك في الوقت الذي كانت فيـه قوات الاحتلال بملاحقـة رجـال القبائـل ومنهـا قبائـل الاحميدي والأحمـدي والمحاربة والازارق وهديـان، بعد تعـرض المراكز العسـكرية البريطانية لهجمات متكررة من قبل أؤلئك الرجـال أدت إلى مقتل وجـرح العديد من أفراد تلك المراكز. وقد جاءت تلك الهجمات عقـب تزويدهم بالسـلاح من قبـل حكومة الشطر الشمالي».

وعي شعبي

واضـاف الصبـري: «بعـد ان نجـح الاعـلام فـي صناعـة الـرأي العـام بـدأت الحـركات الثورية في عدن نفسـها تحدثٍ قلقاٍ للمستعمر حيث شـهدت عدن إضراباً عاماً شـمل مختلـف القطاعـات الإنتاجية والخدمية، بسـبب الغلاء وتدفـق الهجرة الأجنبية إلى المدينة بتشجيع من السلطات الاسـتعمارية البريطانيـة.. وظل الجنوب يناضل حتى صـدر قرار الجمعيـة العامة لـلأمم المتحدة، بحل مشـكلة الجنوب وفي العام1965م اعترفت الامم المتحدة بشرعية كفاح شـعب الجنـوب طبقـاً لميثـاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسـان قبـل ان ينـال الاسـتقلال فـي 30 نوفمبـر 1967م».

26 سبتمبر
عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967







دائرة التوجيه المعنوي تدشن مرحلة (استكمال النصر والحسم)

العقيلي: الكلمة والإعلام.. مرتكزات هامة في معركتنا مـع العدو

رجال التوجيه جهودهم ملموسة والجيش الوطني هو خط الدفاع الأول عن الوطن

«اســتكمال النصر وتحقيق الحسم».. شــعارلمرحلة جديدة احتفت به دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني، معلنة إستمرارية تجسيده واقعياً في إطار مهامها التوجيهية والمعنوية لمنتسـبي الجيش الوطني ضمن خطة مدروسـة وهادفة وصولاً إلى نزع وجود المليشيا الإنقلابية من مختلف الجبهات وإلحاق الهزائم بأعداء الحرية والكرامة والأمن والإستقرار.

محمد التميمي

«إســتكمال النصر وتحقيق الحســم» حملة دشنها اللواء الركن/طاهر العقيلي رئيس هيئة الأركان العامة منتصف الأسـبوع في محافظـة مارب، والتـي تتزامن مع احتفال شـعبنا باليوبيل الذهبي لعيد الإسـتقلال الوطنـي ورحيـل آخـر جنـدي للمسـتعمر البريطاني الـ30مـن نوفمـبر1967.. وفي كلمتـه التوجيهية أكد اللواء العقيلي، على دور التوجيه المعنوي في إعداد القادة، وتوجيه الجيـش الوطني بما يخدم الأهـداف الوطنية العليا، ويحقق النصر في معركة اليمنيين ضد مليشـيا الانقلاب، قائلا: «واثقون من رجالنا في التوجيه المعنوي وجهودهم الكبيرة التي يشـكرون عليها». منوهاً: «أن رجال التوجيه عليهم مهام جسـام، وعليهم بذل المزيد من الجهود التي تتطلبها المرحلة منهم».

وشـدد اللواء العقيـلي على أهمية الإعـلام والتوجيه وثمارهمـا التـي تظهر في المسـتقبل، بقولـه: «الإعلام والتوجيه مهمان جداً جداً، وإن لم تظهر ثمارهما الآن لكنها حتماً سـتأتي أكلهـا ولو بعد حـين ولنا تجارب معاشـة في هذا الجانـب، فكلمات التوجيـه وأعماله لا يستهان بها وبتأثيرها».

كما تحدث اللواء العقيلي عن قدوم الذكرى الخمسين لعيد الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر وعلاقتها بالذكـرى الجديـدة التـي يصنعهـا اليمنيـون اليـوم، قائلا: «بعد أيام سـنحتفل بالذكـرى النوفمبرية -عيد الاستقلال- التي نحتفل بها بطرد آخر جندي مستعمر بريطاني، ونحن سنحتفي في المسـتقبل القريب بدحر العدو الداخلي الأشد خطراً من المستعمر الأجنبي، كونه فعل ما لم يفعله المستعمر البريطاني، فقد دمر الحياة وجردها من كل مقوماتها».

وأشـاد اللواء العقيـلي بدور رجال الجيـش الوطني الذين يواجهون مليشيا الإنقلاب، قائلا: «رجال الجيش الوطني الذين يتقدمون الصفوف في الجبهات هم خط الدفاع الأول عن الوطن والشـعب، وينبغي على الشعب أن يقف إلى جانبهم، وأن يبذلوا ما بوسعهم لأجلهم».

وخاطب اللواء العقيلي رجال التوجيه المعنوي ودعاهم إلى بذل مزيد من الجهود، وإستمرارهم بالعطاء، قائلا: «عليكم الإستمرار بالعطاء، وشحذ الهمم، وبذل المزيد من الجهـود، وأن تكونوا قـدوة بالعمل قبـل الكلمة»، مؤكداً أن: «معركتنا مع العدو معركة كلمة وإعلام ».

وأشـاد اللـواء العقيلي بـدور التحالـف العربي وما قدمـه لليمن، بقوله: «نشـكر قيـادة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السـعودية-مملكة الإنسانية- وشـقيقتها الإمـارات العربيـة المتحدة، وبقيـة الدول المشـاركة في التحالـف العربـي على كل مـا قدموه من تضحيات في سـبيل تخليص اليمن وشعبه من المليشيا الإنقلابية».

وفي ختام كلمته حيَّ اللواء العقيلي شهداء وجرحى الجيش الوطني ودورهم البطولي في رسم تاريخ اليمن، بقوله: «نحن على درب الشـهداء سائرون، فشهادتهم أحييت أمة، وأوجدت دولة شرعية، وعلى رأسهم اللواء الشهيد/ عبدالرب الشدادي-رحمه الله، الذي ترك الدنيا، واختار طريق الشهداء، بالذود عن الوطن».

اسكندر: واجبنا خدمة المقاتلين في مختلف جبهات القتال

من جانبـه رحـب العقيـد الدكتور/نبيل اسـكندر – القائـم بأعمال نائب مدير دائـرة التوجيه المعنوي – برئيس هيئة الأركان العامة، ومدراء المديريات ورؤساء شعب دائرة التوجيه المعنوي، مشيراً إلى أن: «الحملة التي دشـنتها دائرة التوجيه المعنوي، ستصل إلى كل المواقع في إطار الوصول إلى الهدف والغاية التي تحملها الحملة والتـي نحن هنا من أجلهـا، وهي اسـتكمال وتحقيق النصر».

وأضـاف العقيـد اسـكندر: «تزامنـت الحملـة مع مناسـبتين عظيمتين (عامة، وخاصة)، وهما مناسبة المولد النبوي ، ومناسبة عيد الجلاء وخروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن الحبيب في الـ30من نوفبر».

وأشاد اسكندر بالجهود التي بذلها ولا يزال اللواء / محسن خصروف مدير دائرة التوجيه المعنوي، بقوله: «لا ننسى صاحب الفضل ومـن كان له البصمات الأولى بهذه الدائرة، فهو وإن كان غائباً بجسده فهو حاضراً بروحه ومعنوياته».

وعن الـدور المنوط برجـال التوجيـه المعنوي،يقول العقيـد اسـكندر: «إذا كان المقاتل يتقـدم في الجبهات يتقدم لخدمة المبادئ، فلنسـارع ولنتنافس في خدمته، وهذا واجبنا».

وخاطب العقيد اسـكندر رجال التوجيه قائلاً: «أما أنتم يا أبنـاء التوجيه المعنوي فقد حصلتم على الشرف الأعلى.. فأنتم تخدمون روحه وعقله».

وكان حفل التدشين قد أفتتح بآي من الذكر الحكيم والسـلام الوطني، كما ألقيت قصيدة شـعرية للشاعر خالد العمودي.

قائد المنطقة العسكرية الثالثة لـ«26 سبتمبر»:

ماضون مع القيادة السياسية والعسكرية في تحرير الوطن من مليشيا الانقلاب

لأبطـال المنطقة العسـكرية الثالثـة بمختلف وحداتهـا أدوار وبطولات خالدة في مناطق انتشـارها العملياتيـة والقتالية، وهي تقارع خفافيش الظلام والحقد والكراهية مليشيا الانقلاب، وتلحق بهم الهزيمة تلو الهزيمة بثبات وطني وصمود أسطوري وأمنيات سـامقة، وإرادة وعزيمـة لا تقبل بغير تحرير اليمن من مليشـيا الانقلاب وسحق مشروعها الاجرامي وإزالته إلى الأبد.

المنطقة العسـكرية الثالثة بقيادة اللواء الركن/ أحمد حسـان جبران تخوض معارك ضارية في جبهـات المخدرة وجبهة هيلان والمشـجح، وجبهـة صرواح، وغيرها من الجبهـات التي تمتد من براقش إلى بلحاف.

كما أن للمنطقة مهام أمنية في إطار ترسـيخ الأمن والاستقرار في مناطق تواجدها.

حول ذلك التقت «26سـبتمبر» قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللـواء ركن/ أحمد حسـان جـبران والذي كان مـن ضمن أوائل المشاركين في تأسـيس الجيش الوطني في محافظة مأرب، والذي سـلط الضوء على مهام المنطقة العسـكرية الثالثة والوقوف على أبرز انتصارات الجيش الوطني التي ترسم ملامح الدولة اليمنية الحديثة والعادلة فإلى الحوار:.

حاوره/ رفيق السامعي



- مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية منهارة، وتتلقى ضربات قاسية على يد أبطال الجيش الوطني
- وقوف دول التحالف العربي مع أشقائهم في اليمن أسهم في بتر أذرع إيران في المنطقة

• بدايـة ما هـي المهـام والاختصاصـات الموكلة للمنطقة العسكرية الثالثة؟

- المنطقـة العسـكرية الثالثة تنـدرج تحت مهامها مهام قتالية و مهام أمنية، وهناك مهام إدارية.

فأما المهـام القتالية فهي تدير المنطقة العسـكرية الثالثة جبهة تمتد من براقـش جوار محافظة الجوف إلى البحرالعربي في منطقة بلحاف.

أي أن وحداتهـا تخـوض معارك في جبهـات المخدرة وجبهـة هيـلان والمشـجح، وجبهـة صرواح، وجبهة العبديـة والماهليـة وقانيـة وجبهـة بيحـان ومديرية عسـيلان، هذه الجبهات تخوض المعارك ضد المليشـيا الانقلابية، فيما بقية الوحـدات لها مهام وأدوار أخرى في الجوانب الأمنية ،حيث تتحمل المنطقة جزءاً كبيراً من المهام الأمنية في مراكز المحافظات سواءً مركز محافظة شبوة أو مركز محافظة مأرب، والمديريات التابعة لهذه المحافظات، هناك مشـاركة لأفراد المنطقة العسكرية الثالثـة إلى جانب إخوانهم رجـال الأمن في الحفاظ على الأمن والاسـتقرار في هذه المحافظـات، وأيضا في تأمين المسافرين في الطرقات سواء على طريق العبر مأرب أو طريق حريب مـأرب أو طريق صنعاء مأرب هذه مهام المنطقة العسكرية الثالثة.

أمـا ما يخص الجانـب الإداري فإن المنطقـة الثالثة لديها مهام إدارية في هذه الجبهات والمناطق كلها وتعمل على توفير كل احتياجاتها ومتطلباتها المادية والمعنوية.

إستيعاب وتطوير

• هل هناك صعوبـات أو معوقات تواجهكم أثناء فترة تأهيل وتدريب الأفراد المنتسـبين إلى المنطقة العسكرية الثالثة؟

- حقيقـة أي عمـل لا بـد أن يصاحبـه معوقـات وصعوبـات وهنـاك معوقـات تسـتطيع القيـادة أن تتجاوزها، وقد تجاوزنا الكثير بفضل دعم ومسـاندة القيادة العسكرية العليا بالتعاون، ومن تلك الصعوبات، عـدم وجود المدربين ومـن حيث وجود مـكان التدريب والاحتياجات الأوليـة للتأهيل والتدريب، ولا يزال هناك نقص لأننا نبني جيش من الصفر، ونبني مؤسسات من الصفر، في الجانب العسكري من جديد ونحن الآن في هذه المرحلة بدأنا بالعمل في مدرسة القوات الخاصة وبدأت تـؤدي دورها المطلوب، وهناك معسـكرات لاسـتقبال المجنديـن الملتحقـين بالجيـش الوطنـي، بالإضافة إلى مدارس عسكرية جديدة سـتفتتح قريباً وستستوعب عدداً أكبر، وسيكون التدريب فيها على حسب ما خطط له من المهارات القتالية العالية

العدو يلفظ أنفاسه الأخيرة

• كيف تقرؤون الانتصارات الأخيرة التي يحققها الجيش الوطنـي والمقاومـة الشـعبية في مختلف الجبهات؟

- لا شـك أن الجيش الوطني يحقق انتصارات كبيرة وعظيمة وهذه الانتصـارات في جميع الجبهات تعطينا صورة رائعة على أن الجيش الوطني الذي تم إعداده، وبدأ يمتلك قدرات ومهارات قتالية كبيرة لمواجهة أسـاليب هذه العصابـة الانقلابيـة، وتؤكد لنا أن العـدو بات في مراحله الأخيرة مرحلة الأفول والانهيار، فهو يواجه في الخطوط الأماميـة الأولى ويركز كل قواه وجهوده فيها فإذا انكسر فيها تنكـسر كل معنوياته، وتعطينا دلالة أيضاً على أننـا مصممـون والجيش الوطنـي بقيادته العسـكرية والقيادة السياسـية ممثلـة بالقائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي، ونائبه الفريق الركن علي محسـن, عـلى إزالة الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها.

إنهيار وتراجع

• بعد أن عبثت مليشـيا الخراب والدمار والإجرام بكل خـيرات ومقدرات الوطن، هـا هي اليوم تجر أذيـال الخيبـة والهزيمـة وهي تتلقـى الضربات القاسـية على أيدي أبطال الجيـش الوطني، كيف تقرأ تلك المعنويات المنهارة لدى المليشيا ؟

- حقيقة العـدو يعيش حالة إنهيـار تام في مختلف ميادين القتال وتراجعه في كثير من الجبهات يدل دلالة قاطعة على ذلـك، الجانب الآخر أن المليشـيا الانقلابية ومن يقـف معها أيضاً أصيبت بضربـات قوية في كثير مـن الجبهات وخسرت الكثير مـن قياداتها وهم اليوم يدفعون إلى الجبهات بأفراد غير مؤهلين، والبعض الآخر يتم اقتيادهم إلى الجبهات بالإكـراه، وهناك أيضاً عدم قناعة عنـد كثير من الشـباب الذين يتم الـزج بهم إلى الجبهات كونهـم اقتنعوا أن ما تقوم به هذه المليشـيا عبارة عن أعمـال تخريبيـة وتدميرية لليمـن , وأيضاً عمالـة للخارج، لهذا تجـد الكثير ممن يتـم أسرهم في معارك القتـال يؤكدون على أنهم غير مقتنعين بالقتال مع هذه المليشـيا ويقولون:لقد أجبرنا عـلى ذلك، فقد طلب من الكثـير من الناس إما أن تدفـع المال أو تدفع ولدك، ونتيجة لظـروف الناس المادية التي يعيشـونها بسبب فوضى وإجرام المليشيا الانقلابية، اضطر الكثير منهم لأن يترك ولده يدفع للجبهة بدون رغبة وقناعة، وهذا سرعان ما ينهار في جبهـات القتال، وسرعان ما يستسـلم وهذا هو الحاصل اليوم في صفوف مليشـيا الحوثي والمخلوع الانقلابيـة، وأيامها الأخيرة أصبحت قاب قوسين أو أدنى أكثر من أي وقت مضى.

دعم ومساندة

• لا شـك أن للقيادة السياسـية والعسكرية دوراً بـارزاً وايجابيـاً في دعمكم ومسـاندتكم في قيادة المنطقة العسكرية الثالثة، وتحديداً في جبهة صرواح ،رسـالتك للقيادة السياسية والعسـكرية على هذا الدعم والرعاية لكم؟

- رسالتي هي رسـالة اعتزاز وفخر ووفاء لقيادتنا السياسـية الشرعيـة المتمثلة بفخامة المشـير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسـلحة، ونائبه الفريق الركن/علي محسـن، ودولة رئيـس الـوزراء الدكتور/ أحمد عبيـد بن دغر، ورئيـس هيئة الأركان العامـة اللواء الركـن الدكتور/ طاهر العقيلي، على ما يقدموه من دعم ومساندة وتلبية طلبات المنطقة العسـكرية الثالثة والوقوف إلى جانبنا وتشجيعنا في أداء واجبنا، فرسالتي هي رسالة الشكر والتقدير لهؤلاء جميعاً.

تصميم لإنهاء الانقلاب

• كيف تقيم الدعم والوقوف الأخوي الصادق لدول التحالف العربي مع أشقائهم في اليمن، ومساندتهم في دحر مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية؟

- في الحقيقـة لا يسـعني إلا أن أبعث إلى أشـقائنا في التحالف العربي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وبقية إخواننا من الدول المشـاركة في عاصفة الحزم كل آيات الشـكر والتقدير والوفـاء لما يقومون بـه، وما قدموه ويقدمـوه لنا من مسـاندة ودعم في تحرير اليمن مـن عصابات الانقلاب والإجرام، ومـن يقـف إلى جانبها، وتحياتنـا وتقديرنا إلى قيادتهم السياسـية والعسـكرية على الجهود التي يبذلونها، وعلى صدق الوفاء في حق الأخوة لإخوانهم في اليمن، وتصميمهم في بـتر أذرع إيران من اليمن، ومما شجعنا ويزيدنا معنوية وصمود هو وقوفهم هذا الموقف المشرف، وجديتهم في دحر الانقـلاب، وإعادة الشرعية لليمـن، فشـكرنا وتقديرنـا لهـذه القيادة السياسـية والعسكرية والميدانية.

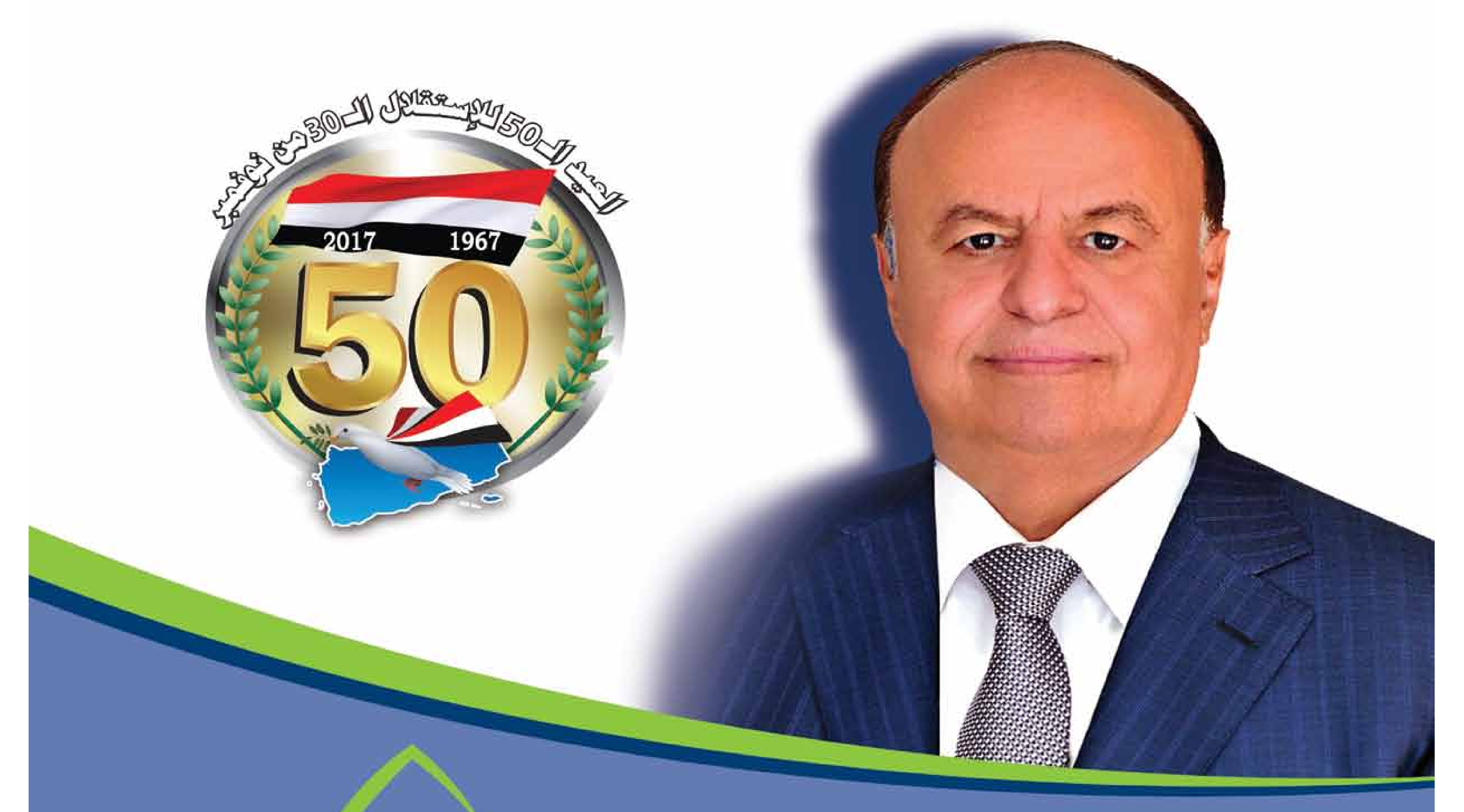
قادمون لتحريركم

• ما هي رسالتك الأخيرة التي تود أن توجهها إلى أبناء الشعب اليمني في وقوفهم ومساندتهم لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية؟

- رسـالتي لأبناء الشـعب اليمني جميعاً سـواء من كان لا يـزال يخضع أو يعيش تحت سـيطرة مليشـيا الحوثي والمخلوع الانقلابيـة عليكم أن تثقوا أننا بعون الله تعالى من أعلى القيادة إلى أدنى فرد في الجيش الوطني مصممون على تحريركم إن شـاء اللـه مما تعانوه من الظلم والاسـتبداد وجـبروت هذه العصابـة الكهنوتية الإجرامية، عصابـة النهب والتدمير والخـراب والقتل، وأننا نعدكم بأننا نشعر ونتألم ما تعانون منه من قبل هـذه العصابة والشرذمـة البغيضة، وأننا مسـتعدون لدفع دمائنـا وأرواحنا في ميدان الشرف والبطولة حتى نحرركم جميعاً من جور وظلم تلك المليشيا الانقلابية، ونقول لأبناء شعبنا اليمني في مناطق سيطرة الإنقلاب، عليكم أن تقفوا وقفة جامعـة بأن تمنعوا أبنائكم من أن تدفعهم المليشيا إلى الجبهات بأي أسلوب أو طريقة، وأنتم قـادرون على منعالمليشـيا مـن تقديـم أبنائكم قرابين لهـم، وكلمتي الأخيرة إلى بقية الشـعب اليمني عليكم الوقوف إلى جانب الشرعية الدسـتورية شرعية اليمـن ممثلة بفخامة المشـير الركن/عبد ربه منصور هادي والحكومة وأن تكونوا على أهبة الاستعداد أيضاً للمشاركة إذا طلب منكم ذلك، فقد شارك الشعب اليمني بجميع فئاته المختلفة في دحر ومحاربة مليشيا الخراب والدمار والإجرام، وعلينا أن نقف جميعاً خلف قيادتنا السياسية الشرعية حتى يتم تحرير كل شبر في اليمن من عصابة الانقلاب والإجرام، وحتى يستعيد اليمن مكانته العربية والإسلامية والدولية، وحتى نستعيد دولتنا وكل مؤسساتنا من يد عصابة الكهوف والكهنوت، ونعود إلى يمن آمن مستقر.



14 أكتوبر
عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017
الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ



PETRO MASILA

تهنئة

يتقدم الأستاذ/ محمد أحمد بن سميط
المدير العام التنفيذي لشركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة)

بالأصالة عن نفسه و نيابة عن جميع منتسبي شركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة) المشغلة للقطاعات (10 - 14 - 51 - 53) بخالص التهاني والتبريكات إلى

فخامة الأخ المشير / عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
وإلى الحكومة الرشيدة
والشعب اليمني العظيم

بمناسبة حلول اليوبيل الذهبي الذكرى 50 لعيد الاستقلال أل 30 من نوفمبر لجلاء المستعمر عن تراب وطننا العزيز،هذا اليوم الخالد في تاريخ ثورتنا ووطننا والذي أنجز فيه شعبنا مهمة تحرير جزء غالٍ من الوطن من براثن الاستعمار في 30 نوفمبر من عام 1967م، وهو اليوم الذي يمثل رمزاً للحرية والاستقلال والشموخ .

كل عام واليمن في خير وأمن وتقدم ونماء وتطور وازدهار وسلام.



الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ
26 سبتمبر
عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017

السفير الدكتور ياسين سعيد نعمان:

ذكرى الاستقلال لم تكن قيمة تاريخية فحسب بل ترحل معنا كقيمة انسانية

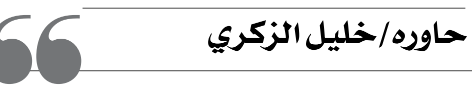
الحديث عن الحوار مع الانقلابيين دون الأخذ بالمرجعيات يصبح مجرد تسلية



ونحن نحتفي بالذكرى الـ«50» لاستقلال جنوب الوطن من الاحتلال البريطاني يتحدث الدكتور ياسين سعيد نعمان سفير بلادنا في لندن في هذا الحوار عن قضايا عديدة وملاحظات هامة وأفكار في غاية الأهمية يستحضر فيها الحديث عن ارهاصات الثورة ومآلاتها مروراً بالوضع الراهن الذي يمر به البلد في ظرف حرب توشك أن تأكل الأخضر واليابس.. فالمشروع العائلي الذي ألتهم الجمهورية والوحدة والشمال والجنوب كرس هذا الوضع المأساوي وقاد إلى كل هذه الكوارث..

فإلى نص الحوار:





❑ لابد من التفكير بجدية في مسألة السلام والتفريق بين وقف الحرب وانهاء الحرب

❑ المنقلبون على السلام يستحيل أن يعودوا إليه دون قوة تجبرهم على ذلك



❑ الحديث عن القيم والمنجزات كالتنقيب عن آثار تاريخية وسط صحراء قاسية

❑ سيأتي الزمن الذي يجد فيه هذا الماضي الجميل الوعي اللائق باستيعابه واعادة الاعتبار له

❑ الوضع المأساوي الذي يمر به الوطن يتداخل مع أحلام المناضلين الأوائل بإنجاز مهمة التحرير وبناء الدولة

❑ لم تحسن النخب في كثير من الأحيان عملية الانتقال من الثورة إلى الدولة

❑ الثورة التي تحمي نفسها من الممنوعات تستولد أعداء كثر

❑ العلاقات الاجتماعية ظلت محاصرة في وضع ما قبل الدولة الأمر الذي سهل تفكيك البنية الاجتماعية مع كل عملية صراع سياسي

❑ لابد من مغادرة عبثية النخب التي لم يعد مقبولاً تفردها بالقرارات المصيرية بعيداً عن ارادة الشعب

❑ المجازفة بالمشروع الوطني للدولة دون ضمانات حقيقية لنجاحه ستؤدي إلى خسائر أكثر فداحة



بداية دكتور ياسين مع احتفالنا بعيد الاستقلال المجيد.. ما الذي يمكن قوله عن القيمة التاريخية لاستقلال جنوب الوطن في ظل الأوضاع الراهنة في اليمن؟

لا تقتصر ذكرى الاستقلال في عامها الخمسين على القيمة التاريخية فقط ، فإلى جانب ذلك هناك ما سيظل يرحل معنا كقيمة من قيم النضال الانساني وهي أنه حيثما تكون هناك إرادة فلا مكان للمستحيل.. وهذه المسألة كامنة فيما يتمتع به الانسان اليمني من قدرات في مواجهة التحديات وَخاصة عندما يتعلق الأمر بالمسائل المتعلقة بتنظيم حياته.. فقد كانت تجربته في بناء دولة بمشروعها الاجتماعي الذي انتظم فيه الشعب في الجنوب من أكثر التحديات حيوية قبل أن يتحول فائض التحدي النخبوي إلى رهان غير مدروس إنتهى إلى قرطسة التجربة في لفافة المشروع الكبير ، وقذف بها إلى المجهول باعتقاد أن -المشروع- الحلم كفيل بحمايتها دون إدراك لحقيقة التعقيدات التي كانت تنتظر هذه المخاطرة.

القيم التي ترسخت بفعل ثورة اكتوبر أسست لحالة فريدة في المنطقة في بناء دولة وطنية نموذجية كيف يمكن استعادة تلك الانجازات للبناء عليها اليوم؟

يتداخل الوضع المأساوي الذي تمر به البلاد اليوم مع احلام المناضلين الاوائل ممن تصدوا لعملية انجاز مهمة التحرير ثم بناء الدولة الوطنية، حيث يصبح الحديث عن القيم والمنجزات كمن ينقب عن آثار تاريخية وسط صحراء قاسية جرداءً.. فالآثار لا تعني للجائع والمشرد والخائف شيئاً سوى أنها شيء من الماضي.. فإذا لم تكن هذه الأوابد دلالة لحاضر مزدهر فإن استحضارها يتحول الى استعراض لا تاريخي، وهو ما يجب أن نتحاشاه في الوقت الحاضر، وسيأتي بكل تأكيد الزمن الذي سيجد فيه هذا الماضي الجميل الوعي اللائق باستيعابه وتكريمه وإعادة الاعتبار له.

بعد مضي أكثر من نصف قرن على الثورة اليمنية ماتزال البلاد تشهد انقسامات وتصدعات في كثير من البنى وحربا انقلابية ضاعفت تلك التصدعات.. أين تكمن المشكلة؟

لم تستقر الامور لصالحٍ الثورة وأهدافها ، فإلى جانب الثورة كانت دائماً هناك القوى المعادية للثورة وأهدافها.. لا تعفى الثورة ولا أهدافها النبيلة من مسئولية أن النخب التي تصدت للقيادةٍ قد عطلت مسارات كثيرة لأسباب موضوعية أحياناً وذات علاقة بضرورات التحول من الأدوات الثورية الى الأدوات السياسية والاقتصادية والإدارية في قيادة الدولة.. لم تحسن في كثير من الأحيان عملية الانتقال من الثورة إلى الدولة مع ما يتطلبه ذلك من استخدام الأدوات المناسبة لادارة الدولة.

استخدم القمع السياسي في كثير من الأحيان لحماية الثورة ، والثورة التي تحمي نفسها بكثير من الممنوعات تستولد أعداء كثيرين على هذا الطريق.. ناهيك عن أن الاعتماد على التحول الاجتماعي بنزعة ارادوية في ظل تخلف الاقتصاد الذي يعول عليه في الاساس لإنجاز عملية التحول ظلت عملية مشكوكة في نتائجها، ولذلك ظلت العلاقات الاجتماعية في كثير من الأحيان محاصرة في وضع ما قبل الدولة، الامر الذي سهل تفكيك البنية الاجتماعية مع كل عملية صراع سياسي.. وهذه بكل تأكيد ليس لها علاقة بأصالة الثور ة وانما بأسلوب إدارتها.

أين يقف الجنوب اليوم في ظل هذه الأوضاع المتصدعة والانقسامات الحادة؟

الجنوب يبحث عن طريق الخروج من المتاهة التي وصل لها الجميع منذ حرب 1994. تعددت الاجتهادات بسبب ما أسفرت عنه السياسات الخاطئة التي أعقبت هذه الحرب، أستفز بتطبيق سياسة الضم والالحاق بعد أن ذهب الى الوحدة بقناعة كاملة. المراجعة التي يتوقف عليها استقرار الجنوب واليمن بشكل عام لا بد أن تستند الى حقيقتين متلازمتين الأولى هي أن الجنوب جزء من عملية المواجهة التي تتم مع الانقلابيين لاستعادة العملية السياسية التي ستوفر مناخات مناسبة للوقوف أمام إشكالات بناء الدولة، والثاني إعطاء ضمانات للجنوبيين بتقرير مصيرهم ..وكل ذلك بالاستناد الى دعم الخيارات الشعبية ومغادرة عبثية النخب التي لم يعد مقبولاً تفردها بالقرارات المصيرية بعيداً عن إرادة الشعب.

كيف يمكن للمشروع الوطني أن يقف اليوم في وجه كل هذه المشاريع الصغيرة التي تذهب بالبلاد إلى مزيد من التمزق والصراعات؟

لم يكن هناك مشروع اصغر من المشروع العائلي الذي ألتهم الجمهورية والوحدة والشمال والجنوب.. هذا المشروع الذي كرس هذا الوضع المأساوي وسبب الحرب وقاد الى كل هذه الكوارث.

المشروع الوطني كان أكبر من القيادة التي حملته، ولا يمكن أن ينضج بدون حامل اجتماعي وسياسي. المجازفة به بدون ضمانات حقيقية لنجاحه ستؤدي الى خسائر اكثر فداحة. سترتب الحياة بطريقتها وبالاستناد الى العامل الموضوعي الشروط لنجاح هذا المشروع.. على العامل الذاتي والارادية أن لا يتعسف هذا العامل الموضوعي.. اذا هناك من نجاح للعامل الذاتي في هذه العملية فذلك يكمن في قدرته على إدراك اللحظة التي ينضج فيها العامل الموضوعي الشروط الضرورية لهذا المشروع. خسرنا الفرصة التاريخية، وتعويضها لن يتم بالمزيد من معاندة الواقع المعاكس.

السياسة تصنع الدولة.. لكن الانقلاب صادر هذا المجال الحيوي وعطل العملية السياسية واحدث كوارث جمة.. بتقديرك إلى أي مدى سيستمر هذا الانقلاب متصدرا هذا الوضع الكارثي؟

السياسة قد تصنع الدولة وقد تمنع قيامها. في اليمن استخدمت السياسة لمنع قيام الدولة وغلبت السلطة على الدولة. لكن النتيجة كانت هي إغراق البلد في الحرب. عندما حاولت السياسة أن تعدل من وظيفتها التخريبية لتصبح وظيفة بنائية في مؤتمر الحوار ووجهت بالحرب. السياسة المعطلة للدولة أداتها الحرب.. وهذا ما أقدمت عليه القوى التي ترفض الدولة.

الانقلاب يستند على قاعدة تقليدية واسعة ترفض الدولة، دولة المواطنة ونظامها المدني، وحالة الميوعة الناشئة في هذا الوضع العام هو أن كثيرين لم يحسموا أمرهم بشأن هذه الدولة..

منذ أن ثبتت الشرعية موطئ قدم لها في المناطق المحررة لم تتمكن من استعادة المجال السياسي بكل حيويته وتتهم بعدم القدرة على الاستجابة لاحتياجات المواطنين.. اين تكمن المشكلة في هذا الجانب؟

المشكلة في تقديري مركبة وأسبابها كثيرة، لكن العنصر الحاسم فيها هو غياب خارطة العمل الاستراتيجية للأطراف الفاعلة في معادلة المناطق المحررة. استقرت الأمور للقيادات الميدانية التي ظلت تتحرك في إطار المصالح المكانية غير قادرة على تجاوزها إلى حاجة المعركة الرئيسية، ثم تراكمتٍ المشاكل الصغيرة لتنتج المشاكل الأكثر تعقيداً. وفي تقديري أن نقطة البداية تكمن في تصحيح العلاقة بين هذه المكونات على أساس الادارة بالشراكة وبأدوات سياسية إلى جانب الإدارية. وعلى الجميع أن يقدموا تنازلات من أجل المعركة الأساسية.

مؤخرا جرى الإعلان من الرياض عن تحالف سياسي وقبله من القاهرة وكلها في إطار الشرعية لكنها حسب قراءات ناقدة ليست اكثر من اعلانات شكلية.. ما الذي تحتاجه الاحزاب والتنظيمات السياسية لاستعادة دورها الفاعل في العودة للعملية السياسية في طريق استعادة الدولة؟

لا يمكن لمعركة كبرى بهذا الشكل أن تدار بدون أدوات سياسية.. في هذا الجانب يمكن أن نقول أشياء كثيرة، لكن أهم ما يمكن أن يقال في هذا الصدد هو أن التعبئة السياسية أهملت ربما لأن التجربة التاريخية الطاغية لبعض القوى كانت هي التعبئة بالمنصب الوظيفي وقد استأثرت بالمشهد، ولذلك نتائجه السلبية في هذه الظروف المختلفة التي لم يدرك فيها الجميع حساسية السير في هذا الطريق..

كيف تعمل الدبلوماسية اليمنية اليوم في مواجهة الانقلاب وما هو تقييمكم لها.. هناك كثير ملفات مثل ملف حقوق الإنسان وغيرها من الملفات التي لم تستطع الحكومة الظهور فيها كما ينبغي بعكس الطرف الانقلابي؟

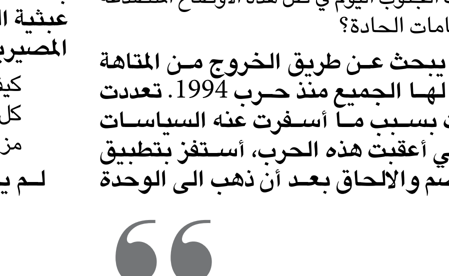
تعمل الدبلوماسية جهدها وحققت نتائج غاية في الأهمية.. حافظت على تماسك المجتمع الدولي في الموقف من الانقلاب. قضايا الحرب والمدنيين قضية تدار على الصعيد الدولي من قنوات عدة، لا أحد من هؤلاء الذي يتولون الشأن الانساني يأخذ ما تقوله الحكومة على نحو جاد في كثير من الأحيان، المنظمات المدنية اليمنية كلمتها أقوى والعمل معها مهم حينما يتعلق الامر بالوضع الانساني. بقدر ما تكسب الموقف على الارض عبر هذه المنظمات يصل صوتك الى المنظمات الدولية.

لم يحقق الطرف الانقلابي أي شيء على هذا الصعيد سوى أنه مستفيد من بعض الأخطاء التي تتضخم مع الزمن وتضع المجتمع الدولي في احراج بسبب ضغط المنظمات الحقوقية والمدنية.

تتعالى الأصوات الداعية للحل في اليمن من خلال عملية سلمية وكانت آخرها المبادرة التي تقدمت بها إيران للأمم المتحدة وهي في نفس الوقت داعم اساسي للقوى الانقلابية كيف ينظر الدكتور ياسين لموضوع السلام في اليمن في ظل المشاورات غير الفاعلة حتى الان؟

الذين انقلبوا على السلام يستحيل أن يعودوا إلى السلام بدون قوة تجبرهم على ذلك.

اليمن يريد إنهاء الحرب لتحقيق سلام دائم ومستقر يتفرغ فيه اليمنيون لمعالجة قضاياهم المعلقة وبناء بلدهم. لا بد من التفكير في هذه المسألة بجدية والتفريق بين وقف الحرب وانهاء الحرب. ممكن تتوقف الحرب بدون ان تكون هناك إرادة حقيقية لسلام دائم.. فبدون المرجعيات التي تضمن هذا السلام الدائم والمتعلق ببناء الدولة الوطنية ونظامها المدني وفقاً لمخرجات الحوار فان فتح حوار جديد حول الموضوع سيبقي البلد في حالة حرب ويصبح الحديث عن وقف الحرب مجرد تسلية لا أقل ولا أكثر.





❑ استخدمت السياسة لمنع قيام الدولة وغلبت السلطة عليها والنتيجة إغراق اليمن في الحرب

❑ عندما حاولت السياسة أن تعدل من وظيفتها التخريبية لتصبح بنائية في مؤتمر الحوار جوبهت بالحرب

❑ الانقلاب يستند على قاعدة تقليدية واسعة ترفض دولة المواطنة المتساوية ونظامها المدني

❑ مشكلة المناطق المحررة تكمن في غياب خارطة العمل الاستراتيجية للأطراف الفاعلة

❑ على جميع الأطراف في المناطق المحررة أن يقدموا التنازلات من أجل المعركة الاساسية

❑ التعبئة السياسية أهملت وطغت عليها التعبئة بالمنصب الوظيفي




عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 — 2017
الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ

كتاب ومثقفون وصحفيون يستلهمون الدروس والعبر من ذكرى الاستقلال المجيد

من قاوم بريطانيا في أوج قوتها لن يصمت لنفوذ ايران وأذيالها

نضالات ومخاضات شعبنا اليمني الثورية خلدت في الذاكرة الوطنية لاسيما ذكرى الاستقلال التي رسمها الشعب متعهدا ان تكون له طريق للحرية ومقصد مضيء في بلوغ بابها الذي تحقق برحيل آخر جندي بريطاني من الأراضي اليمنية (عدن) بعد ان لقنت المدينة الجيش الاستعماري درسا قاسيا والوطن يعيش الذكرى الـ50 والذي يحتفل فيه شعبنا وهو على مقربة من النصر المرتقب والمرتهن في ضغطة الزناد الأخيرة التي سيعلن من خلالها جيشنا الوطني زوال اذناب ايران (المليشيا الإنقلابية والمخلوع صالح)..

وبهذه المناسبة استطلعت «26 سبتمبر» بعض مشاعر الابتهاج مع عدد من المثقفين والاعلامين في هذه السطور..

 استطلاع / رمزي مختار

البداية كانت مع خليل احمد الذي أستهل حديثه بالقول: «الشعب اليمني منذ ان حقق ثورته العظيمة في القضاء على الكهنوت الامامي ودحر الاستعمار البغيض وهو يمر في مخاضات عسيرة من اجل بناء دولته الوطنية ويخوض في سبيل ذلك نضالا كبيرا».

مضيفاً «يتوجب اليوم استلهام وتجسيد كل قيم الثورة اليمنية واستخلاص العبر من كل التجارب والمحطات النضالية التي خضها الشعب اليمني من أجل يمن سعيد ومستقبل مشرق لكل اليمنيين».

ويرى خليل ان الشعب اليمني امام منعطف مصيري حيث يقول «نحن اليوم امام تحدي كبير وفي منعطف مصيري ما ان نكون يمن او لا نكون وفي سبيل ذلك تحظر اليوم امام اليمنيين مهام وطنية كبيرة في وضع بالغ التعقيد لم تشهده البلاد خلال تاريخها الحديث».

مؤكداً على «أن أبرز المهام الماثلة امام اليمنيين اليوم القضاء على الانقلاب واستعادة الدولة وهذا لن يتحقق الا في ظل تظافر كل الجهود واستيعاب هذه المهمة بكل ابعادها عسكريا وسياسيا، اضافة الى ذلك تفعيل وإعادة بناء مؤسسات الدولة بما توافق عليه اليمنيين في مخرجات الحوار الوطني ووفق مبدأ الشراكة الوطنية في الثروة والسلطة».

سنستعيد الدولة

من جانبه تحدث الناشط أحمد محمد عن ذكرى الإستقلال بالقول: «في مثل هذا اليوم المجيد سطر الأبطال أروع الملاحم البطولية الوطنية التي أجبرت المحتل البريطاني على الرحيل، ولم يكن الأمر ليحدث لولا الإرادة القوية لأبناء شعبنا العظيم الذي تحمل المشقات وغالب الخوف وتحلى بالقوة والشجاعة التي مكنته من الانتصار للوطن، ونحن اليوم نعاني ماعاناه آباؤنا من تغطرس أدوات الظلم والاستبداد لكن اليوم نجد أبطالنا يسطرون الانتصارات في الميادين كما سطرها آباؤنا وبإذن الله سننتصر للوطن وسنستعيد الدولة وكافة مقدراتها وسيعلم المتمردون أي منقلب ينقلبون».

وعاد ليقول أحمد: «يمثل هذا اليوم عيدا حقيقيا للوطن فيه انتصرت القوى الوطنية على المحتل البريطاني في عدن الأبية التي رفضت المستعمر على أراضيها وبتكاتف جهود العمال الثائرين والطلاب والمناضلين الأحرار وكل أبناء الشعب من خلال أربع سنوات من النضال المسلح ومسيرات التنديد والرفض لقوى الاستكبار.. رحل آخر جندي بريطاني من مدن الجنوب.

ومن خلال هذا الانتصار الوطني تعلم أبناء اليمن كيف يقاومون الاستعمار وينتفضون ضد قوى التمرد والانقلاب التي تحاول إجهاض مشروع الدولة العادلة فهاهم أبطالنا اليوم في كل ميادين الشرف والقتال يدافعون عن بلدهم المنهوب ويسعون بكل قدرتهم لإعادة اليمن الإتحادي حلم كل اليمنيين».

أحفاد وأبناء الأحرار

اما الاعلامي محمد علي فيرى أن «الشعب اليمني شعب يعشق الحرية ويرفض الهيمنة والإستبداد، وإن وجد فيهم من يرضى بالظلم ويرضخ للمستبد فهم قلة قليلة لا يمثلون إلا أنفسهم ومصالحهم الشخصية الضيقة».

ويربط محمد علي في حديثه بين التحرر من الاستعمالر والاستبداد ونضال الشعب اليمني ضد المليشيا الانقلابية حيث يقول «الشعب الذي قاوم الإستعمار البريطاني وأطلق النار في وجهه، ورفض الكهنوتية الإمامية وثار ضدها وخلص الوطن من جبروتها، سيقاوم الكهنوتية الجديدة بكل صورها وأشكالها، فهم أحفاد وأبناء الأحرار القدماء الذين قاوموا عتاولة الإستعمار والإستبداد، وها هم اليوم يستعيدون دولتهم من يد المليشيا بالقوة، وينزعون حقوقهم منها عنوة، وها نحن نرى الهزائم تلحق بالمليشيا يوما بعد آخر، ومن قاوم بريطانيا العظمى في أوج قوتها لا يمكن أن يصمت لنفوذ إيران وأذيالها».

استكمال التحرر

أما «فراس الشرجبي» الذي ربط الذكرى الـ50 لعيد الاستقلال بالحاضر الموجوع بعوض المليشيا وما يمكن أن نستلهمها من عبر ودروس فيقول: «نستلهم من ذكرى يوم الاستقلال التوحد خلف قيادتنا السياسة الشرعية وجيشنا الوطني في سبيل إستكمال تحرير الوطن وإستعادة سيادته بكامل أراضيه، ويجب أن تكون هذه الذكرى حافزاً للجميع لانتزاع وتأمين مستقبل أطفالنا عن طريق استعاده الدولة ومؤسساتها الشرعية، وعدم الالتفات للمشاريع والدعوات والصراعات الجانبية التي تستهدف وحدة الصف، إجهاض هدف إستعادة الدولة لاسيما وهي الضامن لحقوق الجميع».

ويتفق معه الصحفي رفيق محمد الذي يرى ان عيد الاستقلال دافعا اضافيا للشعب اليمني للتحرر من اذرع ايران التي تحاول تحويل اليمن الى مستعمرة ايرانية حيث يقول رفيق: «لا شك أن للترابط التاريخي والنضالي لشعبنا اليمني الذي يعلق الآمال والأمنيات اليوم على الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من تخليصه من براثن مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية الباغية التي انقلبت على الدولة الشرعية وكل مؤسساتها المختلفة، ودمرت البنية التحتية للبلد، وعبثت بالاقتصاد الوطني في خطوة مجنونة تسعى من خلالها لتحويل ارضنا اليمنية الحرة الى مستعمرة ايرانية دوراً كبيراً في ابقاء الروح المعنوية متقدة لدى شعبنا اليمن خاصة وهو يتذكر انتصار ابائه الاوائل على المستعمر البريطاني قبل خمسون عاما من الان».

واضاف رفيق «وفي اليوبيل الذهبي للاستقلال الذي نحتفل به اليوم مع القيادة السياسية والعسكرية ونحن نعلق الآمال والأمنيات اليوم مع كل الأحرار والثوار على استعادة الدولة المخطوفة من أنياب تلك المليشيا الكهنوتية الاجرامية، وبناء الدولة الاتحادية الحديثة التي تكفل للمواطن حريته وحقوقه وكرامته، بعيدا عن العنصرية والمذهبية والمناطقية التي زرعها نظام المخلوع صالح طيلة العقود الماضية، وأتت من بعده مليشيا الحوثي الكهنوتية لترسيخ تلك المناطقية والعنصرية المقيتة بإجرامها وقمعها المقيت الذي استهدف وطال كل من يعارضها في سياستها وأفعالها الوحشية.

وبفضل التضحيات والبطولات التي يسطرها اليوم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف جبهات العز والشرف ضد مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية التي أصبحت بفضل تلك الضربات القاسية والأليمة التي تتلاقاها على يد أبطالنا الأشاوس تجر أذيال الهزيمة والنكران منكسرة في معنوياتها وعتادها، والشعب اليمني بات يلفظها بعد أن جرعته المآسي والأحزان، منذ انقلابها على السلطة الشرعية وعلى مخرجات الحوار الوطني الشامل الذي أجمعت عليه كل القوى والأحزاب السياسية عام 2014».

دروس وعبر

أما فيما يخص العبر والدروس التي نستلهمها من ذكرى الثلاثين من نوفمبر المجيد الذي أتى مكملا لاستكمال الثورة اليمنية بخروج أخر جندي بريطاني من الشطر الجنوبي من وطننا الغالي.

تعود بنا الذاكرة الى البطولات الأسطورية التي حققوها الثوار الأحرار في ثورة 26سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر والثلاثين من نوفمبر ضد الآمامة الكهنوتية في شمال اليمن، والاستعمار البريطاني في جنوب الوطن،

يأتي ذلك جليا من خلال الملاحم البطولية التي يخوضها اليوم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في ميادين الشرف والبطولة ضد الآمامين الجدد وأذرع إيران في اليمن المتمثلة بمليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية التي أذاقت أبناء الشعب اليمني سوء العذاب، وأهلكت الحرث والنسل، وعبثت بكل شيء جميل.

فالجيش الوطني مع المقاومة الشعبية الباسلة اليوم يحققون الانتصارات العظيمة في مختلف جبهات القتال ضد مليشيا الخراب والدمار والاجرام، من أجل استعادة الدولة المخطوفة من تلك العصابات الانقلابية التي أصبحت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة، وبشائر النصر تلوح في الأفق ، وإنا غدا لناظره قريب».

أما «بسام الشرعبي «تحدث بالقول: «تحل علينا الذكرى الخمسين لعيد الجلاء ذكرى ولادة الجمهورية الفتية في جنوب البلد وشعبنا لا زال يجترح ملاحم بطولية في مواجهة المستعمر الداخلي هذا المستعمر الذي جثى على احلام اليمنين في دولة تحفظ حق الشعب في الحياة محاولا العودة بالبلد الى ماقبل التاريخ وكما تصدى شعبنا للمستعمر البريطاني واجبره على الرحيل وتم اعلان الاستقلال الناجز في 30 نوفمبر من العام 1967 هاهو الشعب بمختلف شرائحه يقاوم المستعمر الداخلي بكل بسالة بجيشنا الوطني المولود من رحم مقاومة هذا الشعب الذي لم ولن يتنازل عن حلمه في دولة مدنية تحفظ وتصون حقه في الحياة والكرامة والعيش والكريم، الرابط بين مقاومةوتضحيات اليوم ومقاومة وتضحيات الامس هي ارادة الشعب التي لا تقهر فالشعوب كما يقول التاريخ دائما على حق وحية لا تموت.

واختتمنا استطلاعنا الصحفي مع الزميل ابراهيم ناجي مدير تحرير موقع عدن بوست الذي قال: «تمر علينا ذكرى الإستقلال والوطن يحاول النهوض من تعثره والوقوف على قدميه ومحاولة استلهام العبر والدروس من الماضي وتجاوز عقبات الارتهان للغير واستخدام العاطفة عند منعطف تاريخي كهذا ،ولن يتجسد الشموخ الذي ننشده اذا ماتخطينا ارهاصات التخوين وبناء المليشيات البعيدة عن مؤسسات الدولة الاتحادية المنشودة، ولابد ان يعي الجميع مسؤولية المرحلة لاسيما والانقلابيين يستندون عل مقومات خارجية قد تمكنهم من اطالة امد الصراع وبالتالي الاستفادة في التموضع تحت مسميات مستقبلية اذا ماتم الحل وفق الاجندات والمساومات السياسية لاقدر الله».

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ

عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017

(رأس الأفعى) عملية عسكرية لتحرير صعدة

الجيش الوطني يتوغل في معقل الانقلابيين

قبل ثلاثة أعوام كانت مليشيا الحوثي وعفاش تجتاح المدن والمحافظات وتسقطها الواحدة تلو الأخرى وتحصد آلاف الأرواح وتغرق الوطن في الفوضى وتشيع الخراب والدمار في البلاد طولا وعرضا وكأنها قدرا يسوق الشعب الى العبودية من جديد والى الهلاك الذي لامفرمنه..

وفي خضم معركة استعادة الشرعية ومؤسسات الدولة كشف قائد محور محافظة صعدة العميد عبيد أحمد الأثلة عن خطة عسكرية سيتم تنفيذها قريباً لاستكمال تحرير محافظة صعـدة المعقل الرئيس لمليشـيا الحوثي الانقلابية المتمردة وفي الوقـت الذي يخوض أبطال الجيش الوطني.

المعارك الأخيرة على أبواب العاصمة صنعاء، أصبح الجيش الوطني يتوغل في عمق محافظة صعـدة وعـلى اعتاب معاقل قيـادات جماعة الحوثـي في جبال مران ويدك مواقع المليشـيا وتحصيناتها ويقض مضاجعهم، مدشنا العد التنازلي وقرب النهاية لجائحة العصر.

ولتسـليط الضوء أكثر على الوضع العسـكري والعملياتي لجبهات صعدة (الثأر– علب – البقع) استطلعت صحيفة «26سـبتمبر» أراء قائد محور محافظة صعدة وعدداً من قيادة الألوية والوحدات العسكرية المرابطة في تلك الجبهات.



رشاد المخلافي – اسماعيل الشرفي



قائد المحور: رسالتي للانقلابيين: واهمون باعتقادكم أنكم محصنون من قبضتنا



البدايـة كانت مع قائـد محور صعدة/ العميـد عبيد أحمـد الأثلـة الـذي توجه بالشـكر الجزيل لأبطـال الجيش الوطني المرابطـين فـي الصحـاري والسـهوله والجبال وفـي ميادين الشـرف والكرامة وهـم يقدمـون التضحيـات ويسـطرون الانتصـارات الكبيرة يدافعـون عن الدين وسـيادة الوطن وعن شرف وكرامة الأمة، ضـد مليشـيا العمالـة والحقد ومشـروع المـوت والدمـار؟.. هذه الشـرذمة الضالة التي ارتهنت للفرس ولخدمة مشـاريعهم التوسعية في المنطقة العربية.

واسـتطرد بقولـه: أزف البشـرى الى شعبنا اليمني عبر صحيفة «26سبتمبر» بأن الجيـش الوطنـي قد حـرر 60% من مديريـة باقـم و 70% مـن مديريـة كتاف البقـع وهما أكبـر مديريـات محافظة صعـدة حيث تشكل 60% من المحافظة.

وأكـد الأثلـة انـه قريبـا سـيرفع الأبطـال العلم الجمهـوري على جبال مران وسـيحررون كل شـبر من هـذه المحافظـة الغاليـة لتعود الـى الوطن والى الدولة والشرعية، وقال: «نحن عازمون على اجتثاث هـذه الشـرذمة الخبيثة مـن الوطن لينعم الشـعب بحياة آمنة ومستقرة.. وماضون ومعنا كل الأحرار والشرفاء في حسم المعركة».

وفـي رده على سـؤال حول أهميـة تعزيز المحور بلواءيـن عسـكريين بكامـل عتادهما للمشـاركة في استكمال تحرير المحافظة، قال: إن القيادة السياسية والعسـكرية تولي جبهة صعدة اهتماماً كبيراً، وأن الجميع يدرك أهمية هذه المعركة، وهي تأتي إمتدادا لعملية عسـكرية تهدف لقطـع رأس الأفعى في قلب صعدة وصولاً الى جبال مران معقل المتمردين الذين أوصلوا البلد الى مرحلة المجاعة والدمار والتمزيق لم يسبق لها مثيل في تاريخنا الحديث.

وأضـاف أتقدم بالشـكر الجزيل لـدول التحالف العربـي بقيـادة المملكـة العربية السـعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لما تقدمه من دعم ومساندة للجيش الوطني في المحور.

وفي رسـالته لقيادة المليشيا قال: «الخزي والعار لمن باع دينه ووطنه وأمته».

وأضاف: نقول لزعيم المليشيا عبدالملك الحوثي في جبال مران: «أنتم واهمون إن إعتقدتم أنكم محصنون أو فـي مأمن بعد الآن، وقريباً سـتكونون في قبضة الجيش الوطني».

وبشـأن خطة اسـتكمال تحريـر محافظة صعدة، قال قائد محور صعدة: قدمنا خطة عسكرية متكاملة للقيـادة العليـا وقيـادة التحالـف العربي وسـيتم تنفيذهـا قريبـاً، وسـتؤدي الى تحريـر ماتبقى من المحافظة.

وأضـاف: «رغم قلـة الإمكانات التـي نواجهها إلا أن إيماننا العميق بعدالة قضيتنا الوطنية النبيلة، جعلنـا نجتاز كل المعوقات والصعـاب ونأمل مزيدا من الدعم».

وأكد أن: «مستوى الروح المعنوية للجيش الوطني مرتفعة جدا وتزداد كل يوم لأننا نقاتل دفاعا عن وطن وشعب وقضية عادلة».

وهنأ العميد الأثلة، القيادة السياسية والعسكرية بمناسـبة اليوبيل الذهبي للاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر.

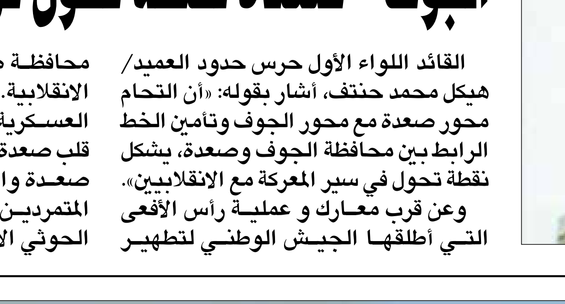


قائد لواء الوحدة: ماضون في معركة التحرير حتى النصر



من جهتـه قال قائد لـواء الوحدة العميد علـي أحمد، لقـد صار الجيـش الوطني في محور صعدة قريبا مـن مركز المحافظة ولم يتبق إلا القليل، متعهداً بتحرير كل شبرمن الوطن، كما أكد ذلك مراراً رئيس الجمهورية، الذي قال: «سـنطهر كل شـبر مـن المحافظة وسـنرفع العلم الجمهـوري علـى جبـال مـران». وقال: «مـن هنا نؤكد بأنـه لا رجعة عن مواصلة معركة التحرير حتى النصر».

ووجه قائد لواء الوحدة رسالة لمنتسبي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، قائلا: «بأن بـوارق النصر لاحـت، وأن تضحياتكم لـن تذهب سـدى، وعليكم مواصلة مسـيرة النضـال ضـد مليشـيا التمـرد، فالشـعب ينتظر لحظة النصر بفـارغ الصبر، فقد زاد ظلم وبطش المليشيا ولا سـبيل لإزاحة تلك الغمة عن أبناء الشـعب اليمني إلا بتحرير الوطن من المليشيا».



قائد اللواء الأول حرس حدود: إلتحام محوري الجوف - صعدة نقطة تحول في سير المعركة

القائد اللواء الأول حرس حدود العميد/ هيكل محمد حنتف، أشار بقوله: «أن التحـام محور صعدة مع محور الجوف وتأمين الخط الرابط بين محافظة الجوف وصعدة، يشكل نقطة تحـول في سير المعركة مع الانقلابيين».

وعن قرب معـارك و عمليـة رأس الأفعى التـي أطلقهـا الجيـش الوطنـي لتطهيـر محافظـة صعـدة معقـل جماعـة الحوثـي الانقلابية. قال: «انها تعـد امتداداً للعملية العسـكرية الرامية لقطع «رأس الأفعى» في قلب صعدة والتحام محور الجوف مع محور صعـدة والوصـول إلـى جبال مـران معقل المتمرديـن، وتطهيـر المحافظة من مليشـيا الحوثي الانقلابية».



العقيد الشيبه: النصر على الأعداء آتٍ وراية الجمهورية ستبقى خفاقة

العقيد حيدر: دقت ساعة الصفر لتحرير البلاد من المليشيا

العقيد علي: عازمون على تطهير البلاد من الانقلابيين

● قائد الكتيبة الخاصة بمحور البقع، المقدم صالح جفيش أحد أبناء صعدة الذي سـألناه عن أهميه المعركة مع الانقلابيين، قال: لعلكـم تعرفون تضحيـات ابناء صعدة في مقاومة ظلم المليشـيا، فهاهم اليوم يواجهون الحوثي بكل الوسائل الممكنة.

وأضاف: «نحن نقدم الآن كل التضحيات، ومسـتعدون في تقديم المزيد من أجـل التخلص من هذه الآفة». مشـيراً إلى أن: «جبهات صعدة تختلف عن كل الجبهات، فهي معقل المتمردين».

وأكد بقوله: «نحن في ميادين الدفاع عن الجمهورية والاستبسال، نعبر عن اعتزازنا بهذا الشرف العظيم، شرف المواجهة لعصابات الاجـرام من أجـل أمن كل اليمنيين، مشـيداً بمسـتوى الجاهزية القتالية والمعنوية التي يتحلـى بها أفراد الجيش الوطني والمقاومة الشـعبية الذين ضحـوا بدمائهم وأرواحهم وراحتهم في سـبيل أسـتعادة مؤسسـات الدولة الى حضن الشـرعية التي أختارها الشـعب، وبنـاء دولته المدنيـة على أسـس ديمقراطيـة يحكمها الدستور والنظام والقانون».

● أمـا العقيـد/ صلاح محمد الشـيبه من اللـواء الاول حرس حدود، عبر عن اعتزازه بمساندة الاشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومرابطتهم جنباَ الى جنب مع اخوانهم في اليمن، لافتا الى ان هذه الوقفة لن ينسـاها الشعب اليمني، لأنهم ضحوا بدمائهم من أجل أن يعيش الشعب اليمني حراً وسيظل حراً بفضل الرجـال الاحـرار المقاومـين للمشـروع الأيراني.

وأشار الشـيبه الى التضحيات التي قدمها افراد الجيش والمقاومة في جبهات حـدود صعـدة والاصـرار علـى تحرير صعـدة حتـى يتحقـق النصر لشـعبنا العظيـم على عصابات الشـر الانقلابية وأعداء الجمهورية.



● أمـا المقـدم/ قاسـم كـرادة، عمليات لواء المحضار، قال: «نحن سعداء بوصول تعزيـزات عسـكرية ضخمـة يحملون روح الوطنية ويرفعون اعلام الجمهورية اليمنية وفي مقدمتهم كتائب لواء المحضار من ابناء الجنـوب ،المناضلين للتسـريع في تحرير معاقـل المليشـيا، مؤكداً أن أفـراد الجيش اليوم يقفون ضد المليشـيا الانقلابية وحلفائهـم» واجتمعوا في مواقع البطولة والشرف بمحور صعدة».

وأضـاف: «تحية أعتزاز وافتخـار لكل المناضلين الابطال الذين دافعـوا عن كرامة الوطن والثورة وتحيـة خاصة للجرحى الذين تعتبر جراحهم أوسـمة يحملونها شـرفا وكرامة على صدورهم، وأوجه تحيـة لكل الجنود في سـاحة القتال واقول لهم انت من سـهرتم وتعبتم وتدربتم تحت أشعة الشمس الحارقة تحت راية الشرعية والجمهووية، وحذر الانقلابيين مما سيحل بهم عقاباً لما اقترفوه من جرم، وقال: «لكل من سـعي لتخريب الوطن.. ستبقى راية الجمهورية خفاقة شـامخة لن يهزمهـا الأعداء ولن يتمكنوا منها ولا من نظامها الجمهوري.. لن تحكم الإمامة مرة أخرى اليمن الجديد لابثوب الحوثي أو حميد الدين.



● ركـن التوجيه المعنوي في اللواء 63 مشـاة العقيد إبراهيم حيـدر، لخـص إجابته بالقـول: «إن الباطـل مهما ظهـر وطبل له المطبلون لابد من يوم يظهر الحق فيدمغه». مؤكداً قوله: «كل مالدى المتمرديـن هو بريق إعلامي وإذا ظفروا بشـيء فـلا تأخذهم في مؤمن إلا ولاذمة وهم يظهرون من هذ الباب فقط».

وأشـار إلى أن: «أهل المن أهل القضيـة الحقيقة الذين يعملون بتوجيهـات مأخـوذة مـن كتـاب اللـه وسـنة نبيـه –محمد صلـى اللـه عليه وسـلم– لا ينقصهـم سـوى توجيهات قيادتهم واعتقد ان سـاعة الصفر دقت لتطهيراليمن وفي كل المحاور في جميع المحافظات من هذه العصابة المأجورة».

وأكـد أن الأبطـال فـي محـور علـب مستعدون لخوض المعركة الفاصلة مع أذناب إيران واتباع عفاش.

وشـكر قوات التحالـف العربي على كل ما بذلته في سـبيل إعادة الشرعية لليمن السعيد.



● القائـد الميدانـي لجبهـات لـواء الفتـح، الرائد مبـارك المـرادي، أكد أن مقاتليه تمكنـوا الأسـبوع الماضي من التقدم الى مواقع جديدة نحو مديرية كتاف والسيطرة على مواقع استراتيجية هامة بعد معارك عنيفة.

وأضاف: أن قيادة لـواء فتح تتقدم الصفوف مـع المقاتلين في سـبيل تحرير ما تبقى من البلاد وتحت رايـة رئيس الجمهورية والجيش الوطني في صف واحد في وجه تلك المليشيا الإجرامية.

وقال: «التقدم مستمر لابطال الجيش عموماً حتى يتم استكمال تحريـر ماتبقـى مـن المحافظات التـي تحت سـيطرت المليشـيا الانقلابية».

وأكد أن النصر قادم لا محالة، وأضاف: «نبشركم بأن العدو منهار ومتقهقر ونبشر آبائنا واخواننا وأبنائنا في المعتقلات وفي المدن والقرى بأننا قادمون بإذن الله لتحريرهم وفك اسرهم».

● من جهته أكد أركان حرب لواء الفتح العقيد علي صالح على المضي قدما حتى تحرير البلاد من فسـاد تلك العناصر الارهابية والقضـاء عليهم ومايتـم برمجتهـم وتعبيتهم اعلاميـا بالأفكار طائفية وعنصرية والزج بهم الى الجبهات ومنهم صغار السـن، ودعا المغـرر بهم إلى العودة الى رشـدهم والعـودة الى حاضنة الشـرعية وعدم الإنجرار الى الشـائعات والانتصـارات الوهمية في القنوات، مؤكداً ان معنويات الابطال عالية ويواصلون التقدم حتى دحر تلك العناصر الإجرامية، مشيدا باليقظة القتالية العالية والجاهزيـة التي يتمتع بها أفراد الجيـش الوطني والمقاومة في مواجهة قوى الضلال والتمرد وان بشائر النصر تلوح في الأفق وانه قريب وأن الوطن سينعم بالامان والاستقرار وعودة الشرعية.

وأضـاف: أن قيادة وأفراد الجيش الوطني يداً واحدة مع قيادتهم العسكرية والسياسية حتى تطهير البلاد.

نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية في المهرة لـ«26 سبتمبر»:

التحضيرات جارية على قدم وساق للمؤتمر الاستثماري الأول الذي ينعقد منتصف ديسمبر القادم

تقرير/ معاذ اليوسفي

أكـد نائب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجاريـة والصناعي في محافظة المهرة سـعيد سالم محيسـن أن التحضيرات تجري على قدم وساق في المحافظة استعداداً للمؤتمر الاستثماري الأول الذي ينعقد منتصف الشهر القادم بحضور شركات ومستثمرين محليين وأجانب.

وأضـاف محيسـن في حديثه لــ«26 سـبتمبر» أن المحافظة وأبنائهـا يعلقون آمالاً كبـيرة على المؤتمر الذي سـيقدم فرصاً اسـتثمارية مغرية تمتلكها المحافظة. مشـدداً على الدور الذي تقوم به الغرفـة التجارية «من خلال التشـاور والتنسـيق مع السلطة المحلية في كثير من الأمور المتعلقة بالتجار ومساهمتهم في التنمية والمشاركة الفعلية من خلال الاستقرار التنموي، وايضاً في انشاء بعض الاستثمارات المحلية بما يضمن مشاركة القطاع الخاص وتوفير فرص العمل».

وفي رده عـلى سـؤال عـن دور الغرفـة التجاريـة في الاعـداد والتحضير لمؤتمر المهرة الاستثماري الاول قال محيسن: «تشارك الغرفة التجارية ومنذ اعلان المؤتمر بفاعلية في اللجان التحضيرية الاساسية والفرعية للمؤتمر وعقدت لقاءات مع القطاع الخاص في المحافظة واجرت اتصالات مع المستثمرين في الخارج للترويج للمؤتمر ودعوة رجال الاعمال اليمنيين والاجانب للمشاركة فيه».

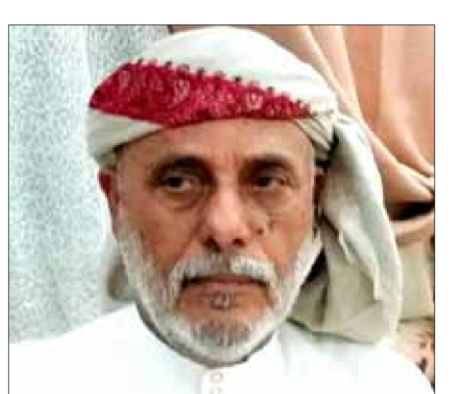
وأضاف: «نعمل حاليا على اعداد الدعوات للمشاركين وتسهيل وصولهم واقامتهم في المحافظة بالتنسيق مع السلطة المحلية». مشـيراً الى التفاعل الكبير مع المؤتمر «والذي لمسـناه من خلال لقاءاتنا مع التجار وهناك ترحيب رائع منهم بهذا الحدث الهام الذي نسـعى لأن يحقق الاهداف المرجوة منـه في نقل المحافظة نحو مستقبل أفضل من خلال توفير فرص عمل واقامة المشاريع الصناعية في مختلف المجالات».

وفي حديثـه عـن دعـوة رأس المـال الخليجـي للاسـتثمار في المحافظـة قـال محيسـن: «نسـعى الى ان تعزيـز العلاقات مع المسـتثمرين الخليجيـين من خـلال اعطائهم فرص للاسـتثمار في المحافظـة، وهنـاك تشـجيع كبير مـن قبل السـلطة المحلية للمسـتثمرين وسـيعطي لهم كل الدعم باعتبار هذه المحافظة أمنة ومستقرة ولها منافذ برية إلى جميع دول الخليج مع تميز هذه المحافظة بكثير من فرص الاسـتثمار المختلفة وخاصة في الجانب السياحي والزراعي والسمكي وفي مجال النفط والمعادن وأخواننا الخليجيين هم أولى بالاستثمار في المحافظة خاصة مع الدعم الكبير الذي تقدمه الدول الخليجية لليمن واليمنيين».

وعن دور الغرفة في تقديم التسـهيلات للقطـاع الخاص قال محيسـن: «تعمـل الغرفة عـلى تذليـل الصعوبات التـي تواجه بالتعاون مع السلطة المحلية لضمان مشاركتهم في جهود التنمية وتشجيعهم في المسـاهمة وفق القانون الاستثماري مع ضمان تسـهيل اجراءات التصدير والاسـتيراد لمختلف المنتجات المحلية كالأسـماك وغيرها، واسـتيراد المواد الغذائية، كما تقوم الغرفة بتشجيع التجار على اقامة مشاريع متطورة في جميع المجالات».

وبخصوص التواصل مع المستثمرين الدوليين ونوعية الفرص الاستثمارية التي طرحت عليهم أكد محيسن أن «هناك تواصل مع المسـتثمرين من قبل السـلطة المحلية عبر وزارة الخارجية واللجنة التحضيرية بالمحافظة لمشـاركة بعـض رجال الاعمال والشركات وسـوف نقدم لهم فرص استثمارية مغرية وخاصة في مجال النفط والمعادن، على أمل حضور هذه الشركات ورجال الاعمـال للمشـاركة في المؤتمر الـذي نسـعى لأن يحقق نهضة اقتصادية للمحافظة وتحريك عملية تنمية شاملة لها».

وفي ختام حديثه شـكر محيسن «جهود السـلطة المحلية في تذليل كل الصعاب من خلال تحسين البنية التحتية في المحافظة في مجال الكهرباء والمياه والطرق وتحسين المدينة وتوفير جو ملائم لمشاركة المستثمرين وهو ما ينسجم مع رؤى القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ودولة رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر».



الميتمي: إرتفاع البطالة إلى 70% وتسريح 65% من عمالة القطاع الخاص

قال وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الميتمي: «إن الناتج المحـلي الإجمالي لليمن انكمش بمقدار الثلث بسـبب الحرب التي أدت إلى تدمير واسع وكبير للقطاع الصناعي في اليمن».

وأضـاف خـلال كلمته في المؤتمر العـام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المنعقد في العاصمة النمساوية «ان أكثر من نصف المنشـآت الصناعيـة تم تدميرها أو توقفـت عن العمل، وان أكثر مـن 65% من العاملين في منشآت القطاع الخاص تم تسريحهم من أعمالهم، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع معدل البطالة إلى نحو 70% من قوة العمل وخاصة بين الشباب والنساء».

ولفـت الميتمـي الى الأضرار الجسـيمة التـي لحقت بالاقتصـاد اليمنـي والقطـاع الصناعـي عـلى وجـه الخصوص بسبب الانقلاب المشؤوم في 21 سبتمبر 2014 على السلطة الشرعية في الوقت الذي كان اليمن على وشك الاستفتاء على دستور جديد للبلاد مما أجهض العملية السياسـية وأدخل البلاد في أتون حـرب قوضت بفعلها السلم الأهلي والاجتماعي وشكلت تهديداً للسلم الاقليمي والدولي.

وأوضح أن اليمن يعوَّل على الدعم السـخي لليونيدو والمسـاندة الفنيـة والمالية والمعرفيـة في صياغة الرؤية اليمنية لمواجهة الوضع الاقتصادي الصعب والمشاركة مع الحكومة اليمنية في تبنيها وتنفيذها.. مشيراً الى أن الحكومة اليمنية تتطلع إلى دور فاعل تقوم به منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعيـة لدعم اليمن من خلال تبني رؤية شـاملة للشراكة والقيام بصياغة برنامج وطني لليمن يتبنى مفهوم التنمية الصناعية الشـاملة والمستدامة.



وزير النقل في المؤتمر الثلاثين للمنظمة البحرية الدولية:

استمرار تهريب الاسلحة للمليشيا يهدد أمن وسلامة الملاحة الدولية

أكـد وزير النقل مـراد الحالمـي، إن اسـتمرار تهريب الأسلحة الى مليشـيا الحوثي وصالح الانقلابية لا يشكل تهديداً على اليمنيين فحسب بل على امن وسلامة الملاحة الدولية في اهم الممرات المائية التي تربط قارات العالم.

وقـال وزير النقـل، في كلمة اليمـن في المؤتمر الثلاثين للمنظمـة البحريـة الدوليـة الـذي انعقـد بالعاصمـة البريطانية لندن: «إن الحكومة تعمل مع التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات والدول الصديقة الأخرى للحد ومنع هذا النوع من الانتهـاكات التي تعمل على زعزعة الأمن والسلم الاقليمي والدولي، من خلال تسيير دوريات بحريـة لمراقبة تلـك التصرفات وضمان امن وسـلامات الممرات الملاحية الدولية».

وأكد الحالمي على مساعي اليمن الدائمة لتعزيز التعاون الدولي والإقليمـي لضمان أمن وسـلامة البيئة البحرية، وانها وهي من أوائل المبادرين للتوقيع على مدونة سلوك جيبوتـي، واعتبرهـا اول نمـوذج اقليمـي لمواجهة أبرز التحديـات في البيئـة البحرية، وهي مشـكلة القرصنة.. معرباً عن الشـكر للمنظمـة البحريـة الدوليـة والمملكة العربية السـعودية على عقد واسـتضافة الاجتماع عالي المسـتوى الذي عقد في مدينة جدة خلال الفترة 10 – 12 يناير 2017 والذي تم فيه الموافقة على توسيع نطاق عمل مدونة سلوك جيبوتي لتشـمل مواجهة كافة التحديات الأمنية في الجانب البحري (بروتوكول جدة لمدونة سلوك جيبوتي).

ونـوه الوزيـر الى أن الحكومـة بالتعـاون مـع قوات التحالف العربـي والفرق المختصة التابعة للأمم المتحدة، عملت على تطوير ألية تدقيق وتفتيش السفن المتجهة الى الموانئ اليمنية الواقعة تحت سـيطرة المليشيا الانقلابية حيـث و قد تم تشـكيل فريـق فني مشـترك يعمل تحت اشراف الأمم المتحدة لضمان حيادية طبيعة عمله وضمان استمرار وصول الشحنات التجارية و الإغاثية إلى مينائي الحديدة والصليف.

مسـتعرضاً ما تمتلكه اليمن بحكم موقعها الجغرافي المميـز للعديد من الجـزر المهمة في جنـوب البحر الأحمر وإطلالها على خليج عـدن وتشرف على احد أهم الممرات الملاحية في العالم (باب المندب) والذي يمر عبره 30% من التجارة العالمية.. مؤكـداً ان ازدهار الدول جميعاً يعتمد وبشكل رئيسي على أمن وسلامة ممرات الاتصال البحرية، واهمية وجود تعاون وتنسيق على كافة المستويات.

مثمناً دور المنظمة البحرية الدولية إلى جانب الجهود الدوليـة والإقليمية تجـاه تحقيق أهداف الأمـم المتحدة للتنمية المستدامة.

في لقاء تشاوري لبحث الفرص الإستثمارية

مارب تدعو رأس المال اليمني والخارجي للإستثمار في المحافظة



دعا لقاء تشـاوري اقتصادي ضم السـلطة المحلية بمحافظة مارب والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني عقد الأثنين في مأرب الى عقد مؤتمر اقتصادي اسـتثماري ترويجي للمحافظة لجذب الاسـتثمار الاجنبي ورأس المال اليمني المهاجر في الخارج.



مارب - خاص:

وشدد اللقاء التشـاوري الذي نظمه فريق الاصلاحات الاقتصادية ومركز الدراسات والاعلام الاقتصادي بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة، تحت شعار (نحو رؤية اقتصادية لمحافظة مأرب) على سرعة اخراج الرؤيـة الاقتصاديـة الخاصـة بالمحافظـة وضرورة ان تتضمن شراكة فاعلة بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

وطالب اللقاء التشـاوري بتعزيز عملية اعادة الاعمار في المناطق المتـضررة من الحرب وتطويـر البنى التحتية والمؤسسية في المحافظة.

تطوير الشراكة

وفي افتتاح اللقـاء أكد وكيل محافظة مـارب الدكتور عبدربه مفتاح على اهمية انعقاد هذا اللقاء التشـاوري في المحافظـة بين الاطـراف الحكومية والقطـاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتطويـر الشراكة بين مختلف المكونـات بمـا يخـدم المجتمـع والتنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة في المحافظـة التي تشـهد تحـولاً كبيراً في الانشـطة الاقتصادية والتجارية وتواجه تحديات كبيرة في البنـى التحتية والقدرة عـلى تقديم الخدمـات العامة الملبية لاحتياجـات المواطنين في ظل اسـتقبال المحافظة لاعداد كبيرة جـدا من النازحين مـن مختلف محافظات الجمهورية وما زالت تتواصل عمليات النزوح اليها بحثاً عن الامن والاستقرار والخدمات.

داعيـاً الى التعـاون والتكاتف لمواجهـة التحديات التي تواجهها المحافظة خاصة ما يتعلق بالخدمات التي يحتاج اليها المواطنون والنازحون الى المحافظة من صحة وتعليم ومياه واغاثة غذائية وغيرها والتي تفوق قدرات السلطة المحلية رغم ما تقدمه لتطوير هذه الخدمات.

مشـدداً على «دور القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في هذه المرحلة في تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين وممارسـة دورهـم في الرقابـة الشـعبية على الاسـواق والعابثـين -مـن التجار والسـماسرة- في اقـوات الناس والمغالين في الاسعار والتي تثقل كاهل المواطنين.

وكشـف مفتاح ان محافظ المحافظة اللواء سـلطان العرادة كان كلف فريقاً باعداد رؤية اقتصادية لمحافظة مأرب وفريقاً اخـر للتخطيط الحـضري وتجري الفرق حالياً عملها بوتيرة عالية وسترى مخرجاتها النور قريبا.

متمنيـا في ختـام كلمته ان يخـرج اللقاء التشـاوري بمخرجـات وتوصيات تخـدم عملية اعداد هـذه الرؤية خاصـة ان هذا اللقـاء هو بداية لسلسـة مـن اللقاءات والورش القادمة في هذا المجال.

مسؤولية القطاع الخاص

من جانبه قال رئيس الغرفة التجارية بالمحافظة محمد احمـد الخـراز «ان مأرب وهـي تخطو بثبـات لتعويض سـنوات الحرمـان والاهمال بـارادة قوية من السـلطة المحليـة وبالتعاون مـع الـشركاء من القطـاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بحاجة ماسة لمثل هذه اللقاءات والمؤتمرات لتدارس اهم التحديات والمشـكلات والخروج برؤى وتصورات تخدم الحاضر وتستشرف المستقبل».

مؤكداً على المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقهم في النهوض بالوضع الاقتصادي والخدمي اذ اصبحت مأرب محط انظار اليمنيين جميعاً باعتبارها نموذجا للاستقرار الامني والتنموي.. داعياً الجميع للعمل على الحفاظ عليه وتعزيزه..

واشار الخراز الى انه «رغم ما تعرض له القطاع الخاص خلال السنوات الماضية من خسـائر كبيرة جراء الحرب، لم يمنعه ذلك من تجاوز تلك التحديات وتحمل الكثير من الصعاب لتقديم السلع في اسوأ الظروف الى جانب الاسهام في الاعمال الاغاثية والانسانية».

ونـوه رئيس الغرفـة التجارية الى ان هـذا اللقاء بداية لمؤتمرات قادمة تحاول ان تصيغ رؤية اقتصادية لمحافظة مأرب يكون القطاع الخاص شريكاً اساسياً فيها، مشددا على أهمية خروج اللقاء التشاوري بتشكيل فريق للأعداد لذلك خلال الايام القادمة.

استمرار النشاط الاقتصادي واعادة الاعمار

وفي اللقاء استعرض الخبير الاقتصادي محمد الجماعي «رؤية استمرار النشاط الاقتصادي واعادة الاعمار» والتي اعدهـا فريـق الاصلاحـات الاقتصادية بعد سلسـلة من النقاشات مع قيادات القطاع الخاص في خمس محافظات يمنيـة هي(صنعاء، عدن، تعـز، الحديدة، وحضرموت) بالتعـاون مع الغـرف التجارية والصناعيـة فيها ونادي الاعمال اليمني.

وتضمنت الرؤيـة الادوار التي يمكـن ان تلعبها كافة الاطراف في استمرار النشـاط الاقتصادي واعادة الاعمار وفقا لسيناريو استمرار الحرب والصراع لسنوات قادمة، او سـيناريو انهـاء الحـرب وتحقيـق السـلام الى جانب مصفوفة للبرامج والسياسات في المرحلة الراهنة.

وفي مداخلـة له أكـد مديـر الغرفة التجاريـة في مارب عبدالحق منيف على اهمية اشراك القطاع الخاص في عملية التنمية واعادة الاعمار، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة دعم القطاع الخاص بما يسمح له بتقديم خدمات افضل للمجتمع داعياً رجال الاعمال إلى الاسهام الفاعل في اعداد رؤية اقتصادية للمحافظة التي اضحت نموذجا للمناطق المحررة باستقرارها ونموها.

الأول من نوعه

من جانبه قال محمد الحريبي، منسق مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي، ان هذا اللقاء يعتبر الاول من نوعه في مأرب ويدشن مرحله من النقاشات لتطوير رؤية تنموية لمحافظة مارب.

واشـار الحريبـي الى «اهمية هذا اللقـاء في اثراء رؤية استمرار النشـاط الاقتصادي واعادة الاعمار التي اعدها فريق الاصلاحات الاقتصادية بعد سلسلة من النقاشات في مختلف المحافظات اليمنية».

وشهد اللقاء نقاشات مستفيضة بين وكيل محافظة مارب الدكتور عبدربه مفتـاح ومدراء المكاتب التنفيذية ورجال الاعمـال وممثـلي منظمات المجتمـع المدني كما شـارك في النقاش رئيس محكمة الاستئناف في المحافظة القاضي محمد العريقي وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية.

ويعد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي احد منظمات المجتمع المدني الفاعلة في اليمن، ويعمل من أجل التأهيل والتوعيـة بالقضايـا الاقتصاديـة والتنمويـة وتعزيـز الشـفافية والحكم الرشيد ومشـاركة المواطنين في صنع القرار، وإيجاد إعلام حر ومهني، وتمكين الشباب والنساء اقتصاديا.

مدير مكتب الاشغال والطرق في محافظة المهرة لـ«26 سبتمبر»:

لدينا خطط لاقامة مدن سكنية وطبية وتعليمية

26 - معاذ اليوسفي

أكد مدير عام مكتب الاشـغال العامـة والطرق في محافظة المهـرة المهندس/ محسـن باقطيان أن المحافظة تشـهد حركة بناء وتنمية متسارعة وأشار إلى أن مكتب الاشـغال يقوم بمهام الوزارة على مستوى المحافظة والصلاحيات المخولة وفقاً والقوانين من اعداد ودراسة المشاريع والاشراف عليها ودراسة التصاميم كما يقوم بقطع تراخيص للمكاتب والمقاولين والمحلات التجارية والرقابة على صحة البيئة وكذا صلاحية المواد الغذائية والاشراف على النظافة العامة.

وعن امكانات مكتب الاشـغال العامة قال باقطيان في حديثه لـ«26سبتمبر»: «العمل كبير وتنقصنا الكثير من الامكانيات من الكادر ومعدات واليات لكن نقوم بالتنسـيق مع قيادة السـلطة المحلية لإيجاد حلول تلك الاشـكاليات ومن ضمن الحلول قمنا العام الماضي بمعالجة جزء من اشـكاليات الكادر الوظيفي حيث تم التعاقد مع 27 من ذوي المؤهلات دبلوم وبكالوريوس منهم مهندسين ومحاسبين والصحة والتفتيش والرقابة، وخلال العام القادم سنقوم باستيفاء بقية النقص لسد العجز في بقية المديريات، أما فيما يخص التجهيزات فقد وضعنا حلول جزئية بالنسبة للمعدات شيولات وقلابات وشفاطات للصرف الصحي حيث خلال الاشهر القادمة و كمرحلة اولى سـيتم توفير قلاب وشيول وشـفاط مجاري لنغطي بها الاحتياج الملح».

وبخصوص مشاريع الصرف الصحي أكد باقطيان أن «هناك مشروع بداء عام 2013 وبتمويل من الصندوق العربي ولم يستكمل حتى الان بسبب عدم استكمال المشروع من قبل المقاول وحاليا تسعى السلطة المحلية لاستكمال المشروع والان نقوم بترميم الاسفلت الذي تم قطعة من قبل مشروع المياة والصرف الصحي وكان من ضمن بنود هذا المشروع اعادة الاسـفلت ، والان بدائنا بإعادة تأهيل الأسفلت والإنارة الطرق والذي تم توقفها بسب عجز الطاقة الكهربائية ومستقبليا سيتم توسيع الشبكة الانارة «.

وأضاف باقطيـان: «كان لدينا هذا العام خطة لأكثر مـن ثلاثين مشروعاً وتم اعتماد مبلغ مليار ريال ونتيجة لانعدام السـيولة النقديـة تم تأخير البدء بتنفيذ المشـاريع، وحاليا قمنا بالبدء بإعادة تأهيل شـوارع الغيضة وصادفنا اشكالية كبيرة في دفع القسط الاول من تكلفة المشروع بسبب السيولة وتم معالجة السيولة بتدخل قيادة السـلطة المحلية والاخ المحافظ حيث مشكلة السيولة اعاقت الكثير من المشاريع وتم توفير السيولة من محلات الصرافة والبنوك التجارية».

وعـن تراخيص البناء التـي يقدمها المكتب أكـد باقطيـان أن المكتب منح 50 رخصة هذا العـام وأضاف «بالنسـبة للبناء هناك الكثير من اشكاليات البناء العشوائي قامت السلطة المحلية بقيادة المحافظ بتشكيل لجنه لإزالتها وذلك السـبب يعود لعدم وجود وثائق لدى المواطنين من قبل الهيئة العامة للأراضي ونحن نعجز عن القيام بقطع الرخص نتيجة لعدم وجود وثيقه مسـجلة بالسـجل العقـاري والموقوفة منذ فـترة كبيرة ولم تحل تلك الإشكالية حتى الان بتوفير عقود التأجير والتمليك» مؤكداً أن «هناك طلب كبير من المواطنين للبناء لكـن نحن نعجز عـلى قطـع تراخيص بناء لهم نقوم باسـتكمال الاجراءات الفنية لهم ونضع لهـم ملفات الى ان يتم توفير العقود يتم اسـتكمال الاجراءات كي لا نعيـق المواطن عن البناء ونحافظ على التخطيط الخاص بالشوارع».

وعـن المشـاريع التي نفذهـا المكتب خـلال هذا العام قـال باقطيـان: «في العام الحالي لم نسـتطع تنفيذ اي مشـاريع نتيجة للمشاكل المالية ونتطلع لتعويضهـا خلال العـام القادم بالاضافة لسـعينا لتنفيـذ مشروع تسـهيل حركة المعاقـين في المباني والمنشاءات الحكومية الذي كان بطلب من جمعية المعاقين حركيا بالمحافظة.

فرص الاستثمار

وعن فرص الاسـتثمار في محافظة المهرة تحدث باقطيان قائلا: «يوجـد في المحافظة كافه المؤهلات ليأتي المسـتثمرين إليها، الامن والهدوء فيها وكافه العوامل والمجالات الصناعية والاستخراجية والثروة المعدنية والسياحة كما يوجد ساحل بطول 560كم والمناخ معتدل والطبيعة جذابة».

ويرى باقطيان أنه بقي على السلطة المركزية دعم السلطة المحلية «لتفعل أجهزة الدولة مثل القضاء والنيابات والامن والقضاء ليحمي المستثمر واستثماراته».

وأضاف: «ليس لدينا محكمة تجارية في المحافظة ونيابات متخصصة».

وهناك طاقم متخصص لتحديد الفرص والمجالات الاستثمارية في المحافظة

وعن المشاريع والفرص الاستثمارية التي ستعرض في المؤتمر الاستثماري الاول الذي يعقد الشـهر القادم في المهرة قال باقطيان: «هناك مشروع مدينة سـكنية كانت فكرته قبل المؤتمر وتحوي 200 وحدة سكنية وتم توسيع الفكرة بعد الاعلان عن المؤتمر الاستثماري الاول الى مشروع مدينة متكاملة تحوي توفر من خلالها الخدمات التي تفتقر لها مدينة الغيضة بالاضافة الى ثلاثة الف وحدة سكنية وتضم خدمات متكامل من حيث الملاهي والمدرسـة والمستشـفى وهي بحاجه الى عشر سنوات لاسـتكمالها، لكن سـيتم البدء فيها بمراحل كونها بحجم الغيضة حاليا وتقع على مساحة تزيد على 20 كم مربع شرق مدينة الغيضة موقعها فيه جميع مقومات السياحة حيث انها قريبة من الساحل بامتداد خمسه كيلومتر بالإضافة الى خور بامتداد خمسـه كيلو وكذا مدينه تعليم جامعي للجامعات التي ترغب في بناء واقامة فروع لها في المحافظة وحددنا لها مساحة أرض ومدينة طبية لاقامة المستشفيات والمراكز المتخصصة».

وأضاف: «هناك عدة مشاريع اخرى للاسـتثمار في مجال الطرق صيانة وشق وسـفلتة الطرق وذلك بسـبب الوضع الحالي للدولة هناك مشـاكل كبيره في شـق وصيانه الطرق لذلك قدمنا فكرة انشـاء الشراكة مع المستثمرين في مجال الطرق كما انه تم اعتماد مشروع المدينة من الوزارة وقيادة السلطة المحلية في المهرة ووزير الاشـغال العامة والطرق ويتم التحضير لهذا المشروع بالتنسـيق التام مع قطاع الاسكان والتنمية الحضرية بالوزارة والسلطة المحلية بالمحافظة».

وعن ابرز مشـاريع الطرق قال باقطيان: «اسـتأنفنا مـشروع صيانة طريق الغيضة نشـطون واعادة تأهيله عبر صندوق صيانـة الطرق وبتمويل الصندوق العربي ونحن نتابع المشروع كما بدأ العمل في صيانة الطرق الداخلية لمدينة الغيضة والمشروع بحاجة لوقت والعجز في توفر السيولة المالية يزيد من تأخير التنفيذ».

وفي رده عن سـؤال كيف سـيكون عملكم بعد مؤتمر المهرة الاستثماري؟ قال بقطيـان: «سـيكون عملنا مـا بعد المؤتمـر الاسـتثماري قطع تراخيـص البناء والاشراف عليها وتسـهيل الاجراءات للمستثمرين بالتنسـيق مع قيادة السلطة المحلية والوزارة».



14 أكتوبر
عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017
الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ





مبارك نيل الثقة

بمناسبة نيلهما ثقة القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبد ربه منصور هادي -رئيس الجمهورية

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات للشيخ/

محمد عبدالله كده

بتعيينه وزيراً للدولة عضو مجلس الوزراء

وللشيخ/ **راجح سعيد باكريت**

بمناسبة تعيينه محافظ لمحافظة المهرة

متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة

المهنئ:

عامر سعد كلشات

رئيس لجنة المشتقات النفطية - محافظة المهرة



اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967

يتقدم المهندس/ سالم محمد كعيتي المدير التنفيذي لشركة صافر
لعمليات الاستكشاف والانتاج المشغل لقطاع 18 والمنتج الوحيد للغاز الطبيعي
والمزود الرئيسي للغاز المنزلي في اليمن
أصالة عن نفسه ونيابة عن موظفي شركتي صافـر ومصـافي مارب
بأجمل التهاني والتبريكات الى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ المشير الركن/

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

وإلى نائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح

وإلـى الحكـومـة اليمنية ممثلة بـدولـة
رئيس الوزراء الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر

وإلى وزير النفط والمعادن المهندس/ سيف محسن عبود

وإلـى السـلطة المحلـية بمحـافظة مـارب ممثـلة بمحـافظ المحـافظة
رئيس المجلس المحلي اللواء/ سلطان علي العرادة

والى كافة ابناء الشعب اليمني

وذلك بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ50 للاستقلال
واستعادة سيادته وحريته سائلين المولى عزوجل
أن يعيد هذه المناسبة الوطنية المجيدة
وقد تحقق لشعبنا اليمني مزيداً من النماء والازدهار

صافر
SAFER

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ
عدد خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 - 2017

اكد العلاقة بين الاستعمار والانقلابيين ودعا الى الالتفاف حول القيادة الشرعية:

عكوش لـ« 26 سبتمبر »: نوفمبر هو اليوم الأهم الذي حققناه من الثورة

اكـد المناضل محمد سالم عكوش، عضو مجلس الشورى، وعضو الجبهة القومية في الكفاح المسلح- اكد ان الاستعمار والانقلاب على الشرعية الدستورية اليمنية، وجهان لعملة واحدة، داعيا الى رفع حالةاليقظة والوقوف في وجه الانقلاب واستعادة الشرعية، وقال: ان الثلاثين من نوفمبر هو اليوم الذي انجزناه اليمنيون من ثورتهم ضد الحكم الامامة المتسلط والاستعمار البغيض.. وتحدث عكوش، الذي تبوأ مناصب رفيعة في حكومة الاستقلال، عن قضايا كثيرة تتعلق بالكفاح المسلح حتى نيل الاستقلال الناجز، وايضا عن ما سببه الانقلاب على شرعية الجمهورية والثورة اليمنية ونضالات اليمنيين لعشرات العقود.

لقاء/ منصور أحمد - معاذ اليوسفي

كنت المنسق الأول بين الجماعات الفدائية في المهرة ووناوش في عمليات عسكرية صغيرة فدائية

نحن بالمرصاد لدسائس الانقلابيين وسنفشل كل مساعيهم في اعمال التهريب

• ماذا تحتفظ ذاكرة المناضل محمد سالم عكوش عن الكفاح المسلح و يوم الاستقلال.. وما دوره في هذا اليوم...؟

- اولا نحن في محافظتي حضرموت والمهرة كنا نكافح في حدود الامكانيات لان الانجليز لا يتواجدوا بقواعدهم في محافظتي حضرموت والمهرة وانما كنا نناوش وتحدث مناوشات مثل حرق دبابة او قتل جندي او دهورة بعض السيارات ونركز على خسارة الانجليز ماديا وخاصة إرباك عمل الموانيء لتقليل الدخل المادي لهم.

ودوري في الكفاح المسلح، كنت المنسق الأول بين الجماعات الفدائية بحيث نعقد جلسات مستمرة خوفا من إستمرار الاحتلال وإمكانية امتداد الجيش البريطاني في حضرموت والمهرة وكنت المتحرك الوحيد بين الغيظة وعدن والمكلا ودولة الامارات والكويت ومن ثم إلى دول الخليج وكان العمل شاق، لكننا لم نتخذ اي قرار فدائي مجرد عمل سياسي لإخراج الانجليز من البلاد وأن يكون الخروج موحد من حضرموت والمهرة..

وهناك ضباط عددين انجليز كنا نتلقي معهم شبه إسبوعيا ويتم التشاور لأن الانجليز كانوا ينوون الخروج من هذه البلاد بأقل خسائر بشرية وهذا ماتم لهم وذلك بجهود اللقاءات المتكررة مع الضباط البريطانيين.

الانقلابيون لا يمتلكون الارض والبشر والشرعية ممثلة بالرئيس هادي هي الاقوى

• .. وماذا يعبر لك الاحتفاء بيوم الاستقلال الوطني وطرد اخر جندي للمستعمر البريطاني من جنوب الوطن...؟

- هذا بالنسبة لي أنا.. هو يوم هام جداً وأنا أحتفل فيه كل سنة مع الأصدقاء الذين شاركوا معنا في دحر الانجلير، وايضا باننا نشعر اننا انجزنا في حياة الثورة يوم وطني كبير وهذا ما تم فعلا.



الاستقلال والانقلاب

• .. وكيف يمكن ربط الكفاح المسلح لنيل الاستقلال الناجز.. ومعركة اليوم في استعادة شرعية الدولة من الانقلابيين..؟

- الانقالابيون لا يمتلكون الارض والبشر والشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي من رأس الحد إلى ميدي في البحر الاحمر ولا علينا من الانقلابيين، فقط الخوف من الدسائس والمؤامرات ولكننا مهتمين ونراقب الاوضاع بإستمرار خاصة في مناطق الخطورة من التهريبات وكل شيء على خير ما يرام حالياً وأنا هنا أنصح بأن تكون القيادات التاريخية لها دور في تلك المناطق الخطيرة للرقابة واتخاذ الاجراءت المناسبة.

لقاءات فردية

• تتحدث الوثائق عن علاقة وطيدة بين مستعمر الامس وانقلابي اليوم.. ماذا تعرف عن هذه العلاقة.. وما المصلحة التي اوجدت هذه العلاقة..؟

- لا نعرف اي شيئ مجرد انه توجد لقاءات بين افراد واشخاص ولا تشكل خطورة حقيقية ، بريطانيا لها رأي والحوثيين وغيرهم من الانقلاليين يقولون لعل وعسى ان نحصل على فتات موائد.

وعموما نحن لها بالمرصاد لإفشال أي مساعي للنيل من بلادنا وسنواجهها سواء كانت برا او بحرا او جواً.

المهرة ترقب التحركات

• .. وكيف كان دور محافظة المهرة في مسيرة الكفاح المسلح حتى نيل الاستقلال الناجز..وما التاريخ الذي سقطت فيه المهرة بيد الجبهة القومية..؟

- المهرة كانت تراقب باستمرار البحار مع جزيرة سقطرى التي تشكل ارخبيل بحري كبير وهي صعبة المرور بالنسبة لها مع قشن تشكل مكان يصعب المرور فيه او العبور منه من قبل بواخر الاستعمار او أي بواخر غير شرعية.

يوم الاستقلال كان يوم سقوط المهرة بيد الجبهة القومية واعلن المناضل محمد سالم عكوش ذلك . وقد كان مركز الجيش البريطاني قد احتلته سلطنة عمان إلا انه تم التفاهم بين الدولتين بواسطة محمد سالم عكوش وضباط من السلطنة ثم اعدنا كتيبة عبدلله باضلاع إلى مقر المركز في حبروت وتم استلام جميع المراكز.

مـــــاذا حـــدث في 20يـونـيـــو 67م بـعـــدن؟

حدث استثنائي.. ويوم مشهود

اليمن سباق دوما إلى صنع الأحداث العظيمة والتي لها أعظم الأثر في صنع التاريخ العربي والانساني، إلا أنها لم تحظ بالإهتمام؛ ولم يعط لها حقها من البحث والدراسة للاستفادة من دروسها وعبرها لتربية الأجيال اللاحقة صانعة المستقبل، وما حدث يوم 20يونيو 67م إلا واحد من تلك الاحداث الاستثنائية، وهذا ما لفت نظر بعض المهتمين فكتبوا عن ذات الحدث بإيجاز دون تعمق أكثر في باقي التفاصيل، وهذا ما دعا الكاتب العميد الركن/ محمد عباس ناجي إلى تأليف كتاب بعنوان (عدن، أحداث عظيمة أدت إلى الاستقلال)، قدم له المناضل المشير الركن/عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مقدمة رائعة، فكانت بحق استهلال رائع لتفاصيل كانت غائبة..

عرض/ محمد الشرعبي

عبد ربه منصور هادي (رئيس الجمهورية): كانت هذه الملحمة كالقنديل المضيء في سماء الأمة العربية التي خيم عليها ظلام داكن نتيجة نكسة حزيران

يقول المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي (رئيس الجمهورية) في ذات المقدمة: «هذا الحدث ملحمة يونيو 1967م البطولية التي قام بها رجال الأمن والجيش وفدائيو الجبهة القومية وجبهة التحرير ضد المستعمر البريطاني في مدينة عدن على وجه التحديد، هذه المرحلة التي لم تأت نتيجة لظرف آن وإنما سبقتها مقدمات محلية وعربية ودولية»، ويضيف: «كانت هذه الملحمة كالقنديل المضيء في سماء الأمة العربية التي خيم عليها ظلام داكن نتيجة نكسة حزيران».

عناصر صناعة الموقف

العناصر القيادية المكلفة بقيادة نشاط الثورة في الجيش والأمن هي من كانت تشرف وتنظم العلاقة وأعمال الكفاح المسلح بين فصائل التنظيمات المدنية والعسكرية، وهذا كان أحد العوامل الرئيسية التي أدت إلى وقوف الجيش والأمن إلى دعم الثوار والثورة في صنع ملحمة (20) يونيو، بل كانتا القوتين الرئيسيتين إلى جانب فصائل الثورة المتمثلة في فدائيي الجبهة القومية والتنظيم الشعبي الجناح المسلح لجبهة التحرير، ولا يمكن للمنصف أن يغفل عمداً عناصر صناعة المواقف التاريخية لعنصر هام مثل وقوف الجيش والأمن (كمؤسسات استعمارية) إلى جانب الثورة مثل القول بأن مواقفها التاريخية تلك جاءت بفعل تأثير تلك الخلايا فقط، بل إن الحقيقة تؤكد أن هناك عوامل وعناصر أخرى كان لها أهمية في صنع تلك المواقف التاريخية الهامة.

تناقضات نافعة

من الضرورة الاشارة إلى وجود تناقضات وتباينات في صفوف الجيش والامن وبينهما استغلت قيادات الثورة تلك التناقضات الكثيرة داخل تلك المؤسسات وبينها بحنكة ودهاء كبيرين لتوجهها ضد المستعمر، ولا شك كانت تلك الخلايا من أهم آليات تنفيذ تلك السياسة فائقة الحبكة عالية الحنكة دقيقة الصنعة والتنفيذ.

ومن أهم وأول تلك التناقضات عامل توقيف مجموعة من الضباط اذ قبل أيام قليلة من بدء الملحمة أقدمت سلطات الاستعمار البريطاني بتوقيف مجموعة من الضباط وإحالة البعض إلى التقاعد ....الخ، وفي صباح (20) يونيو بدأ طلاب مدرسة الموسيقى ومدرسة أبناء الجيش بتجمعات في معسكر (ليك لاين) -حي الشهيد عبدالقوي حالياً- تعبيراً عن رفض تلك القرارات، تطورت إلى أعمال عنف حيث تم إحراق بعض المباني في المعسكر، انتشر خبر الانتفاضة من داخل المعسكر «بطريقة متعمدة» إلى مدينة الشيخ عثمان، عندها خرجت الجماهير في مسيرة منظمة وحاشدة تتنافس في قيادتها فصائل المقاومة في كل من الجبهة القومية وجبهة التحرير، مما دفع القوات البريطانية إلى إعلان حالة الاستنفار القصوى لوحداتها العسكرية وبقية أجهزة حكمها، وفي حوالى الساعة التاسعة من ذلك اليوم الميمون وبينما كانت القوات البريطانية آتية من معسكر سنغافورة -معسكر طارق حالياً- باتجاه معسكر (ليك لاين) في مدينة الشيخ عثمان اعترضها جنود الحرس لاتحادي المتمركزين في معسكر (تشامبيونلاين) - معسكر النصر حالياً- وأطلقت عليها النيران مما أدى إلى مصرع (9) جنود بريطانيين وجرح (11) وإعطاب عدد من الآليات وبالمقابل استشهد اثنان من رجال المقاومة (الأمن).

على إثر ذلك دفعت القوات البريطانية بتعزيزات جديدة وقامت بهجوم على معسكر النصر من كافة الاتجاهات، فدارت معركة كبيرة تكبد فيها المحتل خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، والأنكى من ذلك خسارته الكبيرة المتمثلة بمن كان يعتمد عليهم ليس بانضمامهم إلى جانب الثوار بل قيامهم في مواجهته المباشرة وبانحيازهم التام إلى جانب الوطن.

اقتحام المدينة

توقف القتال ظهر ذلك اليوم، إلا أن التوتر انتقل الى معظم مراكز ومعسكرات الجيش وأشدها توترا معسكر (أرمد بوليس) (الشرطة المسلحة) في كريتر -معسكر 20 يونيو حالياً- حيث قام الجنود والضباط بالاستيلاء على مخازن الأسلحة والذخائر رغم الاحتياطات الكبيرة التي اتخذها المستعمر للحول دون ذلك، جرى حوار بين الطرفين هدفه عدم دخول القوات البريطانية المدينة، وأصرت القوات البريطانية على اقتحام المدينة وبدأت طائراتها بالتحليق في سماء المدينة وعلى ارتفاعات منخفضة مصحوباً بتقدم القوات على الأرض من محاور مختلفة واحتدمت المعركة. تم إسقاط طائرة بريطانية وقتل أكثر من (12) جندياً بريطانياً وأضعافهم من الجرحى وتدمير عدد من الآليات، مما رفع من معنويات الثوار والمواطنين الذين قاموا باقتحام السجن المركزي وإطلاق سراح السجناء وتسليحهم والذين كان معظمهم من الفدائيين ومناصري الثورة.

- في هذا اليوم «20» يونيو استشهد الشاب البطل علي سالم يافعي وجرح ثلاثة من المقاومين، جرى تشييع جثمانه الطاهر باشتراك جماهيري كبير تحت القصف البريطاني.

تلاحم شعبي

رغم ذلك التفوق الكبير للجيش البريطاني إلا أن الثوار أحكموا سيطرتهم على المدينة بشكل تام رغم استمرار القوات المحتلة بالقصف من كل الاتجاهات البرية والبحرية والجوية لمدينة الصمود كريتر عدن، وفي هذا اليوم أصدرت كل من الجبهة القومية وجبهة التحرير بيانات تناشد فيها المنظمات الدولية والمجتمع الدولي التدخل لحماية المدنيين، وطالبت عناصرها الاشتراك في الدفاع عن المدينة والصمود، كما أهابت بصمود الجماهير ووقوفهم إلى جانب الثورة في هذه الملحمة البطولية، وتلبية لذلك أعلنت المكاتب والمحلات التجارية والمصارف والبنوك الإضراب العام ليتعزز بذلك التلاحم الشعبي.

وواجهت القوات البريطانية الآن خياراً حيوياً فبإمكانها إما أن تتوجه للقضاء على التمرد بالقوة أو أن تراقب الأحداث لترى ما يتلوها من نتائج، ولاعتقاد الرؤساء العسكريين والمندوب السامي أن إي إجراء متهور يمكن أن يثير تمرداً شاملاً بين القوات المسلحة للجنوب العربي، ولعدم تأكدهم من مدى تورط الشرطة المسلحة اختاروا الطريق الأخير، وعلى الرغم من أن القرار قد انتقد انتقاداً شديداً في ذلك الوقت إلا أن الأحداث برهنت على أنهم على حق، لقد توفى الاثنا عشر جندياً وكان سيقتل المزيد منهم في محاولة انتشال الجثث، كما أن الشرطة المسلحة برمتها كانت تضطر إلى الالتفاف حول المتمردين لو أن البريطانيين الذين كانوا عازمين على الأخذ بالثأر قد نزلوا إلى كريتر بقوة.

ولفترة وجيزة ساد الذعر كافة ثكنات الشرطة المسلحة إذ كان العقاب متوقعاً في كل لحظة، وتخلى المتمردون عن مواقعهم واندفعوا لكي يحثوا زملاءهم المذهولين على الإنضمام إليهم وأوضحوا انه لدى عودة البريطانيين لن يميز غضبهم بين الأقلية من المتمردين والأغلبية من المشاهدين، وفازوا بوجهة نظره ووافق الآخرون على الرغم من أنفسهم على اتخاذ مواقع دفاعية، ولحسن الحظ لم توضع هذه التجربة موضع التنفيذ بتاتا فالسلوك الانفصامي الواضح الذي سلكته الشرطة المسلحة التي واصلت من ناحية تنفيذ واجباتها بحراسة البنوك والمباني الحكومية وبالاعتناء بجندي بريطاني جريح، ومن ناحية أخرى بإطلاق النار على زملائه البريطانيين قد حير البريطانيين لعدة أيام.

وفي حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر وقعت حادثة أخرى عندما أصيبت طائرة عمودية من طراز (سيو) كانت تقل فريقاً من قوات (نور ثمبر الند فوز يلرز) الملكية من أنقاض كريتر بنيران البنادق، وجرح الطيار وهو الضابط فورد في ركبته، لكنه تمكن مع ذلك من إنزال طائرته التي كانت تشتعل إلى الأرض، وتم إنزال جنديي فوز يلرز، لكن أحدهما كسر ساقه أما الثاني واسمه ديفي فعاد إلى داخل الطائرة المشتعلة لكي يخرج الطيار المجروح وبعد اخراجه عاد ثانية إلى الطائرة لإنقاذ جهاز اللاسلكي الذي تمكن بواسطته من طلب المساعدة، وتقديراً له على هذا العمل منح ديفي وسام السلوك الرفيع.

النظام ينهار

ولعدم ظهور البريطانيين كما كان متوقعاً تشجع المتمردون وبدأوا بأعمال القنص ضد القوات المارة، بيد أن معظم أهالي حي كريتر قد قبعوا في بيوتهم وتربسوا أبوابها منتظرين بخوف حمام الدم الذي لم يحدث بتاتاً، وعند غروب الشمس كان النظام في المدينة قد انهار تماماً وانتشرت أعمال السلب والنهب وحطم حوالى 130 سجيناً كانوا بداخل السجن المدني القيود ولاذوا بالفرار، وفي المساء أصيبت طائرة عمودية تابعة للجيش كانت تحلق فوق المدينة أملاً في العثور على بعض المعلومات الرئيسية عما كان يحدث بنيران القناصة وسقطت على سفح أحد الجبال وبأعجوبة نجا ملاحوها الثلاثة وأصيبوا بجروح فقط.

وبعد ذلك أصبحت كريتر في أيدي الرعاع وشهد الليل تسلل مشعلي الحرائق إلى الشوارع وإحراقهم السيارات والأكشاك والدكاكين في عربدة تدميرية مفرطة وكان أول أهدافهم هو الجمعية التشريعية العدنية التي كانت تستقر بمفردها فوق الصخر والتي كانت مهملة منذ عهد مكاوي ولكونها كنيسة سابقة ومصدر تذكير دائم بالمحاولات البريطانية لفرض النظام الديمقراطي البريطاني على شعب أجنبي، فقد كانت موضع إغراء لا يقاوم لمثيري الشغب والثوريين على السواء، وفي الساعة الثامنة مساء كانت القوات التي تحرس الحاجز على طريق الشاطئ تراقب التلال الغربية فوق الجبل مضاءة بالنيران المشتعلة، وبعد ساعات سقط السقف مطلقاً سيلاً من الشرارات النارية، وعند الصباح كان كل ما بقي من المبنى هو قطعتان محروقتان من جزئه الأعلى ترمزان بشكل رهيب لما سيحدث في المستقبل.

الواقع البغيض

وفي تلك الليلة اجتمعت الإدارة البريطانية داخل غرفة الاجتماعات الهادئة في دار الحكومة لمواجهة الواقع البغيض وهو أن حي كريتر قلب حركة التجارية لمستعمرة عدن قد كان في أيدي المتمردين لقد شلت حركتهم لانعدام المخابرات فبدونه كانوا غير قادرين على متابعة مجرى الأحداث والتمييز بين الصديق والعدو، وقد كان موقف قوات الجنوب العربي ذا أهمية خاصة بالنسبة لكل من عدن والمناطق التي تقع وراءها في الاتحاد.

ولم تتضح الصورة عن الفشل في التنبؤ بموقف جيش الجنوب العربي في أي مكان بشكل أفضل من مخيم (العند) الواقع عند مقطع طرق اليمن الرئيسية بين لحج وردفان وفي الصباح كلفت وحدة عسكرية بالتحرك إلى عدن في حال وجود أية ضرورة لإعادة النظام.

وفي (لايك لاينز) أدرت الوحدة دون تذمر أو أية إشارة توحي بالقلق والضيق، وفي وقت متأخر من النهار بعد أن تسربت أنباء غريبة هربت الوحدة فجأة وتوجهت نحو الطريق بسياراتها الثلاث للانضمام إلى أعمال الشغب.

لا يمكن للمنصف أن يغفل عمداً عناصر صناعة المواقف التاريخية لعنصر هام مثل وقوف الجيش والأمن (كمؤسسات استعمارية) إلى جانب الثورة

عند غروب الشمس كان النظام في المدينة قد انهار تماماً وانتشرت أعمال السلب والنهب ولاذ حوالى 130 سجيناً كانوا بداخل السجن المدني بالفرار



26 سبتمبر
عـدد خـاص بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني الـ50 للاستقلال 1967 2017
الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م
الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ

عيد الاستقلال بعيون الشعراء

مريرة هي سنوات النضال، لكن مرارتها تذوب وتُنسى عندما يتوّج هذا النضال بالانتصار، ولو بعد حين هكذا كانت السنوات الفاصلة ما بين ثورة أكتوبر الظافرة عام 1963م وصباح الاستقلال في 30 نوفمبر عام 1967م ،أربع سنوات لم تمر هينة على الأحرار في الشطر الجنوبي –سابقاً– وهم يناضلون من أجل نيل الحرية الكاملة غير المنقوصة، بعيداً عن الوصاية والانتداب وغيرها من المسميات الناعمة. يوم الاستقلال الخالد الذي تخلّص الشعب فيه من محتليه ألا يسمى عيداً؟

تقرير/ عبدالحفيظ المعمري



إنه والله عيد، كما سبق أن قال أمير الشعراء أحمد شوقي عن يوم جلاء نفس المحتل عن مصر:

والله ما دون الجلاءِ ويومه
يَومٌ تسميه الكنانةُ عيدا

وكأن شوقي تحدث بلسان الدول العربية كلها وليست مصر بعينها في هذا البيت، ولا غرابة فكلنا في الهم شرقٌ.

قلم الشاعر

لا تمر الأحداث العظام دون تسجيل وقد يغفر للشاعر تراخيه في الأحداث الروتينية اليومية، لكن إذا دقت ساعة الحرية، حمل الشاعر قلمه ليسجل تلك اللحظة الخالدة للأجيال التي لم تعاصرها، ودعونا نستمع للشاعر لطفي جعفر أمان في قصيدته المشهورة «يا مزهري الحزين»:

يا مزهري الحزين
من يرعش الحنين؟
إلى ملاعب الصبا وحبنا الدفين
هناك حيث رفرفت
على جناح لهونا
أعذب ساعات السنين
يا مزهري الحزين
الذكريات.. الذكريات
تعيدني في مركب الاحلام للحياة
لنشوة الضياء في مواسم الزهور
يستل من شفاهها الرحيق والعطور
وبعد هذا كله
في صحوة الحقيقة
ينتفض الواقع في دقيقة
يهزني
ويشد أوتاري إلى آباري العميقة
يشدها يجذب منها ثورتي العريقة
ويغرق الأوهام من مشاعري الرقيقة
ويخلق الإنسان مني وثبة وقدرة
عواصفا وثورة
هنا.. هنا
إذ زمجرت رياحنا الحمراء
تقتلع القصور من منابت الثراء
وتزرع الضياء
وتغدق الغداء والكساء والدواء
على الذين آمنوا بأنهم أحياء وخيرة الأحياء
في الحقل
في المصنع وفي كل بناء
يا مزهري الحزين
يا مزهري الضعيف
ما عاد شعبي ينسج الأوهام في لحنٍ سخيف
عن قيس ليلى.. روميو جوليت
أسماء كثيرة
دبت دبيب النحل في أسفارنا المثيرة
دبت بنا بحمولة الأفيون في سفن خطيرة
كي توهم الدنيا بأننا أمة الوهم الحقيرة
لكننا يا مزهري المحزون يا ضعيف
نبني نحيلك أنت من وترٍ حريريٍ رهيف
مستضعف باك
إلى وثب إلى ضرب عنيف
كي يشهد المستعْمرون بأننا حقًا نخيف
لا أن نخاف
أو أن نموت مع الضعاف
اسمع إذًا مني
ووقع لحن قصتي الجديد
وابعث به في مركب الشمس العتيدة للخلود
اسمع
أنا من قبل قرن أو يزيد
قرن وربع القرن بل أكثر من عمري المديد
كانت بلادي هذه ملكي أنا
ملكي أنا
خيراتها مني ومن خيراتها أحيا أنا
كانت وما زالت
وهذه قصتي فانصت لنا
في ليلة مسعورة موتورة الظلماء
أوفت إلى شواطئي مراكبُ الأعداء
يقودها هنس انجليزيٌ حقير
يقرصن البحر شهى
وجيفة من الضمير
هذا الحقير
أرسى هنا
ومد عينيه إلينا في اشتهاء
ونسج المزاعم النكراء في دهاء
مدعيًا أن جدودي هاجموا سفائنه
ونهبوا خزائنه
وأننا بكلمة غريبة قراصنة
تصوروا نحن إذًا قراصنة!
وهكذا انداح له الغزو إلى أقصى الحدود
ودنس البلاد بالجنود والنقود
وبذر القلاقل
وفرق القبائل
ولملم الدجى على أطرافه يصول
يمد من أطماعه مخالبَ المغول
لكننا على المدى منذ احتلال أرضنا كنا يدا
يدًا تصافح الرفيق في الكفاح لا العدا
وقطعة الرغيف
والمبدأ الشريف
زادان كانا كافيين للبقاء
فنحن شعبٌ لا ينالُ الضيمُ منا ما يشاء
هاماتنا فيها من الشمس بريقُ الكبرياء
لا نعرف الدموع إلا وأن نحيلها دماء
تعلوا على ضفافها بواسق الاباء
وكلما مرت بنا أعومنا الطويلة
نغرس من ثورتنا بذورنا الأصيلة
في كل جيل صاعد يؤمن بالضياء
بالأرض بالمعول بالسلاح بالبناء
ومن هنا تصلبت عقيدة السلاح
ونحن منذ خلقنا نعرف ما معنى السلاح
نعرفه ونرضع الأطفال منه للكفاح
ونصنع الرصاصَ من مرارة الألم
وننتشي نرتقبُ الفجرَ الجديدَ في شمم
حتى بيوتنا التي طلاؤها الغبار حيث عم
ترمي على سيمائنا ظلالها وتبتسم
وانتفض الزمان
دقت الساعة الأخيرة
فاندفعت جموعنا غفيرةً ..غفيرة
تهز معجزاتها في روعة المسيرة
وجلجلت ثورتنا تهيبُ بالأبطال
الزحفِ يا رجال
الزحف والنضال
فكلنا حرية تحن للقتال
وهكذا تفجّر البركان في ردفان
ورددت هديره الجبال في شمسان
وانطلقت ثورتنا ماردة النيران
تضيء من شرارها حرية الأوطان
وتقصف العروشَ في معاقل الطغيان
وتدفعُ الجياعَ في مسيرة الإنسان
يشدهم للشمس نصرٌ يبهرُ الزمان
وهكذا تبددا
عهدٌ من الطغيان لن يُجددا
وحلقت على المدى
ثورتنا تهتف فينا أبدا
يا عيدنا المخلدا
غرّد
فإن الكونَ من حولي طليقًا غردا
غرّد على الافنان في ملاعب الجنان
الشعبُ لن يستعبدا
قد نال حريته بالدم والنيران
وقتل القرصان.

تراه في القصيدة يسجل الاحتلال البريطاني للبلد منذ البداية، في لمحة خاطفة يربط الماضي بالحاضر ليدوّن التاريخ مكبوسًا، وكأنه يتكئ عليه ليدلي بشهادته أمام التاريخ عند لحظة الانتصار التي انتفض بها الزمان، و دقت الساعة الأخيرة، هنا انتقل من المكان للزمان في ترابطهما الأزلي العميق، وكأنه يصنع المسرح للحدث الذي يقول عنه:

فاندفعت جموعنا غفيرة.. غفيرة
تهز معجزاتها في روعة المسيرة
وجلجلت ثورتنا تهيب بالأبطال
الزحف يا رجال..

إنها قصيدة تسجيلية بامتياز لذلك اليوم الأغر ..

والشاعر لطفي جعفر أمان قد استقبل هذا الاستقلال بقصيدة أخرى أروع عنوانها «الانتصار الكبير» يقول فيها:

تنفستُ.. اسحبُ كل دمي
كأني أشقُ من الصخر نهرًا
كأني من قبل ما كنتُ شيئًا
ولا عشتُ عمرا.. ولا قلتُ شعرا
بلادي.. ضفائرها الألقاتُ
توزعُ فوق المرابع فجرا
بأسنى الزنابق تنضحُ عطرا
وأطفالنا أغنياتٌ تخفُ
إلى غدها.. وهو يفترُ بشرا
لقد أنجب الدهرُ أعياده
بثورتنا.. فتنفستُ حرا
كأني أعيشُ لأول مرة
فتهتفُ روحي.. لأول مرة
بلادي حرة
لك المجدُ «ردفان» كم ثائرٍ
قذفتَ به لهباً يهدرُ
يطيرُ على صهوات المنايا
وينتزعُ النصرَ.. لا يقهرُ
فأين القلاعُ مدوية
تصول.. وتردي وتستهترُ؟
وأين العروش مفخمة؟
وأين من الشعب مستعمرُ؟
جحافلهُ بل شياطينهُ
كما قيل –حمرُ– ألا فاسخروا
لقد هبّ ردفانُ في ثورةٍ
يخلدها عيدنا الأكبرُ
وينشرها فوق كل الجنوب
ضياءً سخيا.. لأول مرة
بلادي حرة..

نلاحظ في كلمات القصيدة مشرق النور بعبارات «تجلى الصباح /صحونا/ أجنحةِ النور/ وقبلت الشمس/ مع النور/ ضياء سخيا».. إلى غيرها من الألفاظ، لكن المهم هو التركيز على (بلادي حرة) التي هي خاتمة المطاف ومجمله..

بلادي حرة

على أرضنا.. بعد طول الكفاح..
تجلى الصباح.. لأولِ مرة
وطار الفضاء طليقاً رحيباً
بأجنحة النور ينساب ثرة
وقبّلت الشمسُ سمرَ الجباه
وقد عقدوا النصرَ من بعد ثورة
وغنى لنا مهرجانُ الزمان
بأعياد وحدتنا المستقرة
وأقبل يزهو ربيعُ الخلود
وموكبُ ثورتنا الضخمُ إثره
تزّين إكليله ألفُ زهرة
وينشر من دمنا الحر عطرَه
ويرسمٍ فوق اللواء الخفوق
حروفاً تضيءُ.. لأول مرة
بلادي حرة..
تحرر شعبي.. ففي كل بيتٍ
ترفُ نجومٌ ويورقُ بدر
وفوق شواطئنا الراقصات
مع النور.. فاض من الخلد فجرُ
وضم مراعينا والحقول
جناحٌ غمير العبير أغرُّ
وحتى الشياهُ تكادُ تطيرُ
وتشدو بحرية.. لا تقرُ
وحتى الصحاري كأن الربيعَ
حواها وزينها فهي خضر
فضائي حرٌ.. وطيري حرُ
وقلبي حرٌ.. وطيري حرُ
وقلبي حرٌ.. وشعبي حرُ
أجل.. قد صحونا.. لأولِ مرة
لنحيا الحياةَ، لأول مرةَ
بلادي حرة

ولشعبي نصيب في النضال

الهم الشعري الذي يسري في نفوس الشعراء هل ينوء بحمله شعراء الفصيح فقط؟

أم أنه همٌّ شعري واحد؟

الهم واحد، لأنه لا يتجزأ بتنوع قوالب الشعر بين الفصيح والشعبي، وإنما هذه أدوات والشاعر من يختار أدواته المناسبة له، ودعونا نستمع لقول الشاعر الشعبي صالح سحلول رحمه الله، مخاطبًا المستعمر في يوم الجلاء:

طال يا راجل سكونك عندنا
قرن والثاني انتصف وانته هنا
أيش ننسب لك؟ وشو تقرب لنا
هل أخونا أنت أو بن عمنا؟
ليت إنك عربي مثلنا
بانغض الطرف عنك كلنا
أنت أصلك تختلف عن أصلنا
ثم لغوك يختلف عن لغونا
بل ودينك يختلف عن ديننا
في الوطن هل أنت من جيراننا
هل حدودك لاصقة في حدنا
أيش جابك عندنا.. كيه قل لنا
بعد شاسع لا جوار بيننا
أين بحر «المانش» من «حقاتنا»!؟

لغة بسيطة ومفردات عامية ،تتخللها ألفاظ فصحى تتدفق من ذهن الشاعر في سلاسة، بل والأجمل خطابه للمستعمر بما يفهمه المستعمر ونلاحظ هذا في ضرب المثل في البيت الأخير بقوله:

أين بحر «المانش» من «حقاتنا»!؟

سخرية مريرة، تناسب اليوم المرير الذي مرّ على الاستعمار في صباح يوم الثلاثاء 30 نوفمبر 1967م

ونظل مع الشاعر سحلول في قصيدة أخرى يودّع بها المستعمر قائلا:

فاترك الدّس يا استعمار واخجل قليل
وارحل إلى غير رجعه حان وقت الرحيل
ما أنت بالمالك الشرعي ولا بالأصيل
ولا على هذه الدنيا وصي أو وكيل
قتلت كم من بطل ثائر وكم من نبيل
لكنك اليوم قد أصبحت أنت القتيل
هيا انصرف أيها الضيف اللئيم الثقيل!

بساطة الكلمات تجعل المستمع يظن أنه يقرأ لأبي العتاهية وليس لشاعر شعبي، لكن روعة الموقف هي من أجرت هذه الألفاظ البسيطة من ذخيرة هذا المواطن البسيط – رحمه الله.

ولعل نفَسَ الشعر الشعبي كان هادرًا لأنه الأقرب من لغة الشارع، ولنسمع لهذه النفثة لشاعر أبين أحمد عمر مكرش:

بَرَّعْ مِن أقطار الجنوب المحمية
بَرَّعْ بلاد الغرب يا نُجَّاسها
لابُد من دق العجوز الكاهنة
دق التلف حتى توطي رأسها

ولفظة (برّع) منتزعة من نبض الشارع، وتذكرنا بالأغنية الشهيرة «برّع يا استعمار» للرائع/ محمد محسن عطروش، تلك الأغنية التي كانت بحد ذاتها السمفونية اليمنية التي ألهبت الجماهير المناضلة لتواصل عطاءها لتصل إلى أفق التحرر من المستعمر الغاصب، ولنستمع لمؤلف وملحن –ولا أقول مغني الأغنية الوحيد– لأن الشعب اليمن قاطبة غناها معه ،لنستمع له وهو يصدح:

برّع يا استعمار برّع
ولى الليل ليضويك التيار
تيار الحرية.. تيار القومية
برّع يا استعمار من أرض الأحرار
تياري الجبار خلى شعبي ثار
طيارتك يا استعمار ما تفزعني
وأنا ثابت والأنوار تضويني
ما ظلمك يا قرصان أيقظني
ولا سحرك بعد اليوم يعنيني
برّع أقولك برع شعبي ما بيذعن
برّع وارجع بلدك لندن

وللشاعر/ مسرور مبروك أبيات شعبية عن ذلك اليوم الأغر يربطه بيوم 14 أكتوبر عام 1963م، فيقول:

ها نحنُ ننشر بأربعة عشر أكتوبر
حول الثلاثين آخر يوم نوفمبر
والأجنبي قبل وعده بلدنا فر
والشعب فيها استقل بعيدنا الأكبر
يوماً عظيماً على طول المدى يذكر
عاماً فعاماً به شعب اليمن يفخر
ويحتفل في المدن والريف والبندر
بيوم خالد تسجل بالدم الأحمر
من بعد ما بالأجانب والأعداء دشر
جواً وبحراً ومنهم عن طريق البر

عودة للشعر الفصيح

حتى لا نغوص في لجات الشعر الشعبي وننسى أخاه الفصيح، نعود لمجال الفصيح ولنبدأ مع قصيدة الشاعر الكبير د/ عبدالعزيز المقالح الذي احتفل بيوم الجلاء بقوله:

هذا هو الجلاء..
فلتكتبوا على النجوم في السماء.
قصتهَ
قصة زحفنا الطويل.
لتكتبوا قصة كل الشهداء
لتحفروا على صحائف الأحداق في القلوب
حكاية الأبطال في الجنوب.
لكي تمدنا بالحب والضياء
لكي تظل في حياتنا.. أغنية انتصار..
تحملها الجدات في غدا..
حفية التذكار.. من دار لدار..
فلتحفروا على صحائف الأحداق في القلوب
قصته
قصة كل الشهداء..
أولئك الذين بدماء..
قد سطروا تاريخنا المضاء..
وأشعلوا أرواحهم في الطرقات في البيوت..
من أجلنا..
من أجل أن تحيا بلادنا فلا تموت..

أراد الشاعر د.عبدالعزيز المقالح الإعلاء من نضال الجماهير اليمنية ضد المستعمر الغاصب طيلة أكثر من قرن وربع القرن مريرة حتى تحقق الجلاء الذي يطالب الشاعر هنا بكتابة قصته على النجوم في السماء، ولنفاسة هذا الجلاء فقد طالب الشاعر أن تحفر على صحائف الاحداق في القلوب قصته، لكن قصة ماذا بالضبط فيه؟ يجيب الشاعر: قصة كل الشهداء..

يذكرني هذا بقول أحمد شوقي:

إن تسلْ أين قبور العظما
فعلى الأفواه أو في الأنفسِ

وهذا هو مكانهم دائما.

وفي صباح الحرية والاستقلال كان للشاعر الكبير محمد سعيد جرادة قصيدة عنونها بـ30 نوفمبر يقول فيها:

غرّد بشعرك يا شادي الجماهيرِ
ففي قوافيك أنت تحفةُ الصورِ
بعثتها عن أماني الشعب ناطقةً
والشعب أروع من يوحي بتعبير
اليوم تشرق فيك الشمسُ يا وطني
سنينةَ الوجه غرّاء الأسارير
شمسٌ لها تعلو عراء من شَفَق
كغيب صب حليفِ السهد مهجورِ
لعلها قطراتٌ من دماءٍ في
ضرب بروح لوجه اللهِ مقدور
أو خدٍّ حسناءَ في ساح الجهادَ قضتْ
وللقذائف إعوالُ الأعاصيرِ
أو ثغرٌ صغيرٌ شاركت يدهُ
في فتح نارٍ وفي أحداثِ تفجيرِ
شمسانُ حدِّث عن الماضي فأنت لهُ
راوٍ له صدقُ إسنادٍ وتقريرِ
بالأمس كان هنا المستعمرَون لهم
نظامُ حكم ضعيفِ الوجه شريرِ
جاءوا قراصنةً في البحر تدَفعهمَ
أطماع شر نظام إمبراطوري

هنا يوثق الشاعر الكبير محمد سعيد جرادة للأحداث التي جرت ومشاركة صغار السن والنساء في النضال حتى تم الاستقلال، وكذلك التفت إلى جبل شمسان لكي يحدث عن الماضي وعن القراصنة الذين جاءوا بأسوأ نظام حكم إمبراطوري.

ونعود إلى الشاعر الكبير/ لطفي جعفر أمان وهو يكتب هادرا:

الله أكبرُ.. أكبرُ
وهتف الزمانُ.. وللزمان تلفتٌ وتحيرُ
من ذا الذي يدوي السماء بجانبيه ويزخرُ
شعبي يشق الشمسَ عبر نضاله يتحررُ
يمضي به التاريخ عن أبطالنا يتفجر
حمماً تناثر من شظايا نارها مستعمرُ
ما كان إلا بالسلاح.. وبالضحايا.. يقهرُ
ويُرد مندحراً.. على شهواته يتحسرُ
يبكي عروش التابعين له.. هباءً تنثرُ
لم يبق سلطانٌ حقيرٌ.. أو أميرٌ أحقرُ
لم يبقَ إلا الشعبُ يكدحُ باسلاً ويعمّرُ
لم يبقَ إلا الحق يحميه السلاحُ وينصرُ
لم يبقَ إلا موطني بين الكواكب يخطرُ

أبيات كأن الشاعر يلخص نضالات عشرات السنين ليخلصَ إلى ما سطّره في آخر الأبيات التي سنرددها معه قائلين:

لم يبق إلا الشعبُ يكدحُ باسلاً ويعمّرُ
لم يبقَ إلا الحق يحميه السلاحُ وينصرُ
لم يبقَ إلا موطني بين الكواكب يخطرُ

وفي الختام بعد أن تم الجلاء في الـ30 من نوفمبر عام 1967م، نُزعت من أرض الجنوب طعنة مسمومة والتي أدمت فؤاد شعب كامل، وليس فؤاد الشاعر المتألم وحده كما قال شاعرنا محمد سعيد جرادة.

> القصيدة كانت السمفونية التي ألهبت الجماهير المناضلة لمواصلة عطاءها لتصل إلى أفق التحرر

ذكرى نوفمبر

حمود نعمان

يـا عـيـد ذكـرى الجـلاء الأكـبـر
يـا يـــوم مـن شـهـر نـوفـمـبـر
مـن صـنـع أفـكـار ثـوريـة

يـوم الجـلاء بـالـهـنـاء نـوّر
وبـالأمـل والمُـنـى أزهـر
مـن وحـي فـكـرة مـثـالـيـة

آمـن بـهـا الـشـعـب يـوم فجّـر
وسـار فـي دربـهـا الأجـدر
عـلـى انـتـصـارات قـومـيـة

يـا يـوم فـرحـة ومـن بـدري
هـتـفـت لـك فـي المـدى عـمـري
مـن قـلـب خـالـص وحـنـيّـة

غـنـيـت لـك دوب مـن شـعـري
كـمـا يـغـنـي الـهـوى الـعـذري
يـا بـهـجـة الـشـعـب مـرئـيـة

يـا يـوم مـرمـوق فـي الـقـمـة
وفـي الـسـمـا فـي ذرى الـنـجـمـة
ولـك أسـاسـات صـخـريـة

من قمم نهم

عبدالرحمن العريف المرادي

يا نقم لا أنت تسمع قل لعطان يسمع
رعد قاصف مَن المشرق وينظر بريقه

لايظنه مطر يروي الظمأ ثم يجزع
يعبر السايلة وأرحب بنفس الطريقه

قله السيل مقبل عكس ماهو توقع
يختلف في مساره والهدف والحقيقه

جيشنا والنشاما ردو السيل مطلع
سيل جارف يدمر كل مافي طريقه

فيه كمن مقاوم حر يفجع ويخلع
باع روحه لربه بالقسم والوثيقه

نسل قحطان وايضا نسل حمير وتبع
من جميع القبايل والرجال العريقه

سيل للرافضة باينتزعها ويقلع
جيش قد هب لإنقاذ البلاد الغريقه

يازنابيل بعد اليوم معاد ينفع
من وقف منكم تمسي دماهم زفيقه

ماتفيد المتارس والطقوم المدرع
جيشنا لا انطلق ماشي أمامه يعيقه

قل لعفاش يبشر قرب اليوم الاقشع
يوم كلٍ يخرج حجته من رفيقه

كل من حالف الحوثي وبصم ووقع
بانوفي حسابه فوق ماهو يطيقه

بانفحط وسط حدة ووسط المربع
ذي عليه الحراسة ساهرة مستفيقه

لازم الحق لاصحابه يعود ويرجع
لو طرحنا لهذا الأخ يلحق شقيقه

قال صنعاء بعيده قله اليوم يقرع
قوم جاته وقدهم في طرفها حقيقه

من قمم نهم لاصنعاء النشاما توزع
منهم باتقع صنعاء وصعدة حريقه

مـبــارك نـيـل الـثـقـة





تتقدم شركة المهري للتجارة والاستيراد والخدمات النفطية

وكافة عامليها ومرافقها الإدارية في محافظة المهرة النفطية- العقارية- والاستثمارية

بـأصـدق الـتـهـانـي والـتـبـريـكـات لـلـشـيـخ/ **محمد عبد الله كده**

بمناسبة تعيينه وزيراً للدولة عضو مجلس الوزراء

وكذا للشيخ/ **راجح سعيد باكريت**

بمناسبة تعيينه محافظاً لمحافظة المهرة كما نتمنى لفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

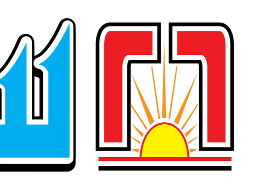
التوفيق والنجاح في إخراج اليمن إلى بر الأمان وتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها سائلاً الله عز وجل أن يحفظ أبناء اليمن عامة ومحافظة المهرة خاصة من كل سوء ومكروه.. وأن يديم الأمن والاستقرار ربوع المنطقة العربية وبالأخص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وولي العهد الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز**

كما نؤكد وقوف أبناء المهرة وقفة رجل واحد في حفظ الأمن والاستقرار في اليمن والمملكة كونهما على الامتداد الجغرافي والساحلي كما نؤكد للقيادة اليمنية والسعودية الحكيمة وقوفنا مع قوات التحالف العربي المتواجدة في محافظة المهرة وهذا واجب كل مهري تجاه وطنه وتجاه الجارة الشقيقة المملكة العربية السعودية لوقوفها التاريخي مع أبناء اليمن والمهرة خاصة

عنهم الشيخ/ بخيت بن مصلح بن ياسر يسهول



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info

26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1811» 30 نوفمبر 2017م - الموافق 12 ربيع الأول 1439هـ

26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف

مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

أوراق يمانية

الحوثيون لصوص بدرجة العالمية



أحمد عايض

حطم الحوثيون أرقاما قياسية عالمية تؤهلهم للدخول إلى صدارة قواميس التاريخ في مجال اللصوصية والنهب والاحتيال على الشعب اليمني والعالم ,حيث قاموا بنهب مقدرات هذا الشعب من الحبة إلى القبة -كما يقال بالعامية- ولم يتركوا واردة أو شاردة للدولة إلا ونهبوها وسخروها لصالحهم.

حتى بات أكبر موانئ اليمن وأهمها متخصص لتقديم خدماته بنسبة تفوق 75% من استيراده لاحتياجات عصابة انقلابية تسيطر على الحكم والميناء بالقوة، كسابقة هي الأولي من نوعها في العالم، في ظل تماي دولي متمثل في الأمم المتحدة.

يتباكى الحوثيون ليلا ونهارا عند أي إعلان لإغلاق ميناء الحديدة، ويحركون أذرعهم الخفية المتغلغلة في المنظمات الدولية لوقف ذلك الإغلاق ويكثفون الحديث عن المجاعات والكوارث في اليمن جراء إغلاقه.

يوم أمس صدر تقرير دولي نشرته صحيفة الشرق الأوسط الصادرة من لندن نقلا عن اللجنة الدولية للتفتيش التابعة للأمم المتحدة أكدت فيه أن نحو 75% من البضائع التي تدخل ميناء الحديدة عبارة عن مواد بناء وسيارات، في حين يبقى حجم المساعدات الإنسانية التي تدخل من الميناء ضئيلة جدا.

75% من الاستيراد لعينتين من السلع فقط هو رقم مفزع جداً يكشف الكم الهائل لنوعية البضائع الداخلة لليمن، التي لا تنسجم إلا في وضع اقتصادي أكثر من مستقر، وليس في بلد يعج بالحروب والصراعات، وهو رقم يكشف مدى الأموال الضخمة التي يضخها الحوثيون في الأسواق لعمليات البناء الخاصة بهم في وقت يموت الشعب جوعا، وتوقفت في أوصاله كل حركات الحياة.

قبل أيام أتصل بي صديق يروي لي أن العديد من الأسر في العاصمة صنعاء باتت تعتمد على الكراتين وعلب البلاستيك في إشعال «التنانير» «موقد الخبز» بعد عجزهم عن شراء اسطوانات الغاز التي تعدى سعرها ستة الآف ريال في العاصمة صنعاء ومازالت معدومة، يقابل ذلك عمليات بناء واسعة في العاصمة ومحافظة صعدة.

أرقام وإحصائيات اللجنة الدولية للتفتيش التابعة للأمم المتحدة تكشف التلاعب الكبير من الحوثيين وبعض المنظمات الدولية التي تسعى لجعل ميناء الحديدة ميناء خاصا بالحوثيين وليس الشعب اليمني، خاصة وقد باتوا هم الغالبية العظمى المستفيدة منه، وهو الميناء الذي يلبي احتياجاتهم الخاصة.

هذا التقرير يكشف مدى التآمر الدولي في التلاعب بقضية ميناء الحديدة الذي يمثل أكبر مورد لدخل للمليشيا الحوثية ونهب كل عائداته لهم تحت مسمى مجهود حربي حيث تقدر تقارير دولية دخل المليشيا من ميناء الحديدة بنحو مليار و700 مليون دولار (أكثر من 600 مليار يمني) تذهب لتمويل (المجهود الحربي)، ثم يأتي الناعقون الناهقون للحديث عن المجاعات والكوارث من اغلاق ميناء الحديدة.

للعلم أن عدد الموانئ والمنافذ البحرية اليمنية التي تعمل هي ثمانية منافذ ويتم تجاهل كل المنافذ ولا يكون البكاء والعويل إلا على ميناء الحديدة، الذي يرفض الحوثيون تسخيره للمساعدات الإنسانية وإنما للمواد والاحتياجات الخاصة بهم، ناهيك عن تحوله إلى منفذ حربي لتهريب الأسلحة والصواريخ عن طريقه.

في وقت سابق تقدمت السعودية أثناء إعادة تقييم المعابر اليمنية، بعرض ميناء جازان الذي طاقته الاستيعابية 6 أضعاف طاقة ميناء الحديدة، وهو أقرب إلى حجة وصعدة والجوف من الحديدة وصنعاء، ووصول المساعدات سيكون أسهل لكن ذلك العرض قوبل بالرفض من المليشيا لأنه سيصطدم برغبات الحوثيين التي لا تمثل المساعدات الإنسانية أي اهتمام لديها.

الوضع أصبح أكثر من كارثي في العاصمة وبقية المدن اليمنية الخاضعة للسيطرة الحوثية، من تفشي المجاعات والأمراض وتوقف حياة الناس كلية، تعد إلا منازل ومصالح الحوثيين هي التي تضج بالحياة والانتعاش فقط.

توقف حركة الشوارع إلا من سيارات الحوثيين، وتوقف حركت البناء إلا مصالح الحوثيين، وتوقفت حتى الأسواق من بيع ما لديها بسبب قلة ما في يد الناس، ولم تعد القدرة الشرائية إلا في شريحة اجتماعية واحدة هي «الحوثي».

لقد أوصل الحوثيون اليمن إلى حافة هاوية مرعبة، دمروا خلال مسيرتهم كل شيء جميل في هذا الوطن، لاشباع نفوس جائعة وحاقدة لكل كائن حي في الجمهورية اليمنية لا يدين بالولاء لهم.

أنها مسيرة لصوص من نوع خاص، يجاهرون بالتحدي لكل من سلبوا ماله أو دمروا ممتلكاته ليصرخوا بنهيقهم أمام الكل دون رادع من حياء أو مسؤولية، حقاً أنهم لصوص فاقوا في قبحهم كل لصوص العالم ومنحطيهم!

صورة وتعليق



قبل 50 عاماً..
انتزع شعبنا اليمني بنضالاته الاستقلال الوطني الناجز بطرد جنود الاستعمار البريطاني من جنوب الوطن في الثلاثين من نوفمبر 1967م.

العميد محمد جسار مستشاراً لرئيس هيئة الأركان

صدر قرار من رئاسة هيئة الأركان العامة قضى بتعيين العميد الركن محمد يحيى جسار مستشارا لرئيس هيئة الأركان للشئون العسكرية.

ويعد العميد محمد جسار واحداً من أهم الشخصيات العسكرية في الجيش الوطني التي أثبت حضوراً فاعلاً ومشاركة واسعة في العمل الوطني، وأحد القيادات العسكرية التي شاركت في الحرب العراقية الإيرانية في عهد الشهيد الراحل صدام حسين.

السيرة الذاتية

للعميد ركن/محمد يحيى جسار.
خريج الكلية الحربية الدفعة 21.

- حصل على دورة صاعقة + دورة مظلات.
- دورة تأسيسية قادة - سرايا مشاة 88.
- دورة قادة كتائب عام 90.
- دورة قادة ألوية عام 92 ماجستيرقيادة وأركان في الأكاديمية العسكرية العليا السورية 2001.

• أهم المناصب

- قائد سرية عمليات كتيبة باللواء 2.
- حماية قائد كتيبة لـ10 حرس جمهوري.
- عمليات لواء 7حرس جمهوري.
- أركان حرب لواء 4 حرس حدود.
- مستشار رئيس هيئة الأركان العامة للشؤون العسكرية.

توجيهات بفتح محطات وقود مركزية في مأرب لتوفير خدماتها للنازحين والمواطنين

قال وكيل وزارة النفط والمعادن المهندس شوقي المخلافي «إن الوزارة وجهت بفتح اربع محطات وقود مركزية تابعة لشركة النفط بمحافظة مأرب لتقديم خدمة افضل للمواطنين والنازحين فيها».

جاء ذلك خلال اجتماعه مع قيادة شركة النفط بمأرب لمناقشة توفير احتياجات الموطنين من المشتقات النفطية ..مؤكدا ان وزارة النفط حريصة على ايصال الوقود للمواطنين بيسر، وسهوله، ووفق الاسعار المحددة.

وندد بما تمارسه المليشيا الإنقلابية من ممارسات ممنهجة في تدمير المؤسسات النفطية، والسيطرة على مقدراتها، واذكاء السوق السوداء وابتزاز المواطنين والمتاجرة بأرواحهم وارزاقهم لانهم تجردوا من كل القيم الانسانية.

وشدد على فروع الشركة بمأرب والمحافظات المحررة على توفير الوقود بالأسعار الرسمية، وتفعيل الدور الرقابي بالتعاون مع السلطات المحلية، والاجهزة المختصة، وتطبيق الجزاءات الرادعة في حق كل المخالفين والمتاجرين بمعيشة الناس وابتزازهم في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.

ولفت المخلافي الى توجيهات الوزارة السابقة بفتح اربع محطات مركزيه تابعه للشركة ثلاث منها في محافظة مأرب ومحطه بمدينة الحزم بمحافظة الجوف بما يضمن تقديم خدمة افضل للمواطنين وكافة النازحين فيها.

شاب يمني يفوز بأحد الجوائز الدولية

فاز الشاب اليمني المهنس عمر بادخن بجائزة أبطال الأرض للشباب تقديرا لمشروعه في مجال الغاز الحيوي الذي سيساعد على مكافحة تغير المناخ، وتلوث الهواء في الأماكن المغلقة القاتلة ومكافحة انتشار مرض الكوليرا

واختارت الأمم المتحدة للبيئة ،اليوم،المهندس اليمني عمر بادخن لمنحه جائزة أبطال الأرض الشباب تقديرا لعمله في مجال محطات الغاز الحيوي التي يمكن أن تحسن الآلاف من موارد الرزق الريفية.

وقام بادخن باجراء بحث عن إنتاج وتنقية الغاز الحيوي الناتج عن مكبات النفايات لتوليد الكهرباء كجزء من دراسته،وستمكن هذه الأجهزة، التي سيتم بناؤها محليا تحت إشراف المهندس عمر، من التحلل السريع للنفايات العضوية المحلية، مما يزيد من كمية الغاز الحيوي المنتج. ويعمل عمر حاليا مع منظمة غير حكومية تابعة لمركز المشاريع الخضراء لبناء نماذج أولية وتجريب محطات الغاز الحيوي.

وسيتم منح عمر بادخن، البالغ من العمر 24 عاماً، أحد الفائزين الستة، الذين يمثلون مناطق مختلفة من جميع أنحاء العالم، الجائزة الجديدة من جانب كل من الأمم المتحدة للبيئة وشركة كوفيسترو أكبر الشركات الرائدة في مجال العلوم والمواد.

الجدير ذكره، ان الأمم المتحدة للبيئة نظمت بالشراكة مع شركة كوفيسترو مسابقة أبطال الأرض الشباب هذا العام جنبا إلى جنب مع جائزة أبطال الأرض التي تُمنح منذ سنوات عديدة والتي تقدر جهود القيادات البارزة من جانب الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص في مجال البيئة.

وتعترف مسابقة أبطال الأرض الشباب الجديدة بأهمية دعم ابتكار الجيل الجديد في العالم لإيجاد حلول بيئية دائمة للقضايا التي تؤثر عليهم بصورة متزايدة.

ويمثل أبطال الأرض الشباب الستة الذين تم اختيارهم من بين أكثر من 600 متنافس، جميع المناطق الإقليمية العالمية (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأمريكا الشمالية، وغرب آسيا). وسيتم الإعلان عن الفائزين عن كل منطقة إقليمية خلال شهر نوفمبر.

أحمد ردمان

التسليم بالدين والرفض لمبادئه

تقبيح الحسن وتحسين القبيح مهمة يجيد اتقانها قبيحو السريرة ويتقن إجادتها الخالون من حُسن السجايا وجميل الطباع.. فطبائع الأشياء تقتضي تنافر المتضادات وتقارب المتجانسات.

إن أنوار المحطات الزمنية المنبعث من شعاع الاحداث المضيئة فيها مؤذٍ شعاعُـه لذوي العاهات العاشقة للعيش في ظلام يستر خفايا التشوهات المتزجة بها طبائعهم.

ومن هنا فإن حجب الأنوار يغدو منهجا متبعا لدى هؤلاء.. ولأن غرابيل ظلالاتهم لا تكفي لحجب أنوار شمس الحق فإن محاولات تسويد الأبيض وتبييض الأسود يكون بديلا لا يستغنون عنه في مسيرتهم التظليلية.

لقد كان ميلاد النبي محمد ميلاد للقيم الفاضلة، ووائداً لظلالات المعتقدات وسوءات الأخلاق والمعاملات.

وبقدر ما كان منهج الإسلام غوثا لذوي الاخلاق متمّماً لمكارمها فإنه بركان على ذوي الأهواء طوفان على أتباعها.

لقد كان الميلاد النبوي صرخة مدوية في وجه العنصرية لصالح المساواة لتشكل تلك الصرخة علامة فارقة في سماء العلائق البشرية السامية، ولقد كانت تلك القيمة الإنسانية الفاضلة مزعجة لحاملي القومية القرشية الذين لم يخالط الإسلام بشاشة قلوبهم.

ولأن مبادئ الإسلام قد انتصرت على نزوات ذوي العاهات الأخلاقية تم تسليمها بحكمه ولم يتم التسليم بمنهجه... ما أوجد نوعا من التربص بمبادئه والتلصص على نصوصه، ولهذا فقد ركب العنصريون دين المساواة لجعله مطية إلى أهدافهم.

ها هو يوم ذكرى المولد النبوي يتحول بفعل الصنعة العنصرية إلى مناسبة لإعلان الحرب على المبادئ التي جاء النبي لترسيخها والتي تحتل المساواة والعدالة موقعا محترما في منظومته الفاضلة.

إن احتفال الجور بميلاد العدل.

والعنصرية بميلاد المساواة والرذيلة بميلاد الفضيلة يُعد تشويها للعدل والمساواة والفضيلة في اللاشعور لدى المعايشين لتلك الاحتفالات المكلومين بالنفقة عليها.

ولعل أضرار التوظيف الديني لمناسبة إحياء المولد النبوي لم يقتصر على الإفقار والابتزاز والترويع المصاحب لتلك المناسبة قدر ما هو إضرار بصورة الإسلام وشريعته ومنهجه وذلك حينما يختلط دخان جرائم المحتفلين بأنوار نبوة خاتم المرسلين.

إن كل حدث في زمن أو زمن يمضي بلا حدث ظاهر يحتّم على الشرعية وجيشها سرعة الحسم لتلافي الخطر المتصاعد والشامل لحياة اليمنيين في مجالاتها المتعددة.

مخيم طبي مجاني لجراحة العيون بسيئون

دشن وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون الوادي والصحراء عبدالهادي التميمي اليوم بمدينة سيئون المخيم الطبي السابع لجراحة العيون الذي تنفذه شبكة استجابة للأعمال الإنسانية والاغاثية بالتعاون مع مستشفى بن زيلع الحديث بتمويل من فاعل احد فاعلي الخير.

وسيقوم المخيم خلال الفترة من 28 نوفمبر – 5 ديسمبر بإجراء عمليات المياه البيضاء الزرقاء مجانا للكبار تحت التخدير الموضعي شاملة العدسة والتخدير والترقيد والمعاينة والعلاج.

وبلغ عدد الحالات المسجلة للمعاينة 450 حالة منها 100 مستهدفة بعمليات و70 أخرى تحت الانتظار.

حضر التدشين مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالوادي والصحراء الدكتور هاني العمودي.

الاستحمام بالماء البارد... فوائد صحية تفوق التوقعات

كشفت دراسات علمية عدة فوائد للاستحمام بالماء البارد، ومن ملخص نتائج العديد من الدراسات العلمية، تظهر عدة جوانب قد يكون الاستحمام بالماء البارد مفيداً فيها، والتي منها:

• تسريع زوال آلام العضلات وزيادة مستوى الوعي الذهني، خصوصاً عند الاستحمام بالماء البارد في فترة الصباح وبعد ممارسة التمارين الرياضية.

• تحسين مستوى نضارة الجلد والشعر عبر حفظ المواد الدهنية التي يُفرزها الجلد للحفاظ على نضارة الجلد والشعر، وحفظ نشاط عمل الغدد الدهنية، وتخفيف حدة تأثيرات حرارة المياه على طبقة البشرة والطبقة الدهنية المغلفة للشعر.

• تحسين مستوى عمل جهاز مناعة الجسم عبر آليات كيميائية حيوية متعددة، كما دلت عليه نتائج دراسات علمية عدة منذ فترة طويلة، إحداها دراسة أجريت عام 1993 من قبل معهد بحوث التخثر في إنجلترا، ولاحظت أن الأفراد الذين يغتسلون بالماء البارد يومياً يحصل لديهم زيادة في عدد من خلايا الدم البيضاء لمكافحة الفيروسات مقارنةً مع الأفراد الذين يستحمون بالماء الساخن.

• تنشيط عمل الدورة الدموية في الجسم خلال عملية الاستحمام ومنع توسع الأوعية الدموية في الجلد والتسبب بخفض ضغط الدم، أي على العكس من الاستحمام بالماء الساخن.

• تنشيط عملية خفض وزن الجسم. ويُنسب علمياً تأثير الاستحمام بالماء البارد على خفض وزن الجسم نتيجة لتنشيط عمل الخلايا في الأنسجة الدهنية البنية اللون Brown Fat.

• تخفيف مستوى التوتر النفسي، وتخفيف حدة الشعور بالاكتئاب، عبر زيادة إنتاج عدد من المركبات الكيميائية في الجسم والدماغ، والتي تخفض من مستوى الاكتئاب النفسي.

• تحفيز نشاط الخصوبة لدى الرجال، وأظهرت نفس الدراسة السابقة التي أجراها معهد بحوث تخثر الدم المذكورة أعلاه أن الاستحمام بالماء البارد يزيد فعلاً من إنتاج هرمون تستوستيرون لدى الرجال.